یہہ کتاب تین حصص پر منقسم ہوئی ہے

*

حصہ اول البرہان مع متن تحفۃ الاطفال خاص زبان عربی مین جو پند و نصائح و آداب قرائت اور فضیلت عقل وغیرہ مین ہے۔

حصہ دوم تحفۃ الطلاب اردو زبان مین علم تجوید مین ہے

حصہ سوم لشکرنامہ جس مین ذکر خصائل و کمالات بعض معززین و قدردان قرآت اور تاریخی واقعات ہین۔

هذه الرسالة

ميزان طبقات اهل الحيثيات

وتنبيه لمعرفة رجال اهل الديانات والمروات

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله سبحانه وتعالى ابتدى - وبكتابه العزيز ....
وبرسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم اهتدى - فمنه
مددى واليه سندى - واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الذى جل عن مثل وشبيه - واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى انزل عليه
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وحبيبه
الرسالة - ما صدرمن بعض

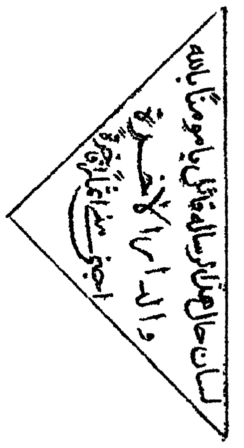
اهل الجهالة - فاستخرت الرّحيم الرّحمن
عليه فى اقامة البرهان - وقد قال عليه
الصّلوات وازكى التحيّات - إنّما الاعمال
بالنيّات - وضربت لذلك امثالا من الايات
البيّنات والاحاديث الواردات - واسأله
سبحانه وتعالى ببركة كلامه القديم
ان يجعله خالصًا لوجهه الكريم - وسمّيته
هديّة الاحباب - وتذكرة الاولى
الالباب - واستعين بمولاي وسيّدى
على كلّ ضالّ معتدى - وها انا اشرع
بما ضرب الله فى كتا
قوله عزّ وجلّ -

مثلاً ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا
فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً م
يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا ط
وما يضل به الا الفسقين ○ الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون فى
الارض اولئك هم الخسرون ○ ثم اعلم
ايها المتامّل وفّقنى الله واياك ان اساس
الفضائل وينبوع الاداب هو العقل الذى
جعله الله تعالى اصلاً وللدّنيا عماداً فاوجب
التكليف بكماله وجعل الدنيا

باحكامه لاسيما وقد ظهر شرف العلم من
قبل العقل والعقل منبع العلم واساسه ومطلع
والعلم يجرى منه مجرى الثمر من الشجر و
النور من الشمس والرؤية من العين فكيف
لا يتشرف ماهو وسيلة لسعادة الدارين
ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر ثم قال اسكن فسكن فقال وعزتى
وجلالى ماخلقت خلقا احب الى منك ولا
اسكنك الا فى احب الخلق الى فبك اخذ وبك
اعطى ثم ان الله تعالى جعل هذا العقل لعباده
قوى له ... ربه فى ... فهم نفذ تفاته

فی العقول یتفاوتون فی الاعمال علی مشیئته
وعلمه بهم وکاد العاقل ان لایکون له عدو
بحسن خلقه وصدق مقاله – وکاد الاحمق ان
لا یکون له صدیق بسوء خلقه وکذب
مقاله ولذا قال صلی الله علیه وسلم لایعجبنکم اسلام
رجل حتی تعلموا ما عقده عقله معناه لایعجبنکم
ظاهر ما ترون حتی تعلموا بای شیء عقد عقله به
فان کان عقله عقد هواه حیث لایتورع ولا یتقی
فلیس بشیء وذکر عنده صلی الله علیه وسلم عن
رجل من اصحابه بشدة عبادة واجتهاد فقال کیف
عقله قالوا لیس بشیء قال لن یبلغ صاحبکم حیث
تظنون وقال سیدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه

لست بخب ولا يخدعنى الخب لان اهل العقول
الراجحة امورهم محكمة حزما وتيقظا وفطنة وتحفظا
لا يكاد احدهم يغلب الا بعلمه فيما احب لكنه
يتساهل فيه تكرما وانخداعا لان الكريم من شانه
اذا خادعته انخدع وهو لا يظهر ذلك عن نفسه
فالخب هو الرجل الخبيث الداهى الذى تتادى
منه الشرور والحيل بسرعة ويدق فهمه ويضل
سعيه فى الرذائل وهذا يكون من قوة الحس
ومرجعها الى النفس الامارة ولا تعلق له بالعقل
والدين لان الادراك فى الامور التافهة الخسيسة
المبتذلة وادراك تلك الامور بواسطة الحواس
انما هى للنفس واما العقل فنظره الى المعقولات



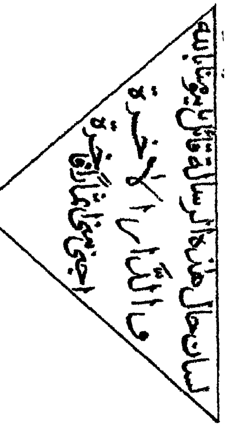
والامور العالية كانه قاض عادل وميزان غير شائل لا يجوز فى القضية ولا يحوم حول الدنية قضاياه كلها عدل وهذه طائفة يغلب عليهم عمى القلوب وسوء الرأى۔ والخب عدو العقل فى طرفى النقيضة كما ان البلية الابله فى طرفها الاخرى اذ الخب والبلادة طرفى النقيضة و العاقل متوسط بينهما۔ قال سيدنا على رضى الله تعالىٰ عنه ؎

وافضل قسم الله للمرء عقله	فليس من الخيرات شئى يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله	فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتى فى الناس بالعقل انه	على العقل يجرى علمه وتجاربه
تزين الفتى فى الناس صحة عقله	وانكان محظورا عليه مكاسبه

لسان حال هذه الرسالة وقائل يا مرنا بالله
و الدار الآخرة
اجعلنى من اهل الآخرة

يشين الفتى في الناس قلة عقله	وان كرمت اعراقه ومناصبه
ومن كان غلاباً بعقل ونجدة	فذو الجد في امر المعيشة غالبه

والخب قد يكون ذا علم وهيئة وترى الناس يستذلونه ويستخفون به لكونه قد فاته التحلي بلباس الخير- وترى العاقل الخير ربما يكون قليل العلم والناس يجلونه ويعظمونه- وقد قيل الخب شريك العقل الا ان الخب اسوء حالاً في العاقبة فالعاقل يداري هواه مداراة والسخيف يعجز عن ذلك لضعفه فيظهر هواه وسوء حاله بين الناس فلهذا قال سيدنا علي رضي الله تعالى عنه



لا تمدحن فتى حتى تجربه	ولا تذمن فتى من غير تجريب
ان الرجال صناديق مقفلة	ولا مفاتيحها غير التجاريب

ثم اعلم ايها الكامل وفقني الله واياك ان الدنيا
معركة الفريقين ليترقوا فيها فالهالك من احتج
بعقله والناجي من اطاع لقوله تعالى يمحو الله ما
يشآء ويثبت وعنده ام الكتاب - فالقضآء
المسطور يمحو الله ما يشآء واذا انفذ فقد جرى
في ام الكتاب فينبغي للانسان الكامل الملاحظة
لهذا السّر العظيم وهو ان النفس من حيث هي
هي طبعها المحاكاة ولذا اما استحسنت هي شيئا
الا حكته قولًا وفعلًا وهذه فطرتها والفطرة
خلو المحل يعني القلب لما يرد عليه والمحب اخلى
المحبوبه حتى سكن عنده ولذا احكاه وفي هذا المعنى

لسان حال هذه الرسالة قائل يا محبوب الله
في الدارين الآخرة
اجعلني مما ...

شعر

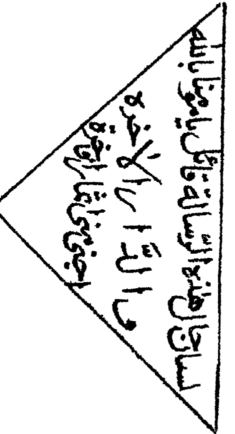
اترك جليس السؤ واحذر طبعه	والطبع لص سارق من طبعه

وغالب تاثير الطبائع من المربي ومن المعلم للمتعلم ومن جليس المحب لمحبوبه الا ترى ان دوام النظر غالبًا الى الصالح يورث صلاحا ودوام النظر الى المحزون يورث حزنا ودوام النظر الى المسرور يورث سرورا فلهذا ينبغي اظهار السرور والبشاشة مع الجمع ولا يكون عبوسًا قمطريرًا ـ

شعر

لكل امرأ شكل من الناس مثله	واكثرهم شكلا اقلهم عقلًا
وكل اُناسٍ يالفون لشكلهم	واكثرهم عقلًا اقلهم شكلًا

ثم اعلم ان جملة الامور المهمة الدينية والسياسية

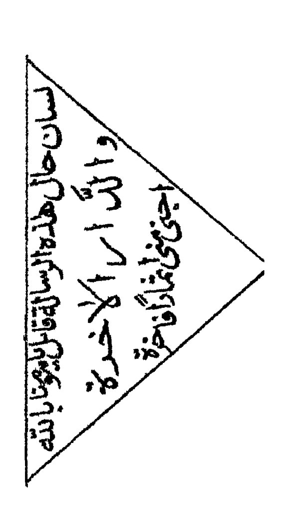


معرفة العقلاء واصناف الناس في طبقاتهم ليعاملوهم
على مقتضاها عندا لاقتضاء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل
فمن تلك الاصناف ارباب الحيثية منها اولياء
الله تعالى على مراتبهم السنية واحترامهم واجب
ومنها الملوك الذين اصطفاهم الله لاقامة الدين و
لتدبير امور الدنيا وطاعتهم فرض ○ ومنهم الامراء
الممتازون بالامر والنهي مطلقا ○ ومنهم الشرفاء
المكرمون بشرف انسابهم المتصلة الى الحضرة
النبوية والى سيدنا علي كرم الله وجهه ○ ومنهم
علماء الديانة الذين يعملون بما يعلمون ○ و
منهم صنف قد اشتهر بالعقل والسياسة ○ ومنهم

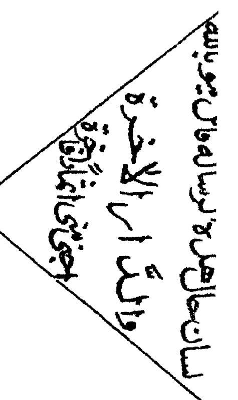
لسان حال هذه الرسالة قائل يا مومنا بالله
واليوم الآخرة
اجتنب عن غائلة الآخرة

صنف قد امتاز بالصلاح والعفة ○ ومنهم صنف
قد تبين بانه من كبار قوم ○ ومنهم صنف
قد تميز بنيله الرتبة من الملوك ○ ومنهم صنف
قد اكتسبوا النسبة للحكومة ومنهم صنف من المباشرين
للحكومة ○ ومنهم صنف قد حافظوا لحيثية المبحوث
عنها بصلاح ابائهم واجدادهم ○ ومنهم صنف
قد حازوها بالجود والكرم ○ ومنهم صنف تمكن
منها بالغناء الذي ينتفع به ثم ان لكل واحد
منهم فضيلة ممتازة اذ منهم من له حيثية وتنفذ
كلمته في بلاده واقليمه واقليم اخر ○ ومنهم من له
حيثية وتنفذ كلمته في بلاده واقليمه ○ ومنهم من له
حيثية وتنفذ كلمة في بلاده ○ ومنهم من له حيثية

وتنفذ كلمته فى جماعته ○ ومنهم من ليس له
حيثية مطلقة فلذلك ينبغى للانسان الكامل
الفطن ان يتتبع تعدد حيثياتهم حتى يعلم الفرق
بينهم لان معرفة مقادير طبقات الناس على
قدر ما اتصف من تعدد الحيثيات تدله على
دقائق امورهم الدنيوية والاخروية فتهديه
لان يعاملهم على مقتضاها والعلم بالشئ خير
من جهله لاسيّما للحكام ○ وروى احمد عن سيدنا
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال —
يوشك القرى ان تخرب وهى عامرة قيل وكيف
تخرب وهى عامرة قال اذا علا فجارها ابرارها
وساد القوم منافقها —



ثمّ ان من اقوى الوسائل لاكتساب خير الدنيا
والآخرة ثلاث امور منصب الحكومة والجاه والغنا
فكلّ منها مثل سيف ذى حدين يعمل بالطرفين
فالعاقل عند ماحاز احدى هٰذه الوسائل لابد
ان يفوز بان يستعمل للجانبين اذ من المحقق عند كل
الرّجال ان ليس للانسان كسب ذخر في الدنيا الفانية
الا شيئين العمل الصّالح والذكر الحسن وتعس رجل
الفرد بالذكر الحسن في الدّنيا الفانية ويا خسارة
رجل خرج من العمل الصّالح والذكر الحسن في الدنيا
الفانية۔ ياسائلي من طريق الاتباع وهي التخلى
من جميع المذمومات ظاهرًا وباطنًا شرعًا والتحلى
بجميع المحمودات ظاهرًا وباطنًا مع المروات شرعًا



والمجاهدات جلاءً للمكاشفات غالباً فافهم لا يبتغى

بلبس المرقعات ولا الترسم برسم الفقر فى الهيئات

لان سعادة المرء فى الدارين بالقلب فكم من غنىّ

مات زاهداً وكم من فقير عابدٍ مات محبا للدنيا

لان الدنيا المحمودة هى اللتى تصل بها الى فعل الخير

وتنجو بها من فعل الشرّ والدنيا المباحة الّتى لاتقع

بسببها فى ترك مامور و لاركوب محذور والدنيا المذمومة

على لسان الكتاب و السنّة هى اللّتى تقع بسببها

فى ترك الطاعة وفعل المعصية ـ واعلم ان علو

الهمة غرس وضعه الله فى الانسان وذلك ان

الله تعالى لمّا خلق الانوار اوقفها بين يديه فرأى

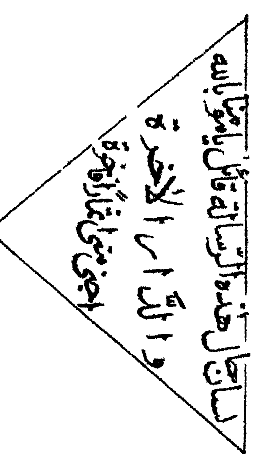
كلا منها مشتغلاً بنفسه ورأى نور الهمة مشتغلاً

لسان حال هذه الرسالة يقول يا مومنا بالله

فى الدنيا والآخرة

[illegible]

بالله تعالى فقال سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي
لاجعلنك ارفع الانوار اليّ ولا يحظى بك من
خلقي الا الاشراف من الناس والابرار ومن اراد
الوصول اليّ فلا يدخل لا بد ستورك عليّ انت
معراج المريدين وبراق العارفين وميدان انوار المصلين
فبك سبق السابقين وبك لحاق اللاحقين وفيك
تنزه المحققين وتقرب المقربين ثم تجلى عليه
باسمه القريب ونظر اليه باسمه السريع المجيب
فاكسبه ذلك التجلي الاقتراب كلما بعد على القلوب
وافادة ذلك النظر بسرعة حصول المطلوب فلهذا
كانت الهمة اذا قصدت شيئا ثم استقامت
على ساقها نالته على حسب فوقها ولاستقامتها



علامتان الاولى علمية وهو قطع اليقين بحصول
الامر على التعيين ○ والعلامة الثانية عملية
وهي كون حركات صاحبها وسكناته جميعها
مما تصلح لذلك الامر الذي يقصده بهمته فان
لم يكن كذلك لا يسمى حينئذ انه صاحب همة
بل صاحب امال واماني قال محمد بن الهباريه

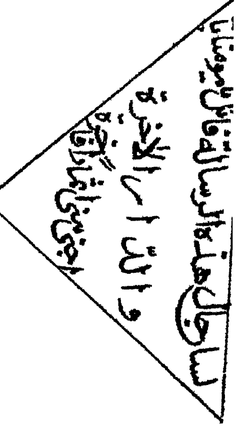
في باب الادب

لا عيش للفقير ‏ مع علمه العزيز
فانه حقير ‏ وقدره صغير
اهانة الكريم ‏ كرامة اللئيم
مفسدة عظيمة ‏ ما مثلها جريمه

وقال العلماء رحمهم الله تعالى علو الهمة

لسان حال هذه الرسالة فقال يا مرشدا بالله
والى الآخرة
[illegible]

باعث على التقدم وداع الى التخصص أنفة
من خمول الضِّيعة واستكثار المهانة والنقص
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يحب معالى الامور ويكره سفسافها وقال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تصغروا
هممكم فانى لم ار اقعد عن المكرمات من
صغر الهمم ۝ وقال بعض الحكماء الهمة رائد
الجدّ - ومن قول البلغاء علو الهمة بذر النعم
قال بعض الادباء من طلب التماس المعالى بسوء
الرجاء لم ينل خيرًا وشرف النفس مع صغر الهمة
اولى من دناءة النفس مع علو الهمة لان من
غلب عليه همته مع دناءة نفسه كان متعديا



الى طلب ما لا يستحقه ومتخطيا الى التماس ما لا
يستوجبه - ومن شرفت نفسه مع صغر همته
كان تاركا لما يستحقه ومقصرا عن ما يجب له -
ثم ان المتمدن فهو الانسان الذى تسلط عليه
علم الشرع مع العقل فنشا منه الخصائل الحميدة
والاخلاق المرضية - والطباع الكريمة - واما

سيئة الاخلاق	دائمة الخلاق
طلاقها مروة	وتركها فتوة

انظر فى كتاب الصادح والباغم للشيخ
ابى يعلى محمد بن الهبارية -

ونزاهة النفس والوفاء بالعهود والنظر
والتبصر فى العواقب وحب معالى الامور

لسان حال هذه الرسالة يقول يا من [illegible]
والله [illegible] الاحبة
[illegible]

والحياء وطلاقة الوجه بالبشاشة وكتمان
الاسرار والمدارات والصبر عما تدعوا اليه
النفس - فهذه الصفات لازمة مع الشرع
وصحة العقل فالمجرد من هذه الاوصاف الشرعية
مع اتصافه بعلم التجويد وغيرها بلا عمل فلا يسمى
كاملا ولا ماهرا في فن من فنون القرآن والتجويد
وغيرها من سائر العلوم + الا من احكمها واتقنها
من غير ارتكاب فعل مذموم +

والافعال المذمومة قسمان قسم يتعلق بما نهى
الله بارتكابها مثل الزنا وشرب الخمر والبخل
وقسم يتعلق بالعباد مثل اكل اموال الناس بالباطل
وقلة العهود والكذب -

لسان حال هذه الرسالة قائل يا مؤنس بالبلد
و اتق الدار الآخرة
يحيى [illegible]

شر المقال الكذب	خير الخلال الادب
البخل عيب فاضح	الجود ستر صالح
الصمت لوفي جنه	الجو ذخير سنه
العقل قاض عادل	العجب داء قاتل
ليس مع العجب مقه	ليس مع الكذب ثقه
ليس مع العقل لعب	ليس مع الدين كذب

وذر الكذب فلا يكن لك صاحبا	ان الكذوب يشين خلا يصحب

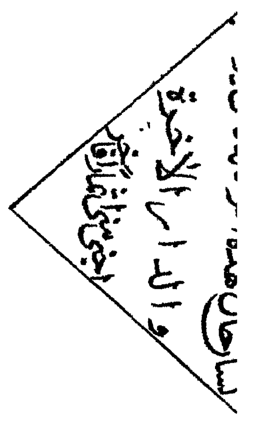
ولا يخفى ان حسن الاقوال والافعال والاعمال
يلزم لكل انسان عاقل سواء كان عالما او جاهلا
ولكن العلماء مخصوصين بل موضوعين للاعمال
الصالحة والتجنب من ارتكاب افعال القبائح لكونهم
اعرف بكل فعل قبيح وكذلك القراء ـ قال العلامة

لسان حال هذه الرسالة قائل يا مؤمنا بالله
واليوم الآخرة
اجتنبني عن مفارقة

ابی محمد قاسم فی الشاطبیه ؎

وقارئه المرضی قرمثاله	کالاترج حالیه مریحا و موکلا

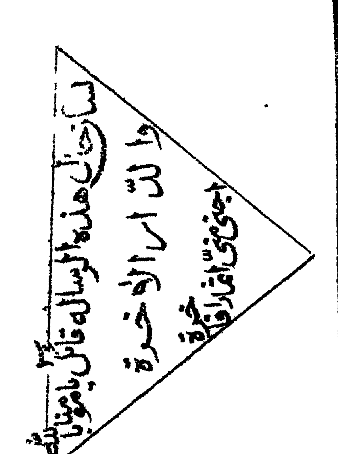
اشار الی قوله علیه السلام مثل المومن الذی یقرء القران مثل الاترجة ریحها طیب و طعمها طیب۔ ومثل المومن الذی لایقرء القران مثل التمرة لاریح لها وطعمها حلو۔ ومثل المنافق الذی یقرء القران کمثل الحنظلة لیس لها ریح وطعمها مر۔ رواه البخاری ومسلم والمرضی صفة القاری المومن المذکور فی هذا الحدیث لانه لیس المراد به اصل الایمان فقط بل اصله ووصفه۔ قال علیه السلام ما امن بالقران من استحل محارمه وقول الناظم قر بمعنی استقرا



استقر مثاله فی الحدیث الی اخره- وقال

هو الحر ان کان الحری جاریا	له بتحریه الی ان تبتلا

هو ضمیر القاری المرتضی قصده والحر الخالص
من الرق ای تسترقه الدنیا و لم یستعبده الهوی
فکیف یقع فی ذلک من فهم قوله تعالی وما الحیوۃ
الدنیا الا متاع الغرور- وقوله علیه السلام لو
کانت الدنیا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقی
کافرا منها شربة ماء والآیات والاحادیث فی
هذا المعنی کثیرة- والحری بمعنی الحقیق والحواری
الناصر الخالص فی ولایته والتحری بذل المجهود
فی المقصود- واشتقاقه من الحری ای اللائق
الی اخره- وقال ایضًا-

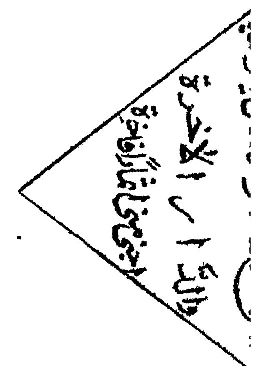


واعنى غناء واهبا و متفضّلا	وان كتاب الله اوثق شافع

هٰذا حث على التمسك بالقراٰن والعمل بما فيه ليكون القراٰن شافعا له كافيه وهو اوثق شافع اى اقوى وصفه بذٰلك الى اٰخره - قوله اغنى غناء اى واكفى كفاية القراٰن اتم من كفاية غيره قال عليه السّلام القراٰن غنا لا فقر معه ولا غنا دونه و ليس منا من لم يتغنّ بالقراٰن اى يستغن لانّه عليه السّلام قاله حين دخل على سعيد وعنده متاع رث - الى اٰخره - وقال رحمه الله -

من القبر يلقاه سنى متهللا	وخير الفتىٰ يرتاع فى ظلماتهٖ

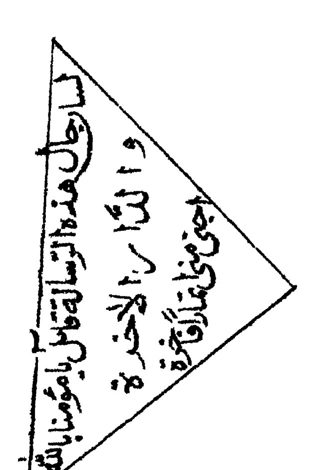
وصف القارى بالفتوة وهو خلق جميل يجمع انواعا من مكارم الاخلاق ويرتاع اى يفزع و



واضاف الظلمات الى الفتن لانها ظلمات اعماله
الناشئة الى اخره ـ

فيا ايها القارى به متمسكا	مجلا له فى كل حال مبجلا

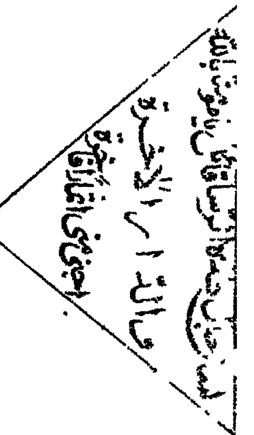
نادى قارئ القران المتصف بالصفات المذكورة
فى هذا البيت وبشره بما ذكره فى البيت الاتى
بعده والهاء فى به للقران وهو متعلق بمتمسكا
مقدما عليه اى متمسكا به اى عاملا بما فيه
كما قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
قال عليه السلام كتاب الله فيه الهدى والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له
اجلال القران تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن
الاستماع والانصات لتلاوته ـ كما قال الله تعالى



واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۞

حلاهم بها جاء القران مفصلا		والبر والاحسان والصبر والتقى

اى هم نو البر والله صلاح والاحسان فعل الحسن و الصبر حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية واصله فى اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما نهى الله عنه الى اخره - واجتماع النورين نور الهمة والهداية تثمر اثمارا قطوفها دانية فى الدنيا والاخرة لان الانسان هو المنتقل من حركات البهائم بتعليم الله بواسطة الرسل مع العقل وكلهم ظفر باستعداد ما خلق فيه جسما وروحا والحاصل ان اتصاف الانسان



بجميع المحامد العلمية شرعاً ومروة يسمى تمدناً لان اصول ذلك العلوم سماوية مكتسبة من الظاهر بواسطة الانبياء وفروعه سماوية مكتسبة من الباطن بالالهام ثم ان اجتماع النفوس وتوازرها وتناصرها مسبب من اسباب ستة اولها الدين الحق - ثانيها الدين الباطل - ثالثها القرابة - رابعها المصاهرة - خامسها المواخات - سادسها الجنسية

قال سيدنا على رضى الله عنه

ان المكارم اخلاق مطهرة ... فالدين اولها والعقل ثانيها

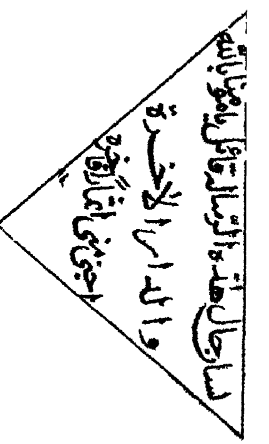
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين باقيها

ولكل منها حمية -

لسان حال هذه الرسالة قل يا موصل بالله
والدار الآخرة
أخي عني على دار الآخرة

وعصبية لكن عصبية الدين الحق اقواها واعلاها
حالاً ومآلاً لان دين الحق يجتمع اسرار المرسلين
ليصرف النفوس عن شهواتها ويعطف القلوب
على ارادتها حتى يصير قاهراً للسرائر زاجراً للضمائر
رقيباً على النفوس في خلواتها نصوحاً لها في ملماتها
وهذه الامور لا يتوصل بغير دين الحق اليها ولا
يصلح احوال الناس الا بها فكان الدين اقوى قاعدة
في صلاح الدنيا واستقامتها واجدر الامور نفعاً
في انتظامها وادارتها وهو الفرد الاوحد في صلاح
الآخرة ولذلك لم يخل الله خلقه منذ فطرهم
سدى بلا تكليف شرعي واعتقاد ديني
بل كلفهم وهداهم بارسال الانبياء والمعجزات الباهرات



التى عجز الخلق عن الاتيان بمثلها ومعارضتها فانقادوا
بحكمة تعالى بواسطة الرسل فلا تختلف بهم الآراء
ولا تتجاذبهم الاهوى فاستسلموا لامره جميعا فلا
تفترق بهم الاهواء ولا يختل نظامهم ولا يذهب ريحهم
والعبرة باجتماع القلوب وان قلت عددا ولا عبرة
باجتماع الاشخاص مع تنافر القلوب وان كثرت نفرا
ولذا وجب على ائمة دين الحق وان كانوا غير
مستقيمين فى انفسهم الذب عن الدين وحفظه
من التغيير والتبديل والحث على العمل به بحسب
ما اتفق عليه اهل ملتهم لتحصل العصبية باجتماعهم
وبذلك تلتئم الاهواء وتجتمع القلوب وهذه
هى العصبية الحقيقية التى يصير بها المنفرد الوحيد

لسان حال هذه الرسالة قائل يا مومنا بالله
و[illegible] الآخرة
[illegible]

جمعا وتتخذ بها الاجناس طبعا ويكتسب بها

الضعيف قوةً ومنعًا وشتات العصبية سلوك

ائمة دين الحق خلاف ما عليه اهل ملتهم يورث

الوهن فی العصبية ويذهب الانفة والحمية

لان الملك بالدين يبقى والدّين بالملك يقوى

لانّه لا يوجد ملك فی ملة الّا واصل ابتدائه

وقوامه بعصبية دين الحق وقال سيدنا عثمان

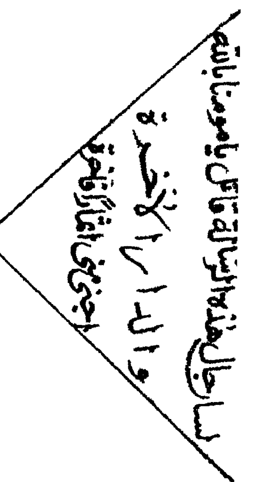
بن عفان رضی الله تعالیٰ عنه ان الله يزع بالسلطان

ما لا يزع بالقرآن۔

من كان للعقل سلطان عليه غدا		وما على نفسه للحرص سلطان

ان الذين يمنعهم القرآن من محارم الله والتعدّی

عن حدوده عن اكل اموال النّاس بالباطل



وتكذيب آيات الله من قلة عقولهم ومن امرض

قلوبهم انما هم القليلون من اهل الكمال وهم الذين

بحيث لو لم يكن بسياسة السلطان لكانت تقواهم

وخوفهم منه يمنعهم من ترك ما عليهم من حقوق

ربهم ويردعهم من الوقوع فيما حرمه عليهم واما

الكثيرون من الناس فهم الذين يردعهم خوف

السلطان اى (بان لا يحكم بتوقيف معاشهم

عن التعدى واخذ ما ليس لهم بغير حق لولا

خوفهم من السيف (اعنى من بتشديد معاشهم

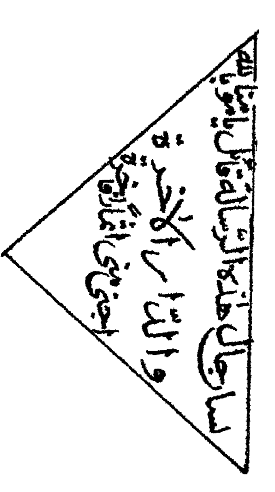
والسوط لم يرتدعوا القصور نظر على امور الدنيا

واحوال المعاش لان الرعية اذا اهملوا ولم يرتدعهم

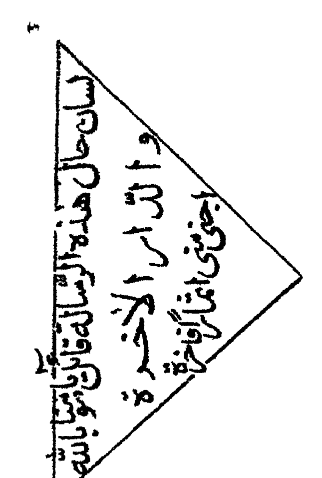
الحكام عن مخالفة الله سلكوا طريق البطالة

لسان حال هذه الرسالة قائل يا مؤمنا بالله
واليوم الاخرة
اجتنبي عن غرة الاخرة

وظهر فيهم الفسق وقلة الامانة والديانة
ويمضى الزمان فى البطالة والخراب والرذالة
ويتأثر من كان بعدهم سيرة من مضى وال الامر
الى اتلاف الملك وفقده بفقده اهل الصلاح
والامانة واذا اعتنا بهم السلطان وردعهم عن
مخالفة الله تعالى سلكوا طريق الخير وظهر
فيهم الصلاح والامانة ويمضى الزمان فى الصلاح
والامان وسلك من بعدهم سلوك من مضى و
ال الامر الى قوة الملك والبقا والزيادة بوجود
اهل الصلاح والامانة ولذا وجب لله تعالى
اطاعتهم علينا - ثم ان العقل كسراج فى وسط
دار وحوله مخازن مغلقة ابوابها البعض فيه



الّا عمارة الدّنیا والبعض فیہ عمارة الاٰخرة فمن فتح له باب مخزن فیه الّا عمارة الدنیا واضاء نور العقل فیه ورأی ما فیه صلح بمشاورته و تولیته صلاح الاخرة وخراب الدنیا۔ ومن فتح له ابواب مخازن فیها الّا عمارة الدنیا والّا عمارة الاخرة اضاء نور العقل فیها ورای ما فیها صلح بمشاورته وتولیته صلاح الدنیا والاخرة۔ واما الدار من غیر سراج وحوله مخازن مغلقة ولا لها مفتاح فهذا مثال الذی خسر الدنیا والاٰخرة ذلك هو الخسران المبین۔



(ولله در قائل)

وفی الجهل قبل الموت موت لاهله	واجسامهم قبل القبور قبور

وان امرأ لم يحيى بالعلم ميت	وليس له حتى النشور نشور

فصاحب الدنيا والآخرة ذلك رجل كمل فيه

خمس خصائل العقل - والعلم - وحسن الخلق

والجسارة - والديانة - فان نقص احد الاربعة

الاول امكن جبره واكتسابه بمجالسة اهله واما

قلة الديانة فهي الداهية العظمى نجانا الله منها

تتولد منها اربعة خبائث الكذب والخيانة

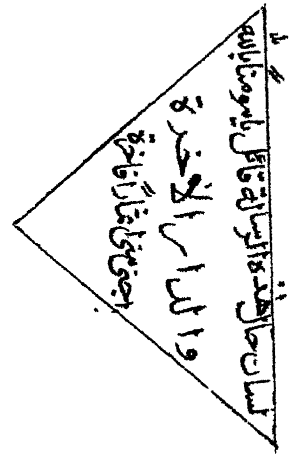
والانهماك في الشهوات المحرمات والطمع في

الاموال فعند ذلك يحدث فيهم خصلتان

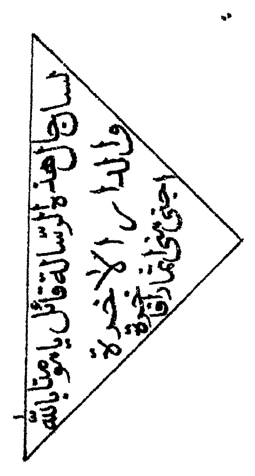
عدم الخوف من العقاب وعدم طلب الثواب

ومتى تمكنت فيهم هاتان الخصلتان تنشأ عنهم

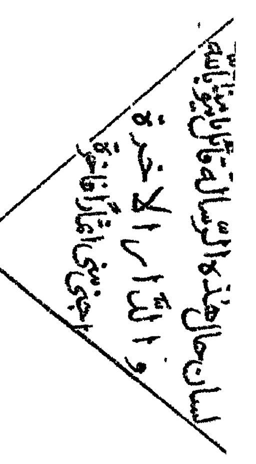
خصلتان اخريان هما حب الدنيا وطول الامل



فتضرب عليهم حينئذ الذلّة والمسكنة وهم
يتساوون اهل الضلال ويرتفع عنهم سر الاسلام
اى كماله وسر قوله تعالىٰ وكان حقا علينا نصر المؤمنين
فتكون المغالبة بينهم بكثرة الاستعدام
وتكاثر الاموال ويتولى عليهم الشيطان وتنقطع عنهم
امدادات الرّحمٰن وران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كما قال الله تعالىٰ ومن يعش عن ذكر
الرّحمٰن نقيض له شيطانا فهو له قرين ويصير
اهل دين الحق كالطيب الذى لاريح له والسّيف
الذى لاحد له وعند استقامة اهل دين الحق
تنشأ من ذالك خصلتان الخوف من العقاب ○ و
طلب الثواب ○ وينشاء من تمكن هاتين



الخصلتين خصلتان اخريان هما الزهد في
الدنيا وقصر الامل وتنشأ فيهم حينئذ الشجاعة
وقوة الايمان وبذل النفوس والاموال وتمدهم
ملائكة الرحمن كما قال الله تعالى اذ يوحي
ربك الى الملئكة انى معكم فثبتوا الذين
امنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان وحينئذ
يظهر فيهم سر الاسلام وهو قوله تعالى ولن
يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ولو
كانوا عدد النجوم ويكون الغالب على المؤمنين
حينئذ سلطان الروح الذى هو من امر الله تعالى
لان الانسان مركب من عالمين علوى وسفلى



فالعالم العلوی هو سر الله تعالی الذی یسمی روحا
والعالم السفلی هو القفص الذی هو الکالبد العنصری
والغالب فی صلاح القفص وخرابه مرکب بالعقاقیر
کالمطاعم والمشارب والادهان۔ واما صلاح الروح
وخرابها فهو ماخوذ من طب الانبیاء صلوات الله
وسلامه علیهم اجمعین وذلک الطب هو الاعمال
الشرعیة والاعتقادات الصحیحة الباطنیة ولاتکون
السعادة الابدیة لهذا الروح الا باستعمال هذا
الطب ولاتکون الشقاوة لهذا الروح الا بترک هذا
الطب فلا ینکشف نعیم الاخرة فی الدنیا الا اذا غلب
سلطان الروح علی الجسد بکثرت العبادة والتجنب
من الکذب واکل اموال الناس بالباطل کتسلط

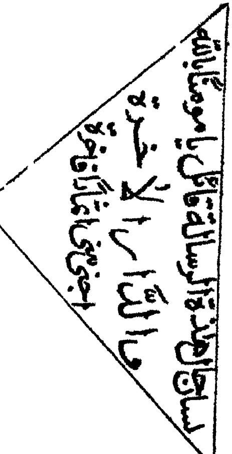
لم ایاک والقساوة فانها شقاوة

بسا حال هذه الرسالة قال یا معبا الله و الله ان الاخرة اجنی نعمات الاخرة

النار على الفحم فعند ذلك يسمى الفحم نارًا وعند
تجرد النار عنه يسمى فحمًا لا نارًا فافهم ايها الغافل
وتدبر قوله عز من قائل تأمرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون -

ولا تكن من الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون -

تصرم وقت وانت للتوبة مماطل
وقد انتهى عمرك وانت مصر على الخطايا والرذائل



فيا ايها الغافل ادرك نفسك وتقرب بصدق اقوالك
وحققها باعمالك وافعالك فارجع ايها المغتر قبل الفوت
بين يدي الله قبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ○ او

تقول لو ان الله هدانی لکنت من المتقین ۞ و

تقول حین تری العذاب لو انّ لی کرۃ فاکون من

المحسنین ۞ فیخاطبك المولی اذا ما تبت واںت

بقوله بلی قد جاءتك ایاتی فکذّبت بها واستکبرت

شعر

یا من اسی فیما مضی ثم اعترف	کن محسنا فیما بقی تعطی الشرف
اما تری ما قال فی تنزیله	ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف

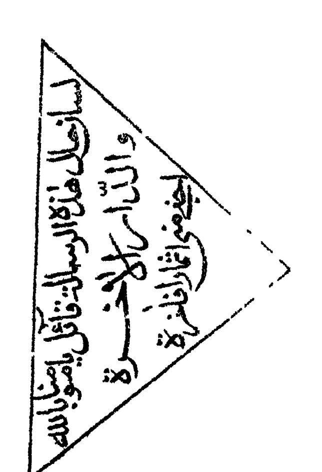
واتبع سنن الانبیاء ولا تتبع الهوی فیضلك عن

سبیل الله ان الذین یضلون عن سبیل الله لهم

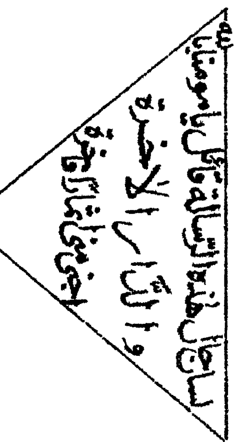
عذاب شدید بما نسبوا یوم الحساب و اترك اقاویل

الحمقاء المحجوبین عن الاطلاع علی العالم العلوی وکثیر

من العالم السفلی فالدنیا متاع للمومنین الصادقین



والکافرین الکاذبین وهی دار الفنا والآخرة متاع
للمؤمنین الکاملین وهی دار البقاء۔
فلا یکون العاقل قط الا مومنا والعاقل هو الذی
یعرف خیر الاخیار وحقوق المحسنین الابرار و
شر الاشرار الذین یفسدون فی الارض ولا یصلحون
نجانی الله منهم الی یوم یحشرون۔



شعر

لقد اسمعت لو نادیت حیا	ولکن لا حیوة لمن تنادی

قال بعض الفضلاء

زعم المنجم والطبیب کلاهما	لا تحشر الاجساد قلت الیکما
ان صح قولکما فلست بخاسر	او صح قولی فالخسار علیکما

تنبیه

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً ... سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا ... لاخذ العلم او اصلاح حال

ف

لا تصحب اللئاما ... لا تهن الكراما
ان الفقير ممتحن ... مستقبح منه الحسن
ان قال لم يصدق ... ان رام لم يرفق

ف

لا تكن للعيش مجروح الفؤاد ... انما الرزق على الله الكريم
كن غني القلب واقنع بالقليل ... مت ولا تطلب معيشا من لئيم
كن ابن من شئت واكتسب ادبا ... يغنيك محموده عن النسب
فليس تغني الحسيب نسبته ... بلا لسان له ولا ادب
ان الفتى من يقول ها انا ذا ... ليس الفتى من يقول كان ابي

ف

اصحب خيار الناس تنج مسلما ... ومن صحب الاشرار يوما سيجرح

لما تم هذه الرسالة قال يا مؤمنا بالله
في الدنيا والآخرة
يعني [illegible] الآخرة

ولا تصحبن الا تقيا مهذبا ⁂ عفيفا زكيا منجز للمواعد

ب ٥

ان التواضع من خصال المتقى ⁂ وبه نقاه الى المعالى يرتقى

ومن العجائب عجب من هو جاهل ⁂ فى حاله اهو السعيد ام الشقى

ب ٦

واياك لا تمازح جاهلا ⁂ فتلقى الذى لا تشتهى حين تمزح

ب ٧

لا تطلبن معيشة بمذلة ⁂ وارفع بنفسك عن دنى المطلب

واذا افتقرت فداو فقرك بالغنى ⁂ عن كل ذى دنس كجلد الاجرب

فليرجعن اليك رزقك كله ⁂ لو كان ابعد من محل الكوكب

ب ٨

ارى الاحسان عند الحر دينا ⁂ وعند النذل منقصة وذما

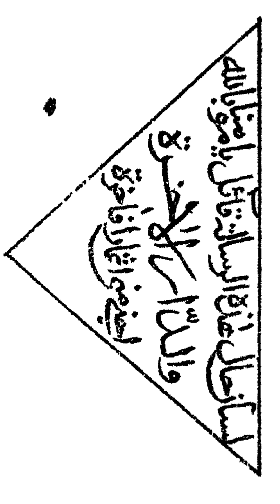
كقطر صار فى الاصداف درا ⁂ وفى شدق الافاعى صار سما

ب ٩

اذا شئت ان تلقى عدوك راغما ⁂ وتقتله هما وتحرقه غما

فرم للعلى وازدد من العلم انه ⁂ من ازداد علما زاد حاسده غما

قالت الحكماء احذر الموتور المحنى للظلوع



ولا تطمئن ولا تركن اليه وكن اشد ما تكون حذرا
منه الطف ما يكون مداخلة لك فانما السلامة
من العدو وتباعدك منه وانفضاضك عنه
فانك عند الانس اليه والثقة به تمكنه من
مقاتلك وقالوا لا تطمئن لعدو وان ابدى لك
المقاربة وان بسط لك وجهه وخفض لك
جناحه فانه يتربص بك الدوائر ويضمر لك
الغوائل ولا يرتجى صلاحا الا في فسادك ورفعة
الا بسقوط جاهك۔

وفي كتاب الهند الحازم يحذر عدوه على كل حال
يحذر المواثبة ان قرب والمغاورة ان بعد والكمين
ان يكشف والاستطراد ان ولى ولله در من قال

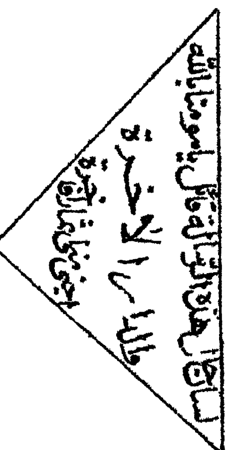
لسان حال هذه الرسالة قائل يا مؤمنا بالله
والدار الآخرة
اجتني مني اثمارا فاخرة

بلاء ليس يشبه بلاء عداوة غير ذى حسب ودين يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون۔

اذ كل اناء يترشح بما فيه ۔ وقد قيل فى المثل

اذ نطق السّفيه		فلا تجبه يا نبيه	
وكل لبيب بالاشارة يفهم		وما على ذلم يفهم الاصم الابكم	

وقيل اذا احدث لك العدو صداقة لعلة الجاته اليك فمع ذهاب العلة رجوع العداوة كالماء تسخنه فاذا امسكت عنه عاد الى اصله باردا والشجرة المرة لو طليتها بالعسل لم تثمر الا مرا + الحذر ثم الحذر من صحبة الحمقاء والفساق ۔ اذ تحقق لك من احمق حماقته ومن فاسق فسقه فعليك



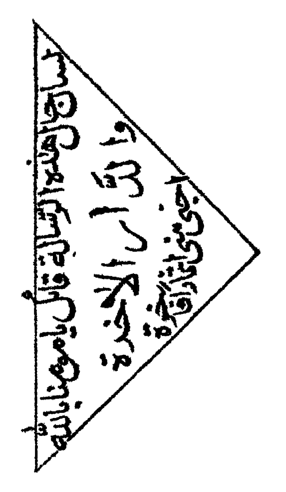
ان تظهر على الناس جهرة ليحذروا منه ويكونوا على امان من شره وذلك لانه قال الله تعالى يايها الذين امنوا ان جائكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

شعر

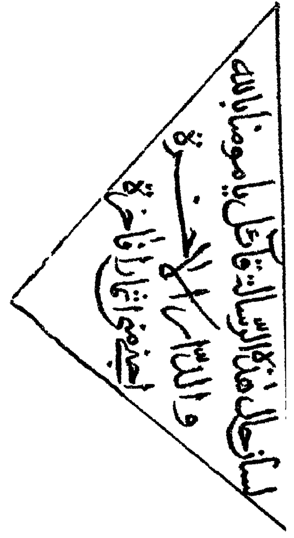
عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه | فكل قرين بالمقارن يقتدى
وصاحب خيار الناس ودهم | ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

نعم الرفيق التوفيق | بيس القرين الخرق
العجب بئس الخلة | المكر ادنى خله

قال الله تبارك وتعالى فى وصية لقمان لابنه يابنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور



ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ○ واقصد فى
مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ○ فلله ما نصح لقمان الحكيم لابنه
فيلزم كل انسان عاقل ان يتمسك به ويحفظ عليه
ولا يتركه هجا العمل به اسئل الله ان يجعلني من العاقلين
الكاملين ومن العاملين بكتابه المبين والحمد لله
رب العالمين



النصيحة لمن تلبس بالفضيحة وادعى من غير برهان واثبات بان ليس عندنا سند فى القرآن

من استحقر اهل الحرمین ۔۔۔ اهانه الله فی الدارین

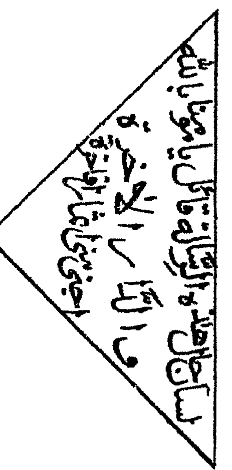
واستخف بهم قولاً وفعلاً تعمداً وجهلاً ـ
ورام ان یزید علیهم رفعة وفخرا + وهو اذل
واحقر قدرا ولیس منشاءه الا الکبر والغرور +
ومثله مشهور ؎

انف فی السماء ۔۔۔ واست فی الماء
ولله در الاوائل ۔۔۔ وصدق القائل
ادعی ما لیس فیه ۔۔۔ فهو احمق وسفیه
فکیف تروم ۔۔۔ یا مشموم

من ارفعه علی اهل الحرمین الشریفین وهم
سادات الثقلین ومن این ومن این ان تفوه
فی حقهم بنقص وشین ومن شان المغرور ان یروم

لسان حال هذه الرسالة قائل یا مومنا بالله
والدار الآخرة
اجعلنی من تعالیق الحجرة

لنفسه العلوم والزيادة وهو خال عن الشرف
والسيادة وكان اذا لم يقدر على اثبات النقص فيهم
فيحتال لنقص اهل الشرف والمجد بان ليس له
فى القراآت اجازة ولا سند ولا مشائخه امدوه
بمدد + فالان والحمد لله قد سطع البرهان وظهر +
وابرزنا سندنا المتصل ونظره من حضر + فى
محفل من الاحباب والاخوان + منهم الفاضل
اللبيب الحكيم المولوى عبد الرحمن + واخيه العالم
الاديب المولوى حبيب الرحمن + ومن ساداتنا اخيار
الناس الحبيب جعفر مقيبل باعلوى والسيد
عمر العطاس + والشيخ الكامل السيد فضل الله شاه
ادام الله بقاه + والمتخلق بكل خلق زين + حضرة المولوى



محمد جعفر حسین + وحضرة الجناب العفیف +

المولوی رحمن شریف ولا فخر فی ذلك ولا مباهاة

وانّما فعلته ذلك الحاحا من بعض اصدقائی

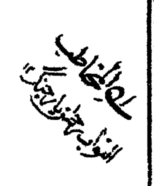
واظهار النعمة الیه ومنّه علیّ ولقطع حجة الحسود

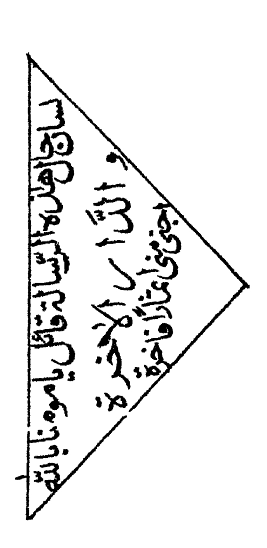
لیهلك من هلك عن بینة ویحیی من حی عن بینة

وبما ادعاه من باطل وجحود + وبالله المستعان

علی کل ضال معتد مریب وما توفیقی الّا بالله

علیه توکلت والیه انیب +





شعر

واشدد یدیك بحبل الله معتصما	فانه الرکن ان خانتك ارکان
من یتق الله یحمد فی عواقبه	ویکفیه شر من عزوا ومن هانوا

الدعاء

الٰهی انت ذو فضل ومن — وانی ذو خطایا فاعف عنی

وظنی فیک یا ربی جمیل — فحقق یا الٰهی حسن ظنی

الٰهی لا تعذبنی فانی — مقر بالذی قد کان منی

ومالی حیلة الا رجائی — لعفوک ان اساءت وحسن ظنی

فکم من زلة لی فی الخطایا — وانت علی ذو کرم ومن

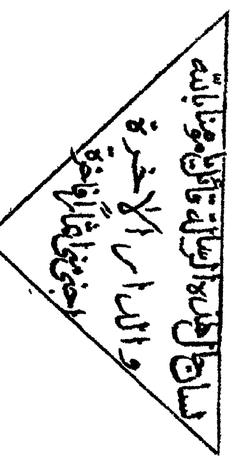
اذا فکرت فی ندمی علیها — عضضت انا ملی وقرعت سنی

یظن الناس بی خیرا وانی — لشر الناس ان لم تعف عنی

اجن بزهرة الدنیا جنونا — ویفنی العمر منها بالتمنی

وها هنا وقف عنان القلم — ونسأل الله الهدایة الی الطریقة الاقوم

بجاه النبی الاکرم — صلی الله علیه وسلم



شعر

يا رب بالمصطفى بلغ مقاصدنا	واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم

هذا واختم قولي بقوله صلى الله عليه وسلم

لا تؤتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها

اهلها فتظلموهم۔

اللهم اصلح الراعي والرعية وبلغنا الجميع الامن

والامنية وادم بقاء حامي بيضة الاسلام +

السلطان محبوب الدولة نظام + ووفق اللهم وزرائه

اهل الفضل وعلمائه ورجال دولته العدل + والنصر

به الدين واحفظه يا ربنا من شرور الاعداء الظالمين

ببركة طه الامين + والسلالة الطاهرين +

وصحابته اجمعين + وآخر دعوانا

ان الحمد لله رب

العالمين

لسان حال هذه الرسالة قائل يا مومنا بالله

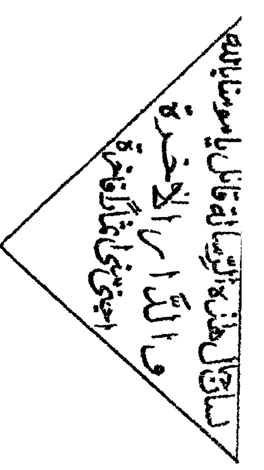
والدار الآخرة

اجتن منّي اثمارا فاخرة

ينبغي للعاقل الكامل ان يتقي باله في فهم معاني الفاظ
هذه الرسالة - وقد تمت في اواخر شعبان المعظم
سنة ١٣١٥ الف وثلاثة مائة وخمسة عشر من هجرة
خير البشر صلوة الله وسلامه عليه
وعلى آله واصحابه ما دامت
الشمس والقمر والكبرياء
لخالق البر والبحر

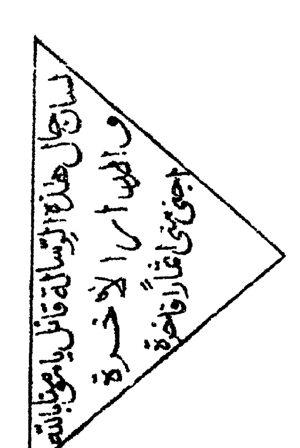
تمت

هذه صورة ما كتبه العالم الاوحد + والفاضل المفرد +
الجهبذ النجيب + اللوذعي الاديب + السيد ابوبكر
بن عبد الرحمن بن شهاب الدين افادنا الله
والمحبين اجمعين بعلومه آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على سيدنا
محمد واله ○ اما بعد فلما كان كلام الله ابلغ واعظ
واعظم زاجر ○ وافضل ما سُقِي بمعينه جلابيب
الاسرار فانتعشت به السرائر ○ كان حاملوه
احرى بالانقياد الى ما ارشد اليه ○ واولى الناس
بامتثال اوامر ما ائتمنهم الله عليه ○ وقد جمع اخونا
الماجد ○ جم المحامد ○ الحافظ لكتاب الله ○ السالك
اقرب الطرق الى مولاه ○ الاستاذ الشيخ محمد سليمان
اسبغ الله عليه جلابيب الاحسان ○ فى هذا الموضوع
نبذة صالحة حوت حكما لطيفة ○ ومواعظ شريفة
ينتفع بها نوع الانسان ○ لا سيما حملة القران ○ وقد



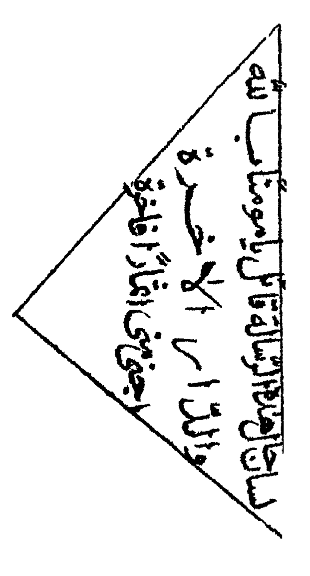
سَرَّحت الطرف في بستان معانيها ○ وتلذذت
بمطالعة غرر غوانيها ○ فوجدتها حكمة بالغة وشمسا
بازغة ○ فجزاه الله احسن الجزاء على هذا الصنيع
وجمعنا واياه في دار السلام مع افضل شفيع ○ وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم۔

كتبه العبد المذنب

ابوبكر بن عبد الرحمن

بن شهاب الدين العلوي الحسيني

سامحه الله



متن تحفة الأطفال

واجب الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور ... دوما سليمان هو الجمزوري

الحمد لله مصليا على ... محمد وآله ومن تلا

وبعد هذا النظم للمريد ... في النون والتنوين والمدود

سمّيته بتحفة الأطفال ... عن شيخنا الميهي ذي الكمال

ارجو به ان ينفع الطلّابا ... والاجر والقبول والثوابا

احكام النون الساكنة والتنوين

للنون ان تسكن وللتنوين ... اربع احكام فخذ تبييني

فالاول الاظهار قبل أحرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء

والثان ادغام بستة أتت ... في يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كان بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

والثان ادغام بغير غنه ... في اللام والرا ثم كررنه

والثالث الاقلاب عند الباء ... ميما بغنة مع الاخفاء

والرابع الاخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها ... في كلم هذا البيت قد ضمنتها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

احكام النون والميم المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا ... وسم كلا حرف غنة بدا

احكام الميم السّاكنة

والميم ان تسكن تجى قبل الهجا ... لا الف لينة لذى الحجا

احكامها ثلاثة لمن ضبط ... اخفاء ادغام واظهار فقط

فالاول الاخفاء قبل البآء ... وسمه الشفوى للقراء

والثان ادغام بمثلها أتى ... وسم ادغامًا صغيرا يا فتى

والثالث الاظهار فى البقية ... من احرف وسمها شفوية

واحذر لدى واو وفا ان تختفى ... لقربها والاتحاد فاعرف

حكم لام أل و لام الفعل

للام أل حالان قبل الاحرف ... اولاهما اظهارها فلتعرف

قبل أربع مع عشرة خذ علمه ... من ابغ حجك وخف عقيمه

ثانيهما ادغامها فى اربع ... وعشرة ايضًا ورمزها فع

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم

واللام الاولى سمها قمريه	واللام الاخرى سمها شمسيه
واظهرن لام فعل مطلقا	فى نحو قل نعم وقلنا والتقى

احكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين

ان فى الصفات والمخارج اتفق	حرفان فالمثلان فيهما احق
وان يكونا مخرجا تقاربا	وفى الصفات اختلفا يلقبا
متقاربين او يكونا اتفقا	فى مخرج دون الصفات حققا
بالمتجانسين ثم ان سكن	اول كل فالصغير سمين
او حرك الحرفان فى كل فقل	كل كبير وافهمنه بالمثل

اقسام المد

والمد اصلى وفرعى له	وسم اولا طبيعيا وهو
ما لا توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل اى حرف غير همز او سكون	جا بعد مد فالطبيعى يكون

والآخر الفرعي موقوف على ... سبب كهمز او سكون مسجلا

حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ واي وهي في نوحيها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل الف ملتزم

واللين منها اليا وواو سكنا ... ان انفتاح قبل كل اعلنا

احكام المد مع الهمز

للمد احكام ثلاثة تدوم ... وهي الوجوب والجواز واللزوم

فواجب ان جاء همز بعد مد ... في كلمة وذا بمتصل يعد

وجائز مد وقصر ان فصل ... كل بكلمة وهذا المنفصل

ومثل ذا ان عرض السكون ... وقفا كتعلمون نستعين

او قدم الهمز على المد وذا ... بدل كآمنوا وايمانا خذا

ولازم ان السكون اصلا ... وصلا ووقفا بعد مد طولا

اقسام المد اللازم

اقسام لازم لديهم اربعة ... وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل … فهذه اربعة تفصل

فان بكلمة سكون اجتمع … مع حرف مد فهو كلمي وقع

او في ثلاثي الحروف وجدا … والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما مثقل ان ادغما … مخفف كل اذا لم يدغما

واللازم الحرفي اول السور … وجوده وفي ثمان انحصر

يجمعها حروف كم عسل نقص … وعين ذو وجهين والطول اخص

وما سوى الحرف الثلاثي لا الف … فمده مدا طبيعيا الف

وذاك ايضا في فواتح السور … في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الاربع عشر … صله سحيرا من قطعك ذا اشتهر

وتم ذا النظم بحمد الله … على تمامه بلا تناهي

ابياته ند بدا لذي النهى … تاريخها بشرى لمن يتقنها

ثم الصلوة والسلام ابدا … على ختام الانبياء احمدا

والآل والصحب وكل تابع … وكل قارى وكل سامع

تمت

صحت نامہ حصہ اول البرہان

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۱	۲	موعظةً	موعظةً	بقدر امکان صحت لفظی کا
۳	۲	الدَّیانةُ	الدِّیانة	بھی خیال رہا ہے لیکن
۴	۸	الاولے	اولی	باقتضاے بشریت کاتب
۶	۱۰	فیك اخذ	فیك آخذ	صاحب سے چند غلطیان
۷	۴	وکزب	وکذب	اس حصہ اولی مین ایسی
۸	۱۰	التافهة	التافهة	ہوگئی ہین کہ جن کی اصلاح
		لخسیسه	الخسیسة	بہ آسانی ہرایک قاری
۹	۹	للمرا	للمرءِ	اس کتاب کے موافق
۱۰	۵	الخیر	الخیّر	اس صحت نامہ کے بخوبی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۱۲	۷	اظھار	اظھار	فرما سکتے ہیں۔ ازجانب
		لسّرور	السّرور	(مولف)
۱۲	۱۱	یالفون	یألفون	
۱۲	۱۳	ان	ا ن	
۱۳	۱۳	والساسة	والسیاسة	
۱۴	۱۲	کلمة	کلمته	
۱۵	۱۱	اذاعلا	اذا علا	
۱۶	۲	والغنا	والغنی	
۱۶	۷	المحسنِ	المحسنُ	
۱۹	۸	العزیر	الغزیر	
۲۰	۲	الفِیّعة	الضَّیعة	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۲۳	۶	القرآت	القراءات	
۲۲	۱۰	بارنکابها	بارتکابها	
۲۳	۷	الکذبُ	الکذوب	
۲۴	۷	یقراء القرآن	لاتقرا للقرآن	
۲۶	۱	واهیاو	و اهبا	
		متفصلا	متفضلا	
٦٦	۱	القرآن غنا	القرآن عنی	
۲۶	۶	ولاغنا	ولاغنی	
۲۶	۷	لم یتغنی	لم یتغن	
۲۸	۳	القران	القرات	
۲۸	۳	مقضلا	مقصلا	

صفحه	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۳۱	۲	بحکمة	لحکمه	
۳۱	۳	ولاانتجارا	ولاانتجاری	
۳۱	۳	الاھوی	الاھواء	
۳۲	۸	عثمابن عفان	عثمان ابن عفان	
۳۳	۹	مرستدید	مرتبدید	
۳۴	۵	واذاعتنا	واذاعتنی	علاوہ ان غلطیون کے
۳۴	۱۰	ولذاوجب	ولذا اوجب	صفحہ (۳۴) سطر ۶ مین
۳۵	۱۱	بکثرت	بکثرة	حدیث شریف کی عبارت
۴۱	۳	اذاماتبت	اذماتبت	بہی رہ گئی ہے جو یہان
		وابت	وابیت	درج کی جاتی ہے اور وہ
۴۱	۸	ولاتبع	ولا تتبع	یہہ ہے۔

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۴۱	۱۰	بمانسبوا	بمانسوا	ومثل المنافق الذی
۴۲	۱۰	المنعم	المنجم	یقرأ القرآن کمثل
۴۴	۲	المتقی	التقی	الریحانة ریحها طیب
۴۴	۴	نمرح	نمزج	وطعمها مرّ۔
۴۴	۱۱	جاسدہ	حاسدہ	اور باقی تین مثالیں
۴۵	۱	حذرمته	حذرامته	حدیث شریف کی صفحہ
۴۵	۲	مداخله	مداخلة	مذکورہ مین درج ہین
۴۵	۵	مقاتلك	مقاتلتك	بوقت قرأت اسکو بھی
۴۶	۵	یاثبیه	یانبیه	وہان ضرور شامل کرلیا
۴۹	۹	مشموم	مشئوم	جاوے۔ ۱۲
۵۰	۴	ستد	سند	(مولف)

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
٥١	٣	فعلتـه	فعلتُ	
٥١	٤	اظهار النعمة	اِظْهَارُ النِعمة	
		اليه	الله	
٥١	٥	مزبلينـه	عزبينـته	
٥٢	٩	ويفتى	ويغنى	
٥٣	٧	وادم	وَآدِمُ	
٥٣	٩	العدل	للعدل	
٥٣	١٠	الاعداءُ	الاعـداءِ	
		الظالميت	والظّالمين	
٥٦	٢	غواينها	غوانيها	
٥٧	٦	للمويد	للمريد	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
٥٧	١٠	والتنوين	وللتنوّين	
٥٧	١٠	تلبيني	تبليني	
٥٨	٤	قدغم	تدغم	
٥٨	١١	شدذا	شددا	
٥٩	١٠	عقيمة	عقيمه	
٦٠	١	الاخر	الاخرىٰ	
٦١	١٠	يدل	بدل	
٦٢	٧	الثانى	الثان	

تمت بالخير


الرحمٰن علم القرآن
خلق الانسان علمہ البیان
خیرکم من تعلم القرآن وعلمہ
والاخذ بالتجوید حتم لازم
من لم یجود القرآن آثم
لانہ بہ الالہ انزلا
وھکذا منہ الینا وصلا
کتاب
المختصر المفید فی مباحث التجوید
المعروف
بتحفۃ الطلّا
حصہ دوم
موسلۂ خاندان ہاشمی خلاصۂ دودمان مرتضوی مجموعۂ اوصاف حمیدہ معدن اخلاق پسندیدہ
یادگار حضرت محمد بن الحنفیہ بن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ وعن اولادہ حافظ قاری محمد سلیمان
صاحب علوی دام فیوضہ بکمال اہتمام وسعی بالا کلام مولوی حافظ حکیم عنایت اللہ خان صاحب
صحت اجلہ مفید و ثبت گردید عام آگرہ اشاعت
این خلاصہ تجویدیہ فاخرہ مطبع مفید عام آگرہ طبع

الف ۱۶

فہرست مضامین کتاب المختصر المفید فی مباحث التجوید

المعروف بتحفة الطلاب

حصہ دوم

مضمون	صفحہ	مضمون	صفحہ
دیباچہ	۱	صفحہ نمبر (۴) مین درج ہین	۳
خطبۂ کتاب بزبان عربی		سبب تالیف کتاب ...	۶
جس مین اسمار کتب جو اس		بیان فضائل قرأت ...	۷
کتاب کا ماخذ ہی اونکی نام ہین		بیان ماہیت علم تجوید ...	۱۱
اور اسی خطبہ مین اسمار اساتذہ		اسمار قرار سبعہ مع راویان ...	۲۱
کرام جن سی مولف کو فیض پہونچا		نقشہ رمز القرار مع راویان اونکی	۲۵
ہے مع مختصر حالات اونکی اردو		خوش الحانی کی کہانتک ضرورت ہے	۲۶
زبان مین جو حاشیہ ہی اوس مین		مخارج الحروف نظم بزبانِ عربی	


الرحمٰن علّم القرآن خلق الانسان علّمه البيان
خیرکم من تعلم القرآن وعلّمه
والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم
لانه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا
کتاب
المختصر المفيد في مباحث التجويد
المعروف
بتحفۃ الطلاب
حصّہ دوم
موسسلا لعقیف خاندان ہاشمی خلاصۂ دودمان مرتضوی مجموعۂ اوصاف حمیدہ معدن اخلاق پسندیدہ
یادگار حضرت محمد بن الحنفیہ بن علی بن ابیطالب رضی اللہ عنہ وعن اولادہ حافظ قاری محمد سلیمان
صاحب علوی دام فیوضہ بکمال اہتمام وسعی بالاکلام مولوی حافظ حکیم عنایت اللہ خاں صاحب

یَا فَتَّاحُ وَبِهٖ نَسْتَعِیْنُ

قُلْ رَّبِّ اَعُوْذُبِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّیٰطِیْنِ ؕ وَاَعُوْذُبِكَ رَبِّ اَنْ یَّحْضُرُوْنِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان ؕ وانزل القراٰن فیه هدی للنّاس وبیّنات من الهدٰی والفرقان ؕ واشهد ان لا الٰه الا الله وحده لاشریك له اقرارا باللسان وتصدیقًا بالجنان ٭ واشهد انّ سیّدنا محمّدا عبده ورسوله المبعوث الٰی کافّة الانس والجان ٭ افضل من نطق بالضّاد بافصح لسان ؕ

صلے اللہ علیہ وعلیٰ آلہ وصحبہ فی کل لحظۃ
واوان ؛ وعلی التّابعین لهم باحسان ؛
امابعد فیقول الفقیر الی اللہ تعالیٰ
سلیمان بن اسماعیل العلوی ؛ غفر ذنوبهما
الجلی والخفی ؛ لمّا جئت فی ارض حیدرآباد
حفظها اللہ تعالیٰ عن الشرور والفساد ؛
جاء الیّ بعض الاحباب ؛ طلبوا منّی تجوید
کتاب العزیز الوهّاب ؛ ولمّا رأیتهم محبّین
لهٰذا الفن ؛ وکان معی للہ الحمد فرصۃ الزّمن ؛
وکانت الرّسائل کثیرۃ باللسان العربی التی
قرأتهم علی مشائخی ؛ ولکن ما کانت باللسان
الهندی علی الترتیب الّذی قرأت بہ علے اشیاخی ؛

غیر مشتملة علی بعض الاحکام الذی اخذته
من غیر الرسائل ای الذی اخذته من افواه
الاساتذة العظام، فلذلك احببتُ ان
اجمع لهم بعض مسائل التجوید، باللسان
الهندی بروایت حفص من طریق الشاطبی
المتعلق بالکتاب الحمید، واخترت الاختصار
حتی یستفید وافی هذه المملکة الصغار
والکبار، واخذت هذه الاحکام من
غیث النفع فی القرات السبع للسید علی
النوری ومن فتح الاقفال للشیخ سلیمان
الجمزوری العلام، ومن منهل العطشان
للسید احمد بن زینی دحلان (رحمہ) ومن

متن الجزری المنسوب للشیخ محمد بن الجزری

الشافعی ؛ ومن افواہ مشائخی منہم

الاجل الفاضل الشیخ عبد[1] الله قاری ؛ و

سیّدی الکامل الشیخ عبد[2] المعطی ؛

فما وجد فی هٰذا الکتاب من الصّواب فهو

من فیض هؤلاء الافاضل الاعلام الکرام

وما وجد من خطأ فهو من نفسی بزلة الاقلام

وسمّیته بالمختصر المفید فی مباحث التجوید

واسئل الله التوفیق والاخلاص علی الدوام

بجاہ المصطفیٰ وآله الامجاد الکرام وارجوا

من الله ان ینفع به الخاص والعام و

یدخلنی فی دار السّلام

سبب تالیف کتاب

ہمارے مخلص منشی غلام دستگیر صاحب جو نہایت شوقین قرأت کے ہین

تعلیم قرأت کے لئے کمترین کے پاس آیا کرتے تھے اور اثنا قرأت مین جو کچھہ

قواعد تجوید کے مین اُنکو زبانی تبلایا کرتا تھا وہ بوجہ ذکاوت بجنسہ اُن قواعد

کو ذہن نشین کر کے لکھہ لیا کرتے تھے۔ بعد چند ماہ کے صاحب موصوف نے

جو کچھہ ذخیرہ جمع کیا تھا ایک روز مجھے لا کر تبلایا مینے من اولہ الی آخرہ اُسپر

نظر کی تو فائدہ مند اور مختصر سا رسالہ پایا۔ معًا مجھے خیال ہوا کہ اسکو ترتیب

دیکر اور مسائل ضروریہ جو قاریان قرآن مجید کے لئے مفید ہون اسمین اضافہ

کر کے اسکو چھپوا دینا چاہیے تا کہ جو لوگ قرأت سیکھنے کے لئے راقم کے

پاس آتے ہین اُنکو اِن قواعد ضروریہ کے معلوم کرنیمین آسانی ہو اور

دیگر شایقین بہی اِس کتاب سے فائدہ اوٹھاوین۔ اور زیادہ تر جناب حافظ

حکیم محمد عنایت اللہ خانصاحب کی عنایت و اصرار نے اسکی تکمیل او رطبع پر

نے مجھے اور بہی مجبور کیا۔ یون تو کئی ایک رسالے زبان اُردو مین مثل
زینت القاری و مقصود القاری وغیرہ وغیرہ دیکھنے مین آئے۔ اِس کتاب
کی تالیف مین مجھے کچھہ فخر نہین ہان فخر ہے تو اتنا ہے کہ حتی الامکان
اپنی ابتدائی تعلیم کے موافق یعنے جس طور سے ہمکو اپنے اساتذۂ عارفین
کاملین معظمین مفخرین نے تعلیم فرمایا تہا اُس طور سے اِس کتاب مین تعلیم کا
ڈہنگ رکہا گیا ہے۔ امید کہ خداوند کریم اس محنت قلیل کو باجر کثیر متبدل
فرمائے۔ اور پڑہنے والونکو اِس کتاب کے بیحد و بیشمار نفع پہونچائے۔

آمین بجاہ سیدنا محمد صلی اللہ و آلہ اجمعین

بیان فضائل قرأت

واضح ہو کہ تمام علوم سے افضل علم تجوید قرآن مجید ہے بلکہ پڑہنا اُسکا باداے
مخارج حروف و صفات لازمیہ اُنکے برعایت اوقاف منقولہ و بلحاظ عدم
وقوع حرکات و سکنات کلمہ مین فرض عین ہے۔ اور اِسقدر تجوید قرآن مجید

کا تارک مرتکب گناہ کبیرہ و مستحقِ عذاب سمجھا جاتا ہے کیونکہ فرمان واجب
الاذعان مؤکد ترتیل اور تجوید صادر ہوا ہے پس جیسا کہ ہم امت محمدیہ صلی اللہ
علیہ وسلم سمجھنے مین معانی اور تعمیل اوامر و نواہی کلام ربانی کے مامور اور مکلف
ہین اسی طور سے صحت الفاظ اور صحت مخارج حروف قرآن شریف کے
بھی محکوم ہین اور ہمکو تقلید اور اتباع اُس طریقہ اور صفت کی لازم ہے
کہ جسکو ائمۂ قرارت نے بسندِ متصل صحیح الاسناد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم
سے کہ افصح فصحاء عرب ہین اخذ کیا ہے - اور اس وقت مین ایسے لوگ
جو اسکی تعلیم اور تعلّم مین مشغول ہون اور ایسے شائقین جو اس علم کی
تلاش مین مصروف ہون کم نظر آتے ہین - اگرچہ خاص خاص لوگ اس
علم سے واقف ہین مگر چونکہ لوگ بغرض حصول اِس نعمت علیا کے
اُنکی طرف رجوع نہین کرتے لہذا اس فن شریف کی وقفیت اُن ہی تک
محدود ہے اور عوام محض بے بہرہ رہکر اوس وعید مین داخل ہوتے ہین کہ

جنکے حق مین سرورِ کائنات علیہ الصلوٰۃ والتسلیمات نے ارشاد فرمایا ہے کہ

رب قارئ للقرآن والقرآن یلعنہ پس افسوس

یہ ہے کہ اکثر لوگ جنکو شمہ وقوف اِس علم مین نہین ہے اسکے حاصل

کرنے پر قادر ہین لیکن بسبب کم ہمتی و پست حوصلگی اِس فن کے ماہرین

کی طرف رجوع نہین کرتے۔ بلکہ غلط خوانی اور تحریفِ قرآنی پر مصر ہین گویا

یہ خیال کرتے ہین کہ سیکھنا تجوید کا امر ضروری نہین ہے۔ جبکہ یہ علم

افضل علوم اور اصل جملہ فنون ہے اور ذات باریتعالیٰ کے کلام کے

ساتھہ علاقہ رکھتا ہے اور دیگر علوم کلام الٰہی سے متفرع ہین پس مقام

غور ہے کہ جس علم کے سیکھنے سکھانیمین رضامندی خالق کی پائی جاتی

ہے اور اُسکے ترک مین عدول حکم الٰہی جو باعث گناہ ہے ثابت ہوتا ہے

تو اُسکے حاصل کرنیکو غیر ضروری خیال کرنا صریح غلطی و گمراہی ہے یا

نہین ٭ لہذا اہل اسلام کو چاہیے کہ اِس علم کے تعلیم و تعلم مین سعی و ہمت

کو خرچ کرین اور اپنی اولاد کو وقت تعلیم قرآن مجید کے مسائل ضروریہ
تجوید سکھاوین۔ اسلئے کہ ابتدا مین حصول اس امر کا آسان ہوتا ہے اور
بعد حالتِ کبر سنی مین دشواری پڑتی ہے۔ چونکہ مقدمہ جزریہ مصنفۂ امام
جزری علم تجوید مین معتبر کتاب ہے لیکن بزبان عربی او نظم ہے اسوجہ سے
عام پر سمجھنا اوسکا دشوار ہوتا ہے سوا اسکے اور کتب جو جامع مسائل
علم تجوید ہون عموماً نہین پائے جاتے اسلئے صرف چند ضروری ابواب
متن جزری کے اس کتاب مین درج کئے جاتے ہین اور عام مسائل
تجوید جنکا جاننا ہر ایک قاری قرآن کو بہت ضروری ہے وہ دوسری کتب
وغیرہ سے جنکا ذکر خطبہ کتاب ہذا مین ہوا ہے موافق اونکے بغرض فائدہ
عام زبان اردو مین بیان کئے گئے ہین تاکہ سمجھنا اور یاد کرلینا اون کا
اہل ہند کو من کل الوجوہ آسان ہو

بیان ماہیت علم تجوید اور موضوع اور

غایۃ اور ثبوت

جاننا چاہیے کہ علم قرأت کے دو فن ہین ایک علم قرأت سبعہ و عشرہ جسمین اختلاف ائمہ قرأت اور اُنکے قواعد بیان کئے گئے ہین دوسرا علم تجوید جسکے قواعد کے متعلق اس مختصر کتاب مین بحث کیگئی ہے۔ **تجوید** کے معنی لغت مین تحسین کے ہین او اصطلاح مجوّدین مین عبارت ہے پڑہنے سے قرآن مجید کے صحت الفاظ کے ساتھہ اس طور پر کہ ہر حرف اپنے اپنے مخرج سے جدا جدا خارج ہووے اور استحقاق صفاتی بہی ہر ایک حرف کا اوسکو دیا گیا ہو اور موضوع اس علم کا یعنی وہ چیز کہ اہل فن تجوید اسکے احوال اور احکام سے گفتگو کرتے ہین کلمات قرآنی ہین۔ اور **غایۃ** یعنی نتیجہ اور نفع اس علم کا یہ ہے کہ کلمات قرآنی مین خطاء لسانی سے بچے۔ اب سمجھنا چاہیے کہ علم تجوید کے جمیع قواعد پر عمل کرنا فرض نہین ہے بلکہ بعض افراد سنت اور مستحسن ہین۔ اور بعض

افراد تجوید کے فرض کفایہ اور عمل کرنا اوس پر فرض عین ہے چنانچہ ملا علی قاری رح نے اس شعر جزری -

من لم یجود القرآن آثم		والاخذ بالتجوید حتم لازم

کی شرح میں لکھا ہے - اخذ القاری بتجوید القرآن فرض لازم وحتم دائم ثم هٰذا العلم لاخلاف فیه انه فرض كفاية والعمل به فرض عين على صاحب كل قرأة وروایة - اور یہ بھی لکھا ہے فالمخرج للحرف كالميزان يعرف به ماهيته و كميته والصفة كالمحك والناقد يعرف بها الهيئة والكيفية ولولا المخرج والصفة لكان الكلام بمنزلة اصوات البهائم التى لها مخرج واحد ولا يفهم المرام - خلاصہ اس عبارت کا یہ ہے

کہ مخرج واسطے حروف کے بمنزلۂ ترازو کے ہے کیونکہ پہچانی جاتی ہے مخرج
سے ماہیت اور کمیت حرف کی اور صفات بمنزلۂ کسوٹی کے ہین کہ جانی
جاتی ہین اون سے کیفیت حروف کی اور اگر یہ دونون نہون تو البتہ
ہوجائیگا کلام بمنزلۂ آواز بہائم کے کہ اونکو مخرج اور صفت ایک ہی دیا
گیا ہے۔ اور تفسیر احمدی مین مذکور ہے کہ حق سبحانہ وتعالی نے حکم فرمایا
ہے ساتھہ ترتیل قرآن کے اور یہ ترتیل بموجب قول حضرت علی کرم اللہ
وجہہ کے عبارت ہے پڑہنے قرآن مجید سے ساتھہ رعایت وقوف اور ادای
حروف کے اونکے مخارج سے۔ لہذا یہ ترتیل فرض عین ہے۔ جو شخص اس قسم
کی ترتیل سے نہ پڑہیگا قرآن مجید کو نماز مین تو نماز اوسکی فاسد ہوجائیگی
اسواسطے کہ ترتیل یعنے تجوید مامور بہ ہے اور اس امر کے واسطے کوئی ناسخ
نہین ہے بلکہ یہ امر محکم واجب الاذعان والعمل ہے اور عبارت اوسکی
یہ ہے۔ ان اللہ امرھم بترتیل القرآن واوجب علیہم

وهو ما نقل عن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ من رعایۃ الحروف من المخارج کما صرح بہ فی الحسینی و الزاهدی وهو فرض فی الصلوٰۃ نفسا بدونہ لانہ مامور بہ ولم یکن لہ ناسخ وکتب الفقہ مشحونۃ بذٰلک* اور جہد المقل میں مرقوم ہے۔ ثم هذا العلم لاخلاف فیہ انہ فرض کفایۃ والعمل بہ فرض عین۔ البتہ تجوید قرآن کی باعتبار بعض قواعد کے مانند اظہار وادغام واخفا وترقیق وتفخیم کے فرض عین نہیں ہے بلکہ یہ تجوید سنت ہے اور ترک اس تجوید کا موجب کراہت تحریمیہ ہے اور تارک پر خوف گناہ کا ہے چنانچہ ملا علی قاری رحمۃ اللہ نے شرح جزری میں تحریر فرمایا ہے۔ الاخفاء والقلب والاظہار والادغام وامثال ذٰلک لاشک ان هذا النوع مما لیس

فرضیت فی الصلوٰۃ

بفرض عین یترتب علیہ العقاب الشدید
وانما فیہ خوف العقاب والتہدید حاصل کلام اور
خلاصہ مرام یہ ہے کہ تجوید من حیث العمل تین قسم پر ہے ایک فرض عین
وہ یہ کہ ادا کرنا حروف کا مخارج سے باداے صفات لزومیہ کے اور برعایت
وقوف کے کہ قاری قرآن کو اسقدر تجوید ضرور ہے تارک اوسکا گنہگار
اور امامت اوسکی ناجائز ہے ۲ دوسری قسم سنت اور وہ یہ ہے کہ ادا
کرنا حروف کا مخارج سے ساتھہ اداے صفات عرضیہ کے مانند تفخیم و
ترقیق کے کہ اسقدر تجوید کا تارک مرتکب کراہت کا ہے اور ارتکاب
کراہت کا موجب گناہ صغیرہ ہے اور مداومت کرنا گناہ صغیرہ پر
گناہ کبیرہ ہے اور تیسری ۳ قسم مستحب یعنی ادا کرنا قواعد مشکلہ کا کہ جنکا
جاننا بغیر قاری ماہر کے دشوار ہے جیسا روم اور اشمام اور اختلاس وغیرہ
وغیرہ - اب جاننا چاہیے کہ بعض لوگون کے خیال مین آتا ہے کہ فقہ

کی کتابونمین تجوید وترتیل کو مستحب لکھتے ہین اور تجوید کی کتابونمین فرض
اسلئے درمیان مضمون دونون کے اختلاف پایا جاتا ہے اوسکا جواب
عبارت مذکورۂ بالا سے صاف ظاہر ہے کہ نزدیک قرّاء کے تجوید بجمیع مسائل
فرض نہین ہے بلکہ بعض افراد اوسکے سنّت اور بعض مستحب اور ایسے ہی
سب مسائل تجوید کے فقہاء کے نزدیک مستحب نہین بلکہ بعض مسائل
تجوید جیسا ادا کرنا مخارج حروف کا و لحاظ صفات لزومیہ کا جنکی رعایت
کرنی ضرور ہے اور ترک رعایت سے فساد معنوی ظہور مین آتا ہے
واجب العمل ہین تاکہ نماز مین جو رکن اعظم اسلام کا ہے اوسمین نقص
نہ آوے اور امام جزری کہ معتبر فقہاء سے شمار کیے جاتے ہین کتاب النشر
مین لکھتے ہین کہ علماء نے اس بارہ مین اختلاف کیا ہے کہ اگر کوئی
شخص کسی حرف کو دوسرے مخرج مین ادا کرے تو نماز اوسکی صحیح ہے
یا نہین پس اصح مذہب یہ ہے کہ نماز اسکی صحیح نہین ہے اور عبارت

امام کی یہ ہے۔ اختلفوا فی صلوٰۃ من یبدل حرفاً
بغیرہ سواءہ تقاربا او تجانسا واصح القول عدم
الصحۃ کمن قرء الحمد للّٰہ رب العالمین
او المغضوب بالخا اور فتاوی قاضی خان مین مذکور ہے
کہ اگر کسی حرف کو دوسرے حرف سے بدل دینے کی وجہ سے معنی
کلام پاک کے فاسد ہو جاوین اور ایسا کلمہ کلام اللہ مین بہی نہ ہو
جیسا۔ فسحقا لاصحاب السعیر کی جگہہ فسحقا لاصحاب
الشعیر پڑہا جاوے تو باتفاق جمیع ائمہ کے نماز فاسد ہے
اور جب معنی مین فساد نہو اور ایسا کلمہ کلام الٰہی مین بہی پایا جائے تب
فقہای عظام نے بصورت لاچاری واسطے رفع حرج عام کے نماز
کو جائز رکھا ہے اور عبارت قاضی خان کی یہ ہے۔ واختلف
المعنی ولم یکن التی قرءھا فی القراٰن نحوان یقرء

فسد قالاصحاب الشعیر تفسد صلاتہ عند الکل وان لم یختلف المعنی والتی قرءھا تکون فی القراٰن جازت صلاتہ عند الکل خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ جو امور کہ نزدیک قرّاء کے ضرور ہین اونکو فقہاء بہی لازم جانتے ہین لیکن بعض صور تو نمین واسطے رفع حرج عام کے بفحوای فرمودۂ خداوند تعالی شانہ وعزّ برہانہ وما جعل علیکم فی الدین من حرج اور لا یکلف اللہ نفسا الا وسعہا۔ ترک رعایت ان امور کی اگرچہ جاننا انکا ضرور ہے مگر بسبب عذر قوی کے جائز رکہتے ہین تاکہ نماز جائز ہوجاوے لیکن واسطے ترک امامت شخص ناواقف کے بوقت موجودگی قاری قرآن کے ارشاد فرماتے ہین۔ اسوقت چند اشعار فضائل تجوید مین مجہے شیخ محمد جزری کے یاد آئے ہین وہ یہ ہین ✤

والأخذ بالتجويد حتم لازم — من لم يجود القرآن آثم

لانه به الاله انزلا — وهكذا منه الينا وصلا

وهو ايضا حلية التلاوة — وزينة الاداء والقراءة

وهو اعطاء الحروف حقها — من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله — واللفظ فى نظيره كمثله

مكملا من غير ما تكلف — باللطف فى النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه — الا رياضة امرء بفكه

ونیز حضرت شیخ شاطبی علیہ الرحمہ نے بہی بہت سے فضائل قرأت کے متعلق لکھے ہین چنانچہ اونکے بہی چند اشعار ایسے موقع پر لکھے جاتے ہین جو خالی از فائدہ نہونگے وہ یہ ہین ؂

وبعد فحبل الله فينا كتابه — فجاهد به حبل العدا متحبلا

واخلق به اذ ليس يخلق جدة — جديدا مواليه على الجد مقبلا

ان اشعار کا یاد کرنا فضائل و فوائد تجوید کے لیے ضرور ہے ۱۳

۲ نام نامی حضرت کا ابو محمد قاسم بن فیرہ بن ابی القاسم خلف بن احمد الرعینی الشاطبی ۵۹۰ھ (مؤلف)

وقارئه المرضى قر مثاله ... كالاترج حاليه مريحا وموكلا

هو المرتضى اما اذا كان امه ... ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو الحر ان كان الحرى حواريا ... له بتحريه الى ان تنبلا

وان كتاب الله اوثق شافع ... واغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته ... من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ... ومن اجله فى ذروة العز يجتلا

يناشد فى ارضائه لحبيبه ... واجدر به سؤلا اليه موصلا

فيا ايها القارى به متمسكا ... مجلا له فى كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما ... ملابس انوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزائه ... اولئك اهل الله والصفوة الملا

اسماء قراء سبعه مع راویان چهارده و رموز مفرده مقرره

شیخ شاطبی رحمۃ اللہ علیہ کے حروف

ابج - دھز - حطی - کلم - نصع - فضق - رست

امام نافع مدنی

نافع بن ابو نعیم آپکی کنیت ابو رویم ہے لیکن اس کنیت میں اختلاف ہے - آپ اصفہانی الاصل ہیں مدینہ منورہ میں ہجرت فرماکر آخیر عمر تک رہے ستر تابعین سے آپ نے پڑھا ہے رمز (ا)

امام کے ہر دو راویان

راوی اول قالون عیسیٰ بن مینا کنیت ابوموسیٰ لقب قالون رمز (ب)

راوی دوم ورش عثمان بن سعید المصری کنیت ابوسعید لقب ورش رمز (ج)

امام ابن کثیر مکیؒ

ابن کثیر آپکا نام عبداللہ کنیت ابو معبد ہے آپ تابعی ہیں اور اصلیت آپ کی ابنای فارس سے ہے - اور ولادت آپ کی مکہ معظمہ ہے

رمز (د)

ا
یہ دونوں امام نافع سے بلاواسطہ روایت کرتے ہیں ۱۲ (س)

۱ راوی اول بزی ہے نام احمد بن محمد بن عبد اللہ بن القاسم بن نافع بن ابی بزہ نسبت ... کنیت ابو الحسن ہے۔ رمز (ھ)	دو راویان	۲ راوی دوم قنبل ہے نام محمد بن عبد الرحمن ... مخزومی کنیت ... رمز (ز)

ابو عمرو بصری نام مین آپکے اختلاف ہے بعض کے نزدیک

امام ابو عمرو بصری

ابو عمرو بن العلا بصری مازنی کی کنیت ہی کو نام کہا گیا ہے ولادت آپکی مکہ معظمہ ہے۔ رمز (ح)

۱ راوی اول دوری ہے نام حفص بن عمر نسبت دوری ... کنیت ابو عمرو ہے۔ رمز (ط)	دو راویان	۲ راوی دوم سوسی ہے نام صالح بن زیاد ... کنیت ابو شعیب ہے نسبت ... رمز (ی)

ابن عامر شامی نام عبد اللہ ابن عامر دمشقی تابعی مقام

امام ابن عامر شامی

ولادت آپکا رحاب ہے فتح دمشق کے بعد آپ دمشق مین آکر رہے اور وہین وفات پائی۔ رمز (ك)

ھ یہ بواسطہ عکرمہ عن اسمٰعیل عن شبل ابن عباد امام ابن کثیر رح سے روایت کرتے ہیں ۱۲ (س)

ھ یہ بواسطہ احمد قواس عن ابی الاخریط عن اسمعیل عن شبل و معروف امام ابن کثیر سے روایت کرتے ہیں ۱۲ (س)

ھ یہ دونوں بواسطہ یحیی ابن مبارک یزیدی امام ابو عمرو رح سے روایت کرتے ہیں ۱۲ (س)

۵۱ راوی اول ہشام بن عمار دمشقی کنیت ابوالولید تین واسطون سے آپ امام ابن عامر سے روایت کرتے ہین۔ رمز (ل)

ہر دو راویان

۵۲ راوی دوم ابن ذکوان نام عبداللہ بن احمد بن بشیر بن ذکوان کنیت ابوعمرو آپ دو واسطون سے امام ابن عامر سے روایت کرتے ہین۔ رمز (م)

امام عاصم کوفی ۵۳

عاصم کوفی بن ابی النجود کنیت ابوبکر تابعی ہین دو واسطون سے آپکو صحابہ سے تلمذ حاصل ہے چونکہ اس کتاب مین صرف روایت حفص کے قواعد مندرج ہین اسلئے آپکی کیفیت کسی قدر تفصیل سے حاشیہ پر درج ہے۔ رمز (ن)

۵۴ راوی اول شعبہ بن عیاش بن سالم کوفی کنیت ابوبکر بچون کی طرح پانچ پانچ آیتین پڑہکر قریب تیس ۳۰ سال کے قرآن کو پڑہا۔ رمز (ص)

ہر دو راویان

۵۵ راوی دوم حفص بن سلیمان کوفی کنیت ابا عمرو معروف بہ حفص بہ نسبت شعبہ کے آپکی قرأت بڑہی ہوئی تہی۔ رمز (ع)

امام حمزہ کوفی

حمزہ بن حبیب زیات کوفی کنیت ابا عمارۃ آپ نہایت متورع اور متقی تھے کسی نے آپکو خالی از تلاوت قرآن مجید نہین دیکھا۔ آپ رات کو بہت کم آرام کیا کرتے تھے۔ رمز (ف)

راوی اول	ہر دو راویان	راوی دوم
راوی اول خلف بن ہشام البزار بآخر را مہملہ کنیت ابو محمد۔ رمز (ض)	ہر دو راویان	راوی دوم خلاد بن خالد کوفی کنیت ابو عیسی ہر دو راویان نے ایک واسطہ سے امام حمزہ رح سے اخذ کیا ہے۔ رمز (ق)

امام کسائی

کسائی نام علی بن حمزہ نحوی کنیت ابو الحسن امام حمزہ مذکور سے ونیز دیگر شیوخ سے آپنے پڑھا ہے۔ اور موضع رنبویہ مین آپنے وفات پائی ہے۔ رمز (ر)

راوی اول	ہر دو راویان	راوی دوم
راوی اول لیث بن خالد کنیت ابو الحرث۔ رمز (س)	ہر دو راویان	راوی دوم دوری نام حفص کنیت ابو عمر یہ وہی دوری ہین جو امام ابو عمرو بصری سے بھی روایت کرتے ہین۔ رمز (ت)

هذا الجدول المجزأ اربعة عشر جزأ يدل على رموز القراء ورواتهم مجتمعين حروفا وكلمات وموضعهم في المتن الشاطبية ومنهن للكوفي ثاء مثلث انتهى

ث	۱	ثاء مثلثہ رمز ہے ہر سہ ائمہ کوفیین کی ❊
خ	۲	خاء معجمہ رمز ہے چہ ائمہ کی سوای امام نافع کے ❊
ذ	۳	ذال معجمہ رمز ہے ہر سہ کوفیین مذکورین اور ابن عامر شامی کی
ظ	۴	ظاء معجمہ رمز ہے کوفیین و ابن کثیر مکی کی ❊
غ	۵	غین معجمہ رمز ہے کوفیین و ابو عمرو بصری کی ❊

ش	۶	شین معجمہ رمز ہے حمزہ وکسائی کی ✣
صحبہ	۷	یہ رمز ہے حمزہ وکسائی و ابوبکر شعبہ کی ✣
صحاب	۸	یہ رمز ہے حمزہ وکسائی وحفص کی ✣
عم	۹	یہ رمز ہے نافع و ابن عامر کی ✣
سما	۱۰	یہ رمز ہے نافع و ابن کثیر و ابوعمرو کی ✣
حق	۱۱	یہ رمز ہے ابن کثیر و ابوعمرو کی ✣
نفر	۱۲	یہ رمز ہے ابن کثیر و ابوعمرو اور ابن عامر کی ✣
حرمی	۱۳	یہ رمز ہے نافع و ابن کثیر کی ✣
حصن	۱۴	یہ رمز ہے نافع اور رہر سہ ائمہ کوفیین کی ✣

خوش الحانی کی کہانتک ضرورت ہے

مخفی نرہے کہ شرعًا واسطے حصول کمال ترتیل کے تحسینِ صوت اور خوش الحانی ضرور ہے چونکہ یہ خوش الحانی مشتبہ ہورہی ہے ساتھ

خوش الحانی ممنوعہ محرمہ کے لہذا یہ چند سطور ذیل تحقیق خوش الحانی
مسنونہ بین مسطور کرتا ہون تاکہ امتیاز نابین متقابلین ہو جائے۔
جاننا چاہیے کہ خوش الحانی اور تحسین صوت دو قسم پر ہے ایک وہ ہی
کہ جو بلا تکلف اقتضاء طبیعت سے صادر ہو کچہ ضرورت بناوٹ کی
اُسکے لئے نہو اور قاری اپنی تحسین صوت کو بحرکات موزونہ موسیقی یعنے
راگ خارج نکرے بلکہ جسوقت طبیعت مصروف طرف الحان کے ہو
تو بلا تکلف یہ خوش آوازی حاصل ہو اور رعایت اخفا اور اظہار
اور غنہ اور قلقلہ وغیرہ وغیرہ کی باقی رہے پس اس قسم کی خوش الحانی
اور تغنے جائز بلکہ مسنون اور محمود ہے کہ سامع اور قاری دونون اس سے
متاثر ہو کر مقصود اصلی کو پہونچتے ہین اگرچہ طبیعت کے اقتضا اور رعایت
سے یہ خوش الحانی اور تحسین صوت بدرجۂ غایت ترقی پائے جیسا
کہ حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے خدمت بابرکات

حضرت رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم مین عرض کیا تہا کہ اگر مجھکو

معلوم ہوتا کہ آپ میرا قرآن سن رہے ہین تو البتہ مین قرأت قرآن شریف

مین کمال آراستگی اور خوش الحانی کرتا پس یہ خوش الحانی طبعی ہے

نہ تکلفی اور نہ بناوٹ اور یہ وہ چیز ہے کہ جسکو تمام سلف صالحین بلا

انکار کرتے اور سنتے رہے اور جس شخص کو احوال سلف کا علم ہے بلا

تامل معلوم کریگا کہ یہ لوگ قرآن مجید کو آواز حزین اور صوتِ حسین سے

پڑہتے تہے اور شارع نے بہی اس قسم کی خوش الحانی سے منع نہین فرمایا

بلکہ اسکو پسند کیا اور خبر دی کہ حق سبحانہ وتعالی قرأت اوس شخص کی

استماع فرماتا ہے کہ جو قرآن شریف کو ساتہہ خوش الحانی کے پڑہے ہے

چنانچہ فرمایا آپنے - ما اذن اللہ لشئ ما اذن اللہ لنبی

یتغنی بالقرآن[۱] - رواہ البخاری والمسلم عن ابی ہریرۃ رضی اللہ

تعالی عنہ - دوسری روایت مین یون آیا ہے - ما اذن اللہ لشئ

[۱] قال الطیبی المراد بالتغنی تحسین الصوت وترقیعہ وتحزینہ وقال السفیان بن عیینہ وتبعہ جماعۃ معناہ الاستغناء عن الناس وقال الاظہر حمل التغنی علی معنی الاستغناء لا یلائم سوق ہذا الحدیث کذا فی المرقاۃ - واما التکلف برعایۃ الموسیقی فمکروہ واذا ادی الی تغییر القرآن فحرام بلا شبہۃ ۱۲ (منہ)

ما اذن لنبی حسن الصوت بالقرآن یجہر بہ[۱]

نہین سنتا ہے اللہ تعالیٰ کسی چیز کو مثل آواز پیغمبر کے جو خوش آوازی

سے پڑہتا ہو وہ قرآن کو وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ تعالے

عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

لیس منا من لم یتغن بالقرآن ۔ رواہ البخاری ۔

یعنی نہین ہے کامل طریقہ پر وہ شخص کہ ناخوش آوازی کرے

ساتھہ قرآن کے اور مواہب مین مسطور ہے کہ تحقیق پڑہتے

تھے نبی مکرم صلی اللہ علیہ وسلم قرأت ساتھہ ترتیل کے یعنی پڑہنے

مین جلدی نہ کرتے تھے بلکہ ٹہیر ٹہیر کر اور واضح کر کے قرآن مجید کو

پڑہتے تھے اور آپ مد فرماتے تھے جگہہ مد کے اور خوش آوازی کرتے

تھے قرأت مین گاہے ترجیع بہی فرماتے تھے جیسا کہ ترجیع کیا آپ نے[۲]

پڑہنے مین جسوقت سورہ انا فتحنا نازل ہوئی ہے اور

۲ قولہ یجہر بہ تفسیر لمعنی التغنی المراد فی هذا الباب فان المراد تحسین الصوت وتطییبہ وتحزینہ وترقیقہ بحیث یورث الخشیۃ ویزیل الغفلۃ ویجمع الہم ویبعث الشوق ویرق القلب ... مع رعایۃ قوانین التجوید ومراعاۃ النظم ... (س)

ابوداؤد اور ابن ماجہ ودارمی وغیرہ مین مروی ہے عن البراء بن عازب رضی اللہ تعالی عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم زینوا القرآن باصواتکم اور بعض روایت مین یون ہے عن البراء بن عازب سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول حسن القرآن باصواتکم فان الصوت الحسن یزید القرآن حسنا۔ رواہ الدارمی یعنی حضرت براء ابن عازب سے روایت ہے کہا کہ سُنا مینے رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ فرماتے تھے کہ اچھی طرح سے پڑھو قرآن کو ساتھ اپنی آواز کے یعنی ترتیل اور خوش آوازی سے پڑھو اسلئے کہ آواز اچھی زیادہ کرتی ہے قرآن مین خوبی کو اور یہ خوش آوازی ایسی چیز ہے کہ سیکھنے سکھانیسے اسکو زیادہ تعلق نہین ہے بلکہ یہ شئی خداداد ہے

قوله زينوا القرآن باصواتكم قيل هو محمول على القلب وقد روي كذلك ويجوز ان يجري ذلك على ظاهره لما يأتي من قوله صلى الله عليه وسلم ان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ولا محظور في ذلك لان ما يزين الشيء يكون تابعا وملحقا كما يحلى بالتشبيه الى الغرض وايضا المراد بالقرآن القراءة وهو فعل العبد وفيه تحسين الصوت بالقرآن مستحب وذلك مقيد برعاية التجويد وعدم التغيير ١٢ لمعه (ص)

اور بعض انبیاء علیہم السلام کا معجزہ قرار دیا گیا ہے جیسا کہ حضرت داؤد علیہ السلام کو خوش آوازی کا معجزہ حق سبحانہ وتعالیٰ کی طرفسے عنایت ہوا تہا چنانچہ جسوقت آپ خوش آوازی و نغمۂ داؤدی سے زبور تلاوت فرماتے تہے تو اوس وقت تمام انس وجن حتیٰ کہ وحوش وطیور عالم محویت مین ہوجاتے تہے بلکہ آب رواں بہی ٹہیر جاتا تہا پس اِس سے ثابت ہوتا ہے کہ یہ شئی کسبی نہین بلکہ یون سمجہنا چاہیے کہ حسنِ صوت اور حسنِ سیرت اور حسنِ صورت یہ چیزین اٰیۃ من اٰیٰت اللہ اور خداداد ہین ولا تجتمع عند کلّ من کان لاسیّما فی اللّئیم + ذٰلك فضل اللہ یؤتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم + مصوّر حقیقی اپنے بندونمین سے جِسکو اِن نعمتونکے لایق سمجہتا ہے اُسکو عطا فرماتا ہے پس جو شخص اِن تمام نعمتون سے

سرفراز فرمایا گیا ہو اوسے چاہیے کہ ہر وقت اپنے خالق حقیقی کا
شکر بجالاتا رہے اور اطاعت مین اُسکی رہے۔ اکثر دیکھا گیا ہے
کہ اس نعمت عظمی کے حُسّاد بہی پیدا ہو جایا کرتے ہین۔ پس ایسے
موقع پر مُنعَم کو چاہیے کہ حاسدون سے بچے اور اونکے حسد سے
اپنے کو کسی قسم کی تشویش و فکر ناجائز مین نہ ڈالے اور اکثر اوقات
سورۃ الفلق کا ورد زبان پر جاری رکھے اور ساتھہ اسکے یہ بہی
پڑہا کرے رب اعوذبك من همزات الشيطين
واعوذبك من شر الحاسدين انشاءاللہ تعالے
حاسدون سے اُسے کسی قسم کا نقصان نہ پہونچیگا اور ہمیشہ حاسدون
کی نظر بد سے محفوظ رہیگا۔

اور قسم دوسری خوش الحانی اور خوش آوازی کی یہ ہے کہ اقتضاء
طبیعت سے صادر نہو بلکہ صدور اُسکا بناوٹ سے ہو اور حرکات ممنوعہ

موزونہ موسیقی اوسمین واقع ہون اور یہ قواعد بغیر تعلیم کثیر کے حاصل نہین ہوتے پس اگر قرأت قرّاء کی بہی اس قبیل سے ہو اور مخارج حروف اور حرکات اور مدّ و شدّ وغیرہ مین کہ جنکا ہونا ضرور ہے تغیر باعتبار زیادتی و نقصان کے پیدا ہو جاوے تو یہ خوش الحانی حرام ہے اور تمام سلف صالحین نے اسکو مکروہ رکھا اور عیب جانا ماخذ اِن دونون قسمونکی خوش الحانی کا مع حکم حلت قسم اول و حرمت قسم ثانی کے وہ حدیث شریف ہے جو مشکات المصابیح مین بروایت حضرت حذیفہؓ مروی ہے قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتھا وایاکم ولحون اھل العشق ولحون اھل الکتاب الخ

کہا حضرت حذیفہؓ نے کہ فرمایا رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے پڑہو قرآن کو مطابق لحن عرب کے اور آوازون اونکی کے یعنی جیسے

عرب بلا تکلف اپنی طبع کے مقتضا سے بغیر رعایت قوانین موسیقی
کے پڑہتے ہین تم بہی اُسی طور سے پڑہو اور بچو تم طور اہل عشق اور
طور اہل کتابون کے سے کہ پڑہتے ہین وہ اشعار کتابون کو برعایت
قوانین موسیقی کے تم اُنکی طرح مت پڑہو۔ چونکہ لحون عرب یعنی
طرز قرأت اعراب کا آنا بغیر تعلیم کے ممکن نہین اور اس حدیث سے
صاف ظاہر ہے کہ سیکہنا اُسکا ضرور اور زیب قرأت و تجوید سے ہے
لہذا یہ امر خوش آواز و غیر خوش آواز گویا ہر ایک شخص مسلمان سے
متعلق ہے۔ اگر ساتہہ اسکے خوش آوازی جو کہ خداداد ہے وہ
باقتضاء طبیعت خود بخود صادر ہو تو نورٌ علیٰ نور۔ جیسا کہ بعض
متقدمین کا قول ہے **بیت**

زکوٰۃ آواز خوش خواندن قرآنست	زکوٰۃ عبودیت بجا آوردن فرمانست

وقد اختلفوا العلماء فی ھٰذہ المسئلۃ اختلافا

كثيراً يطول ذكره وفصل النزاع في ذلك ان
يقال ان التطريب والتغني على وجهين احدهما
اقتضاء الطبيعة من غير تكلف ولا تمرين ولا
تعليم كثير بل اذا خلي في ذلك طبعه واسترسلت
طبيعته جاءت بذلك التطريب والتلحين فهذا
جائز وما خلا ذلك فهو غير جائز۔

مؤلف امید کرتا ہے کہ یہ مختصر واسطے رفع اُن اختلاف کے جو بادی النظر
مین اقوال قرّاء و فقہاء کے سمجھے جاتے ہین کافی ہے اگر کوئی
پھر بھی شائبہ شک وشبہ کا باقی رہجائے تو کتب مبسوطہ کی طرف
رجوع کیا جائے انشاء اللہ تعالی کل اوہام وخطرات دفع ہوجاوینگے

والآن نبدأ في المقصود۔ وهو مخارج لحروف
كلام ربّنا المعبود۔

مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر
على الذي يختاره من اختبر
للجوف الف واختاها وهي
حروف مد للهواء تنتهي
ثم لاقصى الحلق همز هاء
ثم لوسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف
اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفل والوسط فجيم الشين يا
والضاد من حافته إذ وليا
لاضراس من ايسر او يمناها

واللام ادناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا

والرا يدانيه لظهر ادخل

والطاء والدال وتا منه ومن

عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى

والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه

فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم

وغنة مخرجها الخيشوم

فائدہ جن اشعار کا یاد رکھنا قاری کے لئے نہایت ضرور تھا

بخیال اختصار صرف وہ ہی اشعار متن جزری سے اخذ کر کے اِس کتاب مین درج کئے ہین لہذا ہر مبتدی و منتہی کو انکا حفظ کرنا نہایت ضرور ہے ۔

بیان مخارج حروف

(مخرج جملہ حروف ہجائیہ کے سترہ ہین)

(۱) مخرج الف اور اُسکے اخوات یعنی واو اور یا حالت مدمین جوف سے شروع ہو کر ہوا پر منتہی ہوتے ہین ۔

(۲) مخرج ہمزہ اور ہا ابتدای حلق سینہ کی جانب سے ہی ۔

(۳) مخرج عین اور حا یہ دونون حرف درمیان حلق سے نکلتے ہین ۔

(۴) مخرج غین اور خا یہ دونون آخر حلق اوپر کی جانب سے نکلتے ہین ۔

(۵) مخرج قاف کا آخرِ زبان اوپر کی جانب سے ہی۔

(۶) مخرج کاف مخرج قاف کے ذرا نیچے سے ہی۔

(۷) مخرج جیم و شین و یا غیر مدہ درمیان زبان سے ہی۔

مخرج ض کی پوری تحقیق

(۸) مخرج ضاد یہ حرف نکلتا ہے کنارۂ زبان سے جسوقت کہ کنارہ ملے ڈاڑھوں کے کنارہ سے۔ اسکی ادائی بائین اور داہنی جانب سے ہے لیکن اکثر بائین جانب سے اسکو ادا کرتے ہین بانیوجہ کہ اس جانب سے آسانی ادا ہوتا ہی۔ کچھ لوگ ہین کہ داہنے جانب سے بہی اسکو ادا کرتے ہاین۔

بعض قرّاو نے لکھا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ داہنے اور بائین جانب سے اس حرف کو ادا فرماتے تھے۔ کُل حرفون مین اسکا مخرج نہایت مشکل اور سخت ہے چنانچہ اس حرف کی نسبت

خاص طور پر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ انا افصح
من نطق بالضّاد بیدانی من قریش ای الذین
هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها
فانا افصح العرب پس اس سے معلوم ہوا کہ سوای
عرب کے عجمیون سے اس حرف کا پوری طور سے بلحاظ صفات
ومخرج ادا ہونا بہت مشکل ہے۔ اس لئے بعض قرّاء عجم اس
حرف کی ادائی مین آکر جکراتے ہین اور اسکے ادا کرنے مین
اکثر اختلاف ہوتا ہے لیکن زیادہ فصیح وبلیغ ومستند وہی قرّاء
ہین جنہون نے خاص قرّاء عرب سے اس حرف کو اخذ کیا ہے
وہ ادائی متعلق بالسّماع وبالنّظر ہے نہ لعقل ورای وجدال۔
اسلئے خاص قرّاء وعلماء عرب نے ضاد اور ظا مین جو فرق ہے
اسکو غیر اقوام کی سمجھ مین آنیکے لئے بہت کچھ محنتین اٹھا کر

تحقیق کے ساتھہ اوس فرق کو لکھا ہے۔ چونکہ پانچ صفات مین
ضاد۔ ظا سے متفق اور ایک صفت استطالت مین مختلف ہے۔
یہ امر ایسا ہے کہ ضاد کو ظا سے بہت مشابہ کرتا ہے بوجہ جمع ہو جانے
جملہ صفات اور مخالف ہونے ایک صفت کے۔ اسلئے اکثر اعاجم
بمصداق الاعتبار علی الاکثر پر عمل کر کے بلا تحقیق مخرج
وغیرہ ضاد کو مانند ظا کے پڑھتے ہین اور یہ بالکل انکی غلطی ہے
کیونکہ عامل بالاکثر کے لئے نظر بمساوات بھی ضرور ہے اگر مساوات
کا لحاظ اٹھہ جائے تو پانچ ضعیفون کا ایک قوی پر غالب آنا لازم
آتا ہے اور یہ امر غیر ممکن ہے کہ پانچ یا دس بکریان ایک شیر پر غالب
آجاوین یا دس آدمی ایک بادشاہ کو امن کی حالت مین مغلوب
کر لین پس ایسی ہی مثال اسکی بھی سمجھنا چاہیے۔ اگرچہ پانچ
صفات اصلی مین ضاد ظا سے متحد ہے لیکن صفت استطالت

اور بُعد مخرج اور تغیر صوت جو بزبانی ماہرین اِس فن کے معلوم ہوا
ہے یہ امور ایسے قوی ہین کہ ذرا بہی غور اور تحقیق مخرج و صوت سے
انسان اِس حرف کو پڑہے تو ہرگز ضاد کو ظا کے مشابہ نکرے گا
اور پورے صفات بہی اِن دونون کے اچہی طور پر ادا کر سکے گا
لیکن بشرط ریاضت جیسا کہ شیخ محمد بن جزری رحمۃ اللہ علیہ نے
تجوید کے بارے مین لکہا ہے ولیس بینہ وبین ترکہ
الّا ریاضۃ امرئٍ بفکہ ؛ و نیز شیخ مذکور رحمۃ اللہ علیہ
نے خاص ضؔ اور ظؔ کے بارےمین یہ بہی فرمایا ہے والضّاد
باستطالۃ ومخرج میّز من الظّاء یعنی ضاد کو
ساتہہ استطالت کے اور مخرج کی تمیز کر ظا سے اور رہا عمل بالاعتبار
علی الاکثر اول تو یہ قول ایسے مقام پر صادق نہین آسکتا کیونکہ
اگر یہان یہ قول صادق آیا تو اور بہی بعضے حروف ہین کہ وہ بہی

فی الاکثر متحد الصفات اور فی الاقل مخالف ہین مانند سٓ اور
ثٓ اور نٓ اور لٓ کے کہ اکثر صفات اِن حروف کے ایک ہین
مانند صفت ھمس درخاوت اور استفال و انفتاح
اور اصمات کے یعنی سیٓن ثٓا سے صرف صفت صفیر مین
زائد ہے اور باقی جملہ صفات مین مساوی اور لٓ نٓ سے صرف
غنہ مین زائد ہے اور باقی مین متحد تو یہان بہی ایک دوسرے کا
مشابہ فی النطق ہونا چاہیے۔ اِسی طرح رٓ اور لٓ اور
نٓ۔ تو بہ نسبت ضاد اور ظا کے بہت ہی متحد المخرج ہین اور
صفات مین بہی مانند ضٓاد اور ظٓا کے صرف ایک ہی صفت
مین مختلف ہین یعنے زائد ہے۔ رٓ۔ لٓام سے صفت تکرار
مین اور نوٓن لآم سے صفت غنہ مین۔ باقی جملہ صفات اصلی
وغیر اصلی مین رٓ۔ لٓ۔ نٓ ایک ہی ہین تو یہان بہی وہ قول

الاعتبار علی الاکثر صادق آنا چاہیے۔ اور رَ کو لؔ کے مانند اور لام کو
نونؔ کے مانند ادا کرنا چاہیے ان حروف مذکورہ نے کیا خطا کی ہے
علی الخصوص یہ تین حروف یعنی رؔ لؔ نؔ صفات مین تو جیسے کچھہ
قریب ہین وہ ہین مگر مخرجمین بہی جیسے کچھہ قریب ہین وہ ظاہر ہے۔
کیونکہ ضادؔ اور ظاؔ ہین تو از حد بُعد مخرج ہے۔ رؔ لؔ نؔ تو بہت ہی قریب
المخرج ہین۔ پھر کیون ادائی مین ہر ایک حرف الگ الگ معلوم ہوتا ہے کیون
نہین یہ حروف صوت مین ایک اور مخرج مین مختلف ظاہر ہوتے
جو لوگ ضادؔ کو ظاؔ کے مشابہ پڑہتے ہین۔ اور دلیل یہ لاتے
ہین کہ (بوجہ متحد ہونے اکثر صفات کے صوت مین ضؔ کا ظ
سے مشابہ ہونا ضرور ہے صرف مخرج مین فرق ہونا چاہیے) کسی
کتب قرأت معتبرہ مین یہ دلیل نہین دیکھنے مین آئی اور نہ کسی
معتبر قاری سے سُنی گئی اور نہ قرین قیاس ہے۔ علاوہ اسکے جب

صوت ان دونون کی ایک ہی ہو گئے تو سامع کس طور پر تمیز کر سکتا ہے کہ یہان قاری نے ضاد پڑہا یا ظا جبتک کہ صوت مین فرق ظاہر نہو ہرگز سامع کو ضاد اور ظا مین بوقت قرأت تمیز نہین ہو سکتا اور تمیز کا ہونا ضرور ہے لہذا دلیل مذکور ہرگز قابل اعتبار نہین اور نہ خالی ان دو وجوہ سے بظاہر نظر آتی ہے۔ یا تو ضاد کی ادائی پر بوقت ابتدائی تعلیم وہ لوگ جو یہ دلیل لاتے ہین ادائی سے قاصر ہونگے یا بوقت تعلم و کبر سنی جبکہ وہ اپنے کو شیخ وقت اور معاذاللہ (سید المؤمنین) سمجھنے لگے تو اپنی قدیمی غلطی کو واپس لینے اور اپنے جادہ کو چھوڑنے سے مرض تعصب اور نفسانیت سے مجبور ہونگے۔ حالانکہ ایسی فاحش غلطی کو واپس لینا اور اوس سے محفوظ رہنا مقبوح نہین، بلکہ اکابر اسلام نے تو ایسے موقع پر اپنے پہلے خیال کو دوسرے سے بدل دیا ہے چنانچہ

حضرت علی کرم اللہ وجہہ نے جب یہ شعر پڑہا شعر

اذا اشتدت بك البلوى ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح

تو ایک صاحب نے عرض کیا کہ یا امیر بلکہ بعد یسرین فرمائیے آپ نے
بہت خوشی سے اوسکو تسلیم کیا۔ مگر بعض طبایع جو تعصب و نفسانیت
سے مملو رہتے ہین ایسے امر کے معلوم کرنے سے عاری رہکر قسم قسم کے
دلائل لاطائل پیش کرتے ہین نعوذ باللہ من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له
ومن يضلله فلا هادي له۔ باوجود اسکے کہ اس قسم کی سخت
غلطی جو معنی کلام الٰہی مین تغیر ڈالنے والی ہو پہر کوئی مسلمان اسمین
مبتلا ہو یہ شیوہ اسلام نہین۔ وما علينا الا البلاغ المبين۔
بلکہ قول الاغیار علی الاکثر تو بمقام جماعت اکثر پر برتا جاتا ہے۔ یعنی

ایک جانب جماعت کثیر ہو اور دوسری جانب جماعت قلیل تو یہ قول صادق آتا ہے۔ اس قاعدہ سے بھی ہمارا ہی قول اس امر کا مصداق ہوسکتا ہے۔ اسلئے کہ اکثر جماعت عرب یعنی صدہا قرّاء و علماء کی جماعتین جنہون نے اپنی عزیز عمرین اسی فن قرأت مین صرف کی ہین یہی ثابت کیا ہے کہ (فرق بین الضاد والظاء) کا جاننا پُرضرور ہے بلکہ امام شافعیؒ کے نزدیک ضاؔد کو ظاؔ کے مشابہ پڑہنے سے نماز باطل ہوجاتی ہے۔ چنانچہ اسکی کیفیت جواب پُرصواب جناب مولانا فخر علماء الکرام و تاج شیوخ الاسلام حضرت شیخ عبد الرحمن سراج مفتی مکۃ المکرمہ زادہا اللہ شرفًا و تکریمًا و تعظیمًا و دیگر مفاتی و قرأ بلدۂ مطہرہ نے جیساکہ تحریر فرمایا ہے اوسکے دیکھنے سے ہر ہوشمند پر ظاہر و ثابت ہے کہ درمیان ضاؔد اور ظاؔء کے فرق کرنا ضرور اور لازم ہے چنانچہ استفتاء مؤلف مع جوابات دوازدہ ۱۲ بغرض آگہی ناظرین

پُرتمکین اِس کتاب کے اخیر مین بجنسہ ترقیم ہین۔

واللہ الموفق لمن یشاء و یھدی من یرید +

(۹) مخرج لام آخر مخرج ضاد سے انتہای کنارہ زبان تک اس حرف کا مخرج ہے۔

(۱۰) مخرج نون کنارہ زبان اور لام کے نیچے سے ہے۔

(۱۱) مخرج را۔ نوک زبان سے پشت زبان کی طرف سے ہے۔

(۱۲) مخرج ط۔ د۔ ت۔ کنارہ زبان اور اوپر کے دو دانتونکی جڑ سے ہے جنکو ثنایای علیا کہتے ہین۔

(۱۳) مخرج حروف صفیر یعنے ص۔ ز۔ س۔ نوک زبان اور نیچے کے دو دانتون کے اوپر سے ہے جنکو ثنایای سفلی کہتے ہین۔

(۱۴) مخرج ظ۔ ذ۔ ث۔ سر ثنایای علیا اور سر زبان سے ہے۔

(۱۵) مخرج و۔ ب۔ م۔ دونون ہونٹون سے ہے۔

(۱۶) مخرج فّ نیچے کے لب کے پیٹ سے ہے جسوقت کہ یہ لب ثنایای علیا سے ملے۔

(۱۷) مخرج غنّہ کا ناک کی بانسے سے ہے۔

باب الصّفات

صفاتها جهر ورخو مستفل	منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت	شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر	وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة	وفر من لب الحروف المذلقة
صفيرها صاد وزاي سين	قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتحا	قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل	وللتفشي الشين ضاد استطل
الآن نبدأ في الاحكام	باعانة الملك العلام وبها الاختتام

ف ان اشعار کے معانی اچھی طرح سے سمجھکر انکو یاد کرنے سے جملہ صفات حروف بآسانی ذہن کے ہمیشہ کے لئے معلوم ہو سکتے ہیں ۱۲ (مولف)

تنبیہ بخیال تطویل ہمنے عربی اشعار وغیرہ کا ترجمہ نہین لکھا ہے چاہیے کہ ہر ایک قاری اِس کتاب کا عربی عبارت کا مطلب اپنے اپنے اساتذہ ماہرین فن تجوید سے سمجھکر پڑھ لین کیونکہ قرأت سیکھنے کے لئے علم عربی بہی درکار ہے تاہم تہوڑی استعداد والے عربی دان کو بہی اسکے سمجھنے مین زیادہ وقت نہو گی ـ انشاءاللہ تعالی ۱۲ (مؤلف)

اقسام قرأت

جاننا چاہیے کہ قرأت پڑہنے کے تین اقسام ہین ـ ترتیل[۵۱] تدویر[۵۲] ـ حدر[۵۳] ـ پہلی قسم مجالس مین پڑہنے کے لئے موضوع ہے ـ دوسری قسم نماز کے لئے ـ تیسری قسم زیادہ تلاوت علی الخصوص بوقت حفظ کرنے قرآن مجید کے موضوع ہے مگر ان شروط کے ساتہہ کہ مدود ـ غُنّہ ـ تفخیم ـ ترقیق

ان تمام کے قواعد حدر مین ترک نہون۔کیونکہ بعض حضرات کو دیکہا
گیا ہے کہ شبینہ وغیرہ مین اس قدر جلد تلاوت فرماتے ہین کہ جملہ
قواعد تجوید انسے فوت ہوجاتے ہین بلکہ صرف یعلمون اور
تعلمون تو سمجہہ مین آتا ہے اور کچہہ نہین۔اس قسم کے پڑہنے
سے ثواب تو کجا عذاب کا ڈر ہے۔اور جب قاری قرأت شروع
کرے اوسوقت اِن تین طُرق مذکورۂ بالا کے ساتہہ اِن چار
اقسام ذیل کا بہی زیر نظر رکہنا بہت ضرور ہے کیونکہ اکثر اہالی ہند
کے قرّاء سے سُنا گیا ہے کہ پہلے ہی بسم اللہ غلط یعنے وہ استعاذہ
اور بسم اللہ کو اس طور پر پڑہتے ہین کہ نہ تو وقف معلوم ہوتا ہے
اور نہ وصل۔بلکہ ایک قسم کا سکتہ سمجہہ مین آتا ہے۔یا یہ کہ الرجیم
کی میم پر پنجیال وقف مدّ کرنا لیکن سانس نہ توڑنا اور ساتہہ ہی
بسم اللہ شروع کردینا گویا مدعارض کو مدّ لازم بنا دینا ہے۔

یا یہہ کہ سکون حرکت جو بسبب وقف کے آتا ہے اوسکو مابعد سے بلا قطع نفس وصل کرنا گویا سکون عارضی جو بسبب وقف کے حرف پر آتا ہے اوسکو سکون اصلی کر دینا ہے۔

یا اگر وقف کیا تو پوری حرکت پر یعنے جس کلمہ پر وقف کیا تو اوس کلمہ کے آخر حرف کی حرکت کو پورا ظاہر کیا جسکی نسبت شیخ محمد جزری رح نے یون منع فرمایا ہے کہ (وحاذر الوقف بکل الحرکة)

غرض یہ سب ناجائز اور سخت غلطیاں ہین اسلئے ان امور مذکورہ پر ابتدا سے نظر رکھنا ضرور ہے۔ اور وہ چار اقسام مذکورہ بالا جنکا زیر نظر رکھنا بہت ضرور ہے وہ یہ ہین۔

وجوہ الاستعاذة مع البسملة والقراءة

۱ قف وقف۔ ۲ صل وقف۔ ۳ قف وصل۔ ۴ صل الجمیع

یہ چار حالتین ترتیل۔ تدویر۔ حدر سب مین جائز ہین۔ اور یہ بھی

معلوم رہے کہ جب کسی کلمہ کو ما بعد سے ملا کر قاری پڑہنے کا قصد کرے اگر ما بعد کا کلمہ مبتدا بہمزۂ وصل ہو تو وقت ملانے ماقبل کے وہ ہمزہ تلفظ مین گرجائیگا جیسے الرحیم کو ساتھ الحمد کے ملاوینگے تو اوسکی صورت یہ ہوگی۔ الرَّحیمِ الْحمد یا نستعینُ ھُدِ یا الرَّحیمِ الْحاقۃ اور مانند انکے اور پڑہنا بسم اللہ کا درمیان سُورتین کے روایت حفص مع روایت شعبہ و قالون اور قرأت کسائی و ابن کثیر سے مروی ہی۔

جاننا چاہیے کہ جب سورہ ختم کرکے بسم اللہ کے ساتھ مابعد کے سورہ کو شروع کرنا چاہین تو نزدیک انہین قرّاء مذکورین کے حسبِ ذیل تین قسمین قرار پائی ہین جملہ سورتون مین سوای سورۂ براءۃ کے۔

وہ تین اقسام یہ ہین۔ قف قف۔ قف صل۔ صل الجمیع

مثلاً پہلے جس سورہ کو ختم کرے اوسپر دم لے بعدہٗ بسم اللہ شروع کرکے آخر بسم اللہ پر دم لے بعدہٗ جو سورہ ہو وہ شروع کرے جیسے وَلَا الضَّآلِّیْن کے نون پر بشرائط وقف ٹہیرے اور بسم اللہ الرحمن الرحیم کی میم پر علیٰ ہذا پھر الٓمّٓ سے شروع کرے اسکا نام قفِ وقف ہے دوسری قسم وَلَا الضَّآلِّیْن پر وقف اور تسمیہ کو الٓمّٓ کے ساتھہ وصل کرے اس کا نام قفِ وصل ہے تیسری قسم وَلَا الضَّآلِّیْنَ۔ بسم اللہ الرحمٰن الرحیمِ الٓمّٓ اِن تینون کو وصل یعنی ملا کر باہم بشرائط اتصال ٹرہے اسکا نام صل الجمیع ہے چوتھی قسم یعنے صل وقف کو قراء نے درمیان سورتین کے ناجائز کہا ہی اسلئے کہ اسکے ٹرہنے سے سامع کو توہم ہوتا ہے کہ بسم اللہ سورہ ماقبل مین داخل ہے یا کیا۔

له یعنے بسم اللہ الی آخرہ ۱۲ (س)

۲ہ بیان وقف کرکے ۱۲ (س)

قواعد نون ساکن اور تنوین کی

جاننا چاہیے کہ نون ساکن قایم رہتا ہے خط و لفظ اور وصل
اور وقف اور اسماء اور افعال اور حروف متوسطہ و متطرفہ مین
بخلاف تنوین کے کہ وہ نون ساکن زائد ملحق ہوتا ہے آخر اسماء
مین اور گرتا ہے خط مین۔
نون ساکن اور تنوین کی چار حالتین ہین۔ اظہار۔ اخفا
ادغام۔ قلب۔ اظہار مذکور اسکی دو قسمین ہین۔ اظہار حلقی
اور اظہار شفوی۔ یہان بیان صرف اظہار حلقی کا ہے آیندہ
قواعد میم مین انشاء اللہ تعالی اظہار شفوی کا بیان آویگا حروف
اظہار کے چھہ ہین۔ ء۔ ہ۔ ع۔ ح۔ غ۔ خ۔ اظہار کے
معنی لغت مین بیان کے ہین اور اصطلاح مین فوئد تحفہ کی شرح
مین یون لکھا ہے اخراج کلّ حرف من مخرجہ

فیظهر ان عند الحروف الحلقیة الستّة یعنی ہر حرف
کو مخرج سے اوسکے ادا کرنا۔ پس ظاہر ہوتا ہے یہی نون ساکن
اور تنوین جسوقت کہ آوے ان چھہ حروف کے نزدیک پس
اس حالت مین نون ساکن اور تنوین کو ظاہر کر کے پڑہنا چاہیے
مثال نون ساکن جیسے مَنْ اٰمَنَ مثال تنوین جیسے
قُرَیْشٍ اِیْلٰفِہِمْ اور مانند انکے (دوم اخفا) اسکی بھی دو
قسمین ہین اخفاء حقیقی اور اخفای شفوی۔ یہان بیان صرف
اخفای حقیقی کا کیا جاتا ہے انشاء اللہ تعالی اخفاء شفوی کا بیان
آگے آئیگا۔ اخفاء کے معنی لغت مین پوشیدہ کرنیکے ہین۔ اور
اصطلاح مین و شرح مذکورۃ الصدر مین یون لکھا ہے عبارۃ
عن النطق بحرف بصفة بین الاظہار والادغام
عار من التشدید مع بقاء الغنّة فی الحرف الاوّل۔

یعنے عبارت ہے تلفظ حرف سے ساتھہ ایسی صفت کے جو درمیان اظہار

اور ادغام کے ہو دران حالیکہ خالی ہو تشدید سے مع ابقاءِ صفت

غنّہ کے حرف اول مین۔ حروف اخفا کے پندرہ ہین۔ ص[1]

ذ[2]۔ ث[3]۔ ک[4]۔ ج[5]۔ ش[6]۔ ق[7]۔ س[8]۔ د[9]۔ ط[10]۔ ز[11]۔

ف[12]۔ ت[13]۔ ض[14]۔ ظ[15]۔ مجموعہ ان حروف کا اِس بیت کے

اوائل کلمو نمین ہے **بیت**

صف ذا ثنا کم جاد شخص قد سما
دم طیبا زد فی تقی ضع ظالما

ونیز اس شعر کے جو آگے بیان کیا جاتا ہے اِسکے اوائل کلمات

کے حروف جمع کر لیسے بہی حروف اخفا کے نکلتے ہین اور وہ شعر یہ ہے

شعر

ضحکت زینب فابدت ثنایا	ترکتنے سکران دو ز شرابی

طوقتنے ظلما قلابد ذل		جرعلتنے جفونہا کاس صابی

معظمی و اوستاذی قاری شیخ عبد المعطی مرداد دام فیوضہ
بوقتِ تعلیم تجوید راقم سے یہ حکایت بیان فرماتے تھے کہ ایک قاری صاحب فن
تجوید مین کامل اور ادیب بہی تھے کئی روز سے اس فکر مین تھے کہ ابیات مناسب
مین اِن جملہ حروف اخفا کو جمع کرون - ایک روز بعد فراغت نماز مسجد سے مکان
کو تشریف لائے دروازہ مکان کا بند تہا - آپنے آواز دی بہت دیر کے بعد
اونکی بی بی صاحبہ جنکا نام زینب تہا اونہون نے آکر دروازہ کہولا - قاری
صاحب موصوف بعد افتتاح دروازہ بوجہ دیری بہت غصہ ہو گئے[۵] - بی بی کو
اونکے غصہ ہونے پر اوس وقت اتفاق سے ہنسی آگئی جس سے آپکا غصہ
فرو ہوا اور معًا یہ ابیات مذکورۃ الصدر اُسی وقت آپنے انشا فرمائے - بعد
خیال کیا تو اِن ابیات کے اوائل سے وہی حروف اخفا نکلے جنکی کئی دن سے
قاری صاحب موصوف کو فکر تہی ؛

اگر نون ساکن اور تنوین کے بعد یہ پندرہ حروف اخفا کے آوین تو اوس
نون ساکن اور تنوین کو ناک کی بانسے مین مخفی کر کے پڑہنا چاہیے
اور اس غنہ کی مقدار دو حرکت ہے - مثال جیسے اَنْ صدوکم

[۵] خیال شاید بعد نماز عشا آپ مسجد سے آتے ہونگے بی بی صاحبہ سوگئی ہونگی جسکے باعث دیر تک آپکو دروازہ پر ٹھیرنا پڑا ۱۲ (مولف)

دیجاً صراً اور مانند انکے۔ اسکو اخفاء حقیقی کہتے ہین ونیز
جتنے غُنّے قرآن مجید مین ہین اُن سب کی مقدار اسی قدر ہے خواہ
یہ غُنّے قسم اخفاسے ہون یا ادغام۔ یا غنّہ مشدد سے۔

سوم ادغام

ادغام کے معنی لغت مین۔ ادخال الشیئ فی الشیئ کے ہین یعنی داخل
کرنا ایک شئی کا دوسری شئی مین اور اصطلاح مین یون لکھا ہے
التقاء حرف ساکن بحرف متحرك بحیث یصیران
حرفا واحدا مشدّدا یرتفع اللسان عنہا ارتفاعۃ
واحدۃ یعنے ملنا حرف ساکن کا ساتھہ حرف متحرک کے اِس
طور پر کہ ہو جائین وہ دونون ایک ہی حرف مشدد کہ اوٹھے بوقت
ادا ہی اوس حرف کے زبان ایک ہی مرتبہ۔ ادغام کی بھی دو
قسمین ہین چنانچہ اسکا ذکر بھی آگے آویگا۔ ادغام کہ جسکا یہ

ذکر ہے اِسکے چھ حروف ہین د ی ر م ل ون) مجموعہ

انکا(یرملون) ہے مگر یہ چھ حروف ادغام کے دو قسم پر ہین

پہلی قسم کو ادغام باغنہ اور دوسری کو ادغام بلاغنہ کہتے ہین - ادغام

باغنہ کے چار حرف ہین جنکا مجموعہ (ینمو) ہے اور بلاغنہ کے

دو حرف ہین یعنے (ر ل) مثال نون ساکن ادغام باغنہ کی

جیسے مَنْ یَّشَآءُ اور مثال تنوین کی جیسے یَوْمَئِذٍ

یَّصْدُرُ النَّاسُ - وقس علی ہذا - مثال (ر) بعد نون

ساکن کے یعنی ادغام بلاغنہ جیسے مِنْ رَّبِّہِمْ اور مثال تنوین

کی جیسے غَفُوْرٌ رَّحِیْمٌ -

چہارم قلب - قلب کے معنی لغت مین تحویل الشئ عن

وجہ - وتحویل الشئ ظہرا لبطن یعنی پھیرنا ایک شئ

کا اُسکے مُنہ کی طرف سے اور پھیرنا شئ کا پشت سے شکم کی جانب

اور اصطلاح میں یون لکھا ہے جعل حرف مکان حرف
آخر مع الاخفاء لمراعاۃ اللغۃ یعنی گردانا ایک حرف
کا بجای دوسرے حرف کے ساتھہ اخفا کے لغت کی رعایت سے
اور قلب کا حرف ایک ہی حرف ہے اور وہ (ب) ہے اگر
نون ساکن اور تنوین کے بعد حرف (ب) آوے تو اوس نون
ساکن اور تنوین کو میم سے بدلکر غنّہ کے ساتھہ پڑہنا چاہیے۔

قواعد میم ساکن

میم ساکن کی تین حالتین ہین۔ اخفا۔ ادغام۔ اظہار
قاعدہ اخفای مذکور کا یہ ہے کہ اگر میم ساکن بَ کے قبل آوے
تو اوس میم کو اخفا کر کے پڑہنا چاہیے غنہ کے ساتھہ جیسے وَمَنْ
یَّعْتَصِمْ بِاللّٰہِ اور اِنَّہُمْ بِھِدَایَةٍ اور مانند انکے۔ اس اخفا
کو اخفای شفوی کہتے ہین۔

دوم[۲] ادغام - اگر میم ساکن کے بعد میم آوے تو اوس میم کو میم متحرک مین ادغام کر کے پڑہنا چاہیے غنہ کے ساتہہ جیسے وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ اور مانند اسکے - اِس ادغام کو ادغام صغیر کہتے ہین -

سوم[۳] اظہار - سوای اِن دو حرف مذکور یعنی (ب[۱]) اور (م[۲]) کے باقی جتنے حروف ہجائیہ ہین یعنی مابقی چہبیس[۲۶] حرف جبکہ میم ساکن کے بعد آوینگے تو اون سب مین میم کو ظاہر کر کے پڑہینگے جیسے اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ - بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اور مانند اِنکے - اِس اظہار کا نام اظہار شفوی ہے -

اور زیادہ تر اظہار میم کی تاکید اوسوقت آئی ہے کہ جسوقت یہ میم قبل واو[۱] یا فا[۲] کے آوے اِسلئے کہ کہین ایسا نہو کہ بوجہ اتحاد و قرب رکہنے کے مخرج مین یہ میم وآو یا فا مین اخفا یا ادغام ہو جاوے

اسلئے قاری کو چاہیے کہ جسوقت یہ دونون حرف مذکور میم کے
بعد آوین تو اوسوقت میم کو خوب ظاہر کر کے ادا کرے جیسے عَلَیۡهِمۡ
وَلَا الضَّآلِّيۡنَ اور وَلَهُمۡ فِيۡهَآ اور مانند انکے۔

قواعد میم اور نون مُشَدَّدۡ کے

واجب ہے ظاہر کرنا غنہ کا جسوقت کہ نونّ اور میمّ مُشَدَّدۡ ہون
مثّال نون مشدّد کی۔ جیسے اِنَّ اور لٰكِنَّ۔ مثّال میم مشدّد
کی جیسے وَلَمَّا۔ ثُمَّ اس غنہ کو حرف غنّہ مشدّد کہتے ہین
تعریف اِس غنہ کی یہ ہے هی صوة اغنّ يشبه صوة
الغزالة اور سبب تعریف یہ ہے لِاَنَّ الغُزَالَةَ اِذا
ضاع ولدها فی الجبال تعرّف عليه۔ ونقول انّ
انّ القراء اكتسبوا الغنة من صوة الغزالة
وعرفوها بتعريفها

مقدار غنہ کی دو حرکت اور مخرج غنہ کا ناک کا بانسا ہے۔ فرماتے

ہین شیخ محمد جزریؒ وغنۃ مخرجہا الخیشوم۔

قواعد لام اَلْ

لام اَلْ معرفہ کی دو قسمین ہین۔ اگر ظاہر ہو تو قمریّہ اور

مدغم ہو تو شمسیّہ کہتے ہین۔

جبکہ لام اَلْ معرفہ قبل اِن چودہ[۱۴] حرفون سے کے آوے یعنی اَ[۱] بَ[۲]

غَ[۳] حَ[۴] جَ[۵] كَ[۶] وَ[۷] خَ[۸] فَ[۹] عَ[۱۰] قَ[۱۱] ىَ[۱۲] مَ[۱۳] هَ[۱۴] جنکا مجموعہ

(اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) ہے تو ایسے لام کو ظاہر

کرکے پڑہنا چاہیے۔ مثال لام اَلْ قبل ہمزہ کے جیسے اَلْاٰیٰت

مثال بَ جیسے اَلْبَصِیر مثال غ جیسے اَلْغُیوب۔ وقس

الباقی کھذہ الامثلۃ۔ اِن ہی حرفون کو حروف قمریہ کہتے

ہین۔ اور اگر لام مذکور قبل اِن چودہ[۱۴] حروف کے آوے۔

ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ

ز - ش - ل - تو ادغام کر کے اِس لام اَل کو پڑہنا چاہیے مجموعہ اِن حروف کا اِس بیت کے اوائل کلمو نمین ہے جو آگے آئے گی - اور اوسکے ہر ایک کلمہ کا پہلا حرف لینے سے پورے چودہ حروف شمسیہ نکلتے ہین اور وہ بیت یہ ہے

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم
دع سوء ظن زر شریفا للکرم

مثال لام اَل قبل ط کے جیسے والطّور اور مثال ث - جیسے والثّواب - مثال ص جیسے والصّافات - وقس الباقی مثلها - اِن حرفون کو حروف شمسیہ کہتے ہین - اور لام مظہرہ کو لام قمریہ اور مدغمہ کو شمسیہ کہتے ہین -

قاعدہ لام الفعل

یہ لام ہمیشہ ہر حالت مین ظاہر پڑہا جاتا ہے بشرطیکہ فعل مین واقع ہو۔ مثال جیسے۔ قُلْنَا۔ جَعَلْنَا۔ اَنْزَلْنَا اور مانند اِنکے

قاعدہ لام کو مفخم یعنی پُر پڑہنے کا

ماقبل لام جلالہ[ا] کے جب فتحہ یا ضمہ آوے تو اوس لام کو پُر پڑہنا چاہیے جیسے ہُوَاللّٰہُ۔ نَصْرُاللّٰہِ اور مانند اِنکے اور اگر ماقبل مکسور ہو تو باریک پڑہینگے جیسے بِسْمِ اللّٰہِ۔ فرمایا شیخ محمد جزری شافعی رحمہ اللہ نے **شعر**

وفخم اللام من اسم اللّٰہ		عن فتح او ضم کعبد اللّٰہ

قاعدہ مثلین و متقاربین و متجانسین

مثلین اُن دو حرفون کو کہتے ہین جو صفات اور مخارج مین متفق ہون مانند دو ب یا دو ل وغیرہ کے پس اگر ساکن ہو پہلا حرف اِن دو کا تو نام اوس کا مثلین صغیر ہوگا۔ اور ادغام اوس لفظ

[ا] اللہ کو لفظ الجلالہ کہتے ہین ۱۲ (منہ) [۲] احفظہا ۱۲ (منہ)

مین واجب ہے جیسے اِضْرِبْ بِّعَصَاكَ اور بَلْ لَّا تَخَافُوْنَ
اِس ادغام کو ادغام صغیر کہتے ہین مگر اس قاعدہ سے مستثنیٰ ہین
یہ دو حرف وَالِّیْ یٰسٓ ساتھہ سکون یا کے روایت بزی
اور قرأت ابی عمرو مین۔ اور مَالِیَهْ هَلَكَ قرأت مین حمزہ او
یعقوب کے اِن دو کلمو نمین جو اختلاف ہی وہ غیث النفع وغیرہ مین بالتفصیل درج ہے
اور اگر دونون حرف متحرک ہون تو اونکو مثلین کبیر کہین گے
جیسے الرَّحِيْمِ مٰلِكِ اور نُصِيْبُ بِرَحْمَتِنَا خواہ ان
دونون حرفونکی حرکتین موافق ہون یا نہون یعنے پہلا حرف مفتوح
یا مکسور یا مضموم ہو تو دوسرا حرف بہی مضموم مکسور مفتوح ہو
یہ کوئی شرط نہین ہے بہرحال دونون حرف متحرک ہون اور
اگر دو حرف مخرج مین قریب ہون اور صفات مین مختلف مانند
دال اور سین یا تا اور ثا کے تو انکو متقاربین کہتے ہین۔

اگر ساکن ہو پہلا حرف اِن دو کا تو نام اوسکا متقاربین صغیر ہوگا
جیسے قد سمع اللہ و کذبت ثمود اگر دونون متحرک
ہون تو نام اونکا متقاربین کبیر ہوگا جیسے حملوا التوریۃ
ثم لم یحملوھا - حفص علیہ الرحمہ کے نزدیک اِن امثلہ
مین ادغام نہین ہے مگر بعض قراء کے نزدیک ادغام آیا ہے
جنکی تفصیل حاشیہ سے ظاہر ہو سکتی ہے -
اور اگر دونون حرف متفق مخرج مین ہون اور مختلف ہون صفات
مین مانند باآ اور میم کے یا - باآ اور فاآ کے تو اونکو متجانسین کہتے
ہین جیسے ارکب معنا اور تبب فاولئک - پس
اگر ہو پہلا حرف اِن دو کا ساکن تو نام ہوگا اوسکا متجانسین صغیر
جنکی مثالین اوپر بیان کیگئی ہین - اور اگر ہون وہ دو حرف متحرک
بحرکت موافقہ یا غیر موافقہ تو نام اُنکا متجانسین کبیر

ابوعمرو و ہشام و حمزہ و کسائی رحمہم اللہ کے نزدیک یہان ادغام آیا ہے ۱۲ (من)

ابوعمرو و شامی و حمزہ و کسائی رحمہم اللہ یہان ادغام کرتے ہین ۱۲ (من)

یہان سوسی رحمہ اللہ کے نزدیک اظہار و ادغام دونون جائز ہین ۱۲ (من)

ہوگا جیسے یُعَذِّبُ مَنْ یَّشَاءُ وَعَلٰی مَرْیَمَ بُھْتَانًا عَظِیْمًا اور مانند انکے۔ پس بعض قرّاء کے نزدیک ان حرفونمین بہی ادغام جائز ہے۔

اقسام مدود

حروف مد کے تین ہین الف۔ واو۔ یا۔ مد کی دو قسمین ہین اصلی و فرعی۔

قسم اول مد اصلی

اصلی وہ مد ہے کہ نہ موقوف ہو کسی سبب پر مانند ہمزہ اور سکون کے اور بغیر اوس مد کے حرف بہی کامل طور پر ادا نہین ہوسکتا ہے اور یہ مد اوس حالت مین آتا ہے کہ جسوقت یہ حروف[۱] مدّہ ساکن ہون اور ماقبل انکے حرکت موافق ہو۔ یعنے واو ساکن کے ماقبل ضمہ اور الف[۲] کے ماقبل فتحہ اور یا کے ماقبل کسرہ اس حالت

۱ یعنی الف واو یا ۱۲ منہ

۲ یہی حقیقی ہے کیونکہ الف ہمیشہ ساکن اور ماقبل اسکا مفتوح ہوتا ہے ۱۲ منہ

مین ان حروف مذکورہ کے بعد سوای ہمزہ اور سکون کے کوئی
حرف آوے وہ مد اصلی ہوگا اور اس مد کو مد طبیعی بھی کہتے
ہین مثال واو جیسے جُوْعٍ مثال الف جیسے مَالِكِ۔
مثال یا جیسے اِیْلَافِهِمْ اور مانند انکے۔ اور مد طبیعی اسوجہ
سے کہتے ہین کہ اسکی ادائی کے وقت قاری کو کسی طرحکا تکلف
نہین معلوم ہوتا بخلاف دوسرے مدود فرعی کے۔
تعریف مین اسی مد اصلی کے شیخ سلیمان جمزوری فرماتے ہین۔

والمد اصلی وفرعی لہ	وسمّ اولا طبیعیًا وھو
مالا توقف لہ علیٰ سبب	ولا بدونہ الحروف تجتلب
بل ای حرف غیر ھمز او سکون	جا بعد مد فالطبیعی یکون
والآخر الفرعی موقوف علیٰ	سبب کھمز او سکون مسجلا
حروفہا ثلٰثۃ فعیہا	من لفظ وای وھی فی نوحیہا

والکسر قبل الیا و قبل الواو ضم	شرط و فتح قبل الف ملتزم
واللین منہا الیا و واو سکنا	ان انفتاح قبل کل اعلنا

اور انہین حروف مذکورہ سے دو حرف لین کے ہین۔ واو اور یا اور شرط لین کی یہ ہے کہ حرف لین ساکن ہو اور ماقبل اوسکے فتحہ ہو مثال یا جیسے قُرَیْشٍ۔ مثال واو جیسے خَوْفٍ اور مانند انکے۔ لین اسواسطے کہتے ہین کہ بوقت انکی ادا کے تکلف نہین ہوتا اور یہ حروف بہت نرمی سے ادا ہوتے ہین اور بحالت وقف انمین قصر۔ توسط۔ مد۔ تینون جائز ہین۔

قسم دوم فرعی

فرعی وہ مد ہے کہ جو موقوف ہو کسی سبب پر مانند ہمزہ اور سکون کے جیسے جآء۔ بمآ انزل۔ آلٰئٰن۔ اور مانند انکے۔ واسطے اس مد کے تین اقسام قرار پائے ہین نزدیک قرآء کے۔ واجب

جائز ۲ - لازم ۳

قسم اول مد فرعی

جسکو مد واجب اور مد متصل بہی کہتے ہین-

اور وہ یہ ہے کہ مقدم ہو حرف مد ہمزہ پر ایک ہی کلمہ مین جیسے

جآء سوٓء اور مانند انکے - اور یہ مد واجب ہے شرعًا - اور

مقدار اس مد کی نزدیک امام عاصم کے جنکے راوی حفص ہین

توسط ہے جسکی مقدار اڑہائی الف یعنی پانچ حرکت قرار پائی ہے

اور نیز سوای ورش راوی اور حمزہ امام کے باقی قرّاء بہی اس

مد کو بمقدار توسط ہی کے دراز کرتے ہین - اور ورش و حمزہ مذکورین

دونون اسمین مد طویل کرتے ہین جسکی مقدار تین الف یعنی

چہہ حرکت ہے -

قسم دوم مد فرعی

جسکو مدّ جائز اور مدّ منفصل بہی کہتے ہین اور وہ یہ ہے کہ حرف مد کلمہ اول کے اخیر مین ہو۔ اور ہمزہ کلمہ ثانی کے اول مین۔ جیسے بِمَآ أُنْزِلَ اور فِیْٓ اَنْفُسِکُمْ۔ اِس مدّ مین قرّاء کا اختلاف ہے۔ حتیٰ کہ قصر بہی آیا ہے۔ اور طریقۂ طیبۃ النّشر سے حفص راوی امام عاصم کے نزدیک بہی اس مدّ مین قصر یعنے دو حرکت (ایک الف) کا مدّ آیا ہے لیکن یہ قواعد ہماری اِس کتاب مین موافق طریقۂ شاطبی کے ہین اوسکی رو سے اسمین مدّ متوسّط ہی آیا ہے۔ اور ورش راوی اور حمزہ امام یہ دونون بمقدار چہ حرکت یعنی (تین الف) کے اِس مدّ کو کہینچتے ہین اور قالون راوی اور دوری راوی یہ دونون اِس مدّ کو بمقدار توسط یعنی چار حرکت (دو الف) اور قصر یعنے دو حرکت (ایک الف کے)

دراز کرتے ہین۔ اور سوسی راوی اور مکی امام یہ بلا خلاف صرف
قصر ہی اس مدین کرتے ہین اور باقی قراء سبعہ اس مدکو بمقدار
توسط یعنی چار حرکت (دو الف) کے پڑھتے ہین ان سب جگہ
سوای مد اصلی کے اس مد کو دراز کرنا چاہیے۔

قسم سوم مد فرعی

جسکو مد لازم کہتے ہین اسوقت کہ جب حرف مد کے بعد سکون اصلی آوے
جیسے الضّآلّین اور آلْآن اس مد کی مقدار حالت وقف اور
وصل مین چھہ حرکت یعنے (تین الف) ہین۔
جاننا چاہیے کہ مد لازم کی چار قسمین ہین مد لازم کلمی مثقل
مد لازم کلمی مخفف۔ مد لازم حرفی مثقل
مد لازم حرفی مخفف۔ مثقل اوسکو کہتے ہین کہ جس
حرف پر بعد مد کے تشدید آوے۔ اور مخفف وہ مد ہے کہ جسپر بعد

مد کے سکون یعنی جزم ہو۔ مثال مدلازم کلمی مثقل جیسے اَلصَّآخَّةُ

مثال مدلازم کلمی مخفف جیسے آٰلْئٰنَ۔ مثال مدلازم حرفی مثقل

جیسے الٓمّٓ مثال مدلازم حرفی مخفف جیسے نٓ والقلم۔

یہ بھی مخفی نرہے کہ مدلازم حرفی ہمیشہ اوائل سورتون مین آتا ہے وہ

سورتین آٹھہ حرفون پر منحصر ہین جنکا مجموعہ یہ ہے دکم عسل

نقص۔ مثال۔ (کٓ۔ عٓ۔ صٓ) جیسے کٓھٰیٰعٓصٓ مثال

(مٓ اور لٓ) جیسے الٓمّٓ۔ مثال (سٓ) جیسے یٰسٓ

مثال (قاف) قٓ والقرآن المجید۔ مثال (نون) نٓ

والقلم۔ اِن تمام حروف مذکورہ بالا مین چھہ چھہ حرکتون کا مد ہے

بلا اختلاف (سوای حرف عین کے کہ اسمین اختلاف ہے یعنی

دو وجہین قراء کے نزدیک ثابت ہین۔ مد مشبع چھہ حرکت

(تین الف) اور مد توسط (چار حرکت دو الف) لیکن مد مشبع

ک ۲ م ۴ ع ۴ س ۲
ل ۲ ص ۲ ق ۲ ن ۲

نزدیک اہل ادا کے زیادہ مشہور ہے - یہ بھی جاننا چاہیے کہ
حروف مدلازم سے (الف ممدودہ) چار مقام مین آیا ہے اور
وہ مقام یہ ہین - ابتداء سورۂ صاد مین اور ابتداء سورۂ قاف
مین اور ابتداء سورۂ مریم مین اور ابتدای سورہ بقرہ وغیرہا مین -
اور (ی) دو مقام مین آئی ہے الٓمٓ کی میم مین اور یٰسٓ
کی سین مین - اور (واو) صرف سورۂ نٓ مین آیا ہے -

پس ان سات حروف سورتہای مذکورہ مین مدّ مشبع
یعنی چھہ حرکت کا مدّ پڑھا جاتا ہے بلا خلاف - مگر حرف عین جو ابتدای
سورۂ مریم اور سورۂ شورٰی مین واقع ہے اوسمین اختلاف ہے
جسکا بیان اوپر ہو چکا ہے - اور وہ حروف جنمین مدّ طبیعی
ہوتا ہے نزدیک کل قراء کے وہ چھہ ہین جنکا مجموعہ یہ ہے
(حَيٌّ طَاهِرٌ) مثال حا جیسے (حٰمٓ) مثال یا جیسے

(صٓ) والقرآن ذی الذکر
(قٓ) والقرآن المجید
(کٓھٰیٰعٓصٓ)
(الٓمٓ) (حٰمٓ)
طٰ - یٰ - حٰ - ہٰ - رٰ

(یس) مثال طا اور ھا جیسے (طٰہٰ) مثال را جیسے (الٓرا) اور مستثنیٰ کیا گیا ہے الف ان حرفوں سے کہ نہین ہے مد اس حرف مین مطلقًا اسلئے کہ متحرک الاوسط ہے۔ پس اس سے معلوم ہوا کہ اوائل سوَر منقسم ہین اوپر چار اقسام کے جنکا مد ہمیشہ لازمی ہوتا ہے اور وہ مد چہ حرکت یعنی (تین الف کا ہوتا ہے اور مجموعہ اون حروف کا کم عسل نقص مین اوپر بیان ہو چکا ہے ساتھہ اختلاف حرف عین کے۔ ونیز مد طبیعی جسکا قریب مین ذکر اوپر ہو چکا ہے لفظ (حی طاھر) مین ساتھہ مستثنےٰ ہونے الف کے جملہ حروف ہجائیہ سے پس اس سے معلوم ہوا کہ جس حرف مین دو وجہین مد کی ہین وہ حرف عین ہے اور جسمین بالکل مد نہین ہے وہ الف ہے اور کل فواتح سوَر یعنے چودہ سورتہای مذکورہ بالا کا مجموعہ لفظ (من قطعک صلہ سحیرا)

ط ۱۴ ص ۲ ق ۱ ن ۱ م ۲ س ۲ ل ۲ ع ۱ ح ۲ ہ ۲ ی ۲ ک ۱ ر ۲ ا ۱

میں درج ہے۔

قاعدہ مد عارضی

جب کسی آخر کلمہ کا حرف متحرک ہو اور قبل اوسکے حرف مد ہو ایسے
کلمہ پر وقف کیا جائے تو ایسے مد کو مد عارض للسکون
کہتے ہیں اسکی تین حالتیں ہیں۔ اگر آخر کلمہ کا حرف مکسور ہو جیسے
الرَّحِیْمِ تو ایسے مد کو چار طرح سے پڑہنا جائز ہے ان چار سے کسی
ایک کو قاری اختیار کرے درست ہے۔ اور تفصیل اوسکی یہ ہے
(مد [۱]) چھ حرکت (تین الف) توسط [۲] چار حرکت (دو الف)
قصر [۳] دو حرکت (ایک الف) اور (روم [لہ] مع القصر [۴]) اور
اگر آخر کلمہ کا حرف مفتوح ہو جیسے (الْعٰلَمِیْنَ) تو اسکو تین طور
سے پڑہنا جائز ہے۔ مد [۱]۔ توسط [۲]۔ قصر [۳]۔ اور اگر آخر
کلمہ کا حرف مضموم ہو جیسے نَسْتَعِیْنُ تو اسکو سات طور سے

لہ یعنی تیسرا حصہ حرکت کا ظاہر کرنا ہے (منہ)

پڑھنا جائز ہے۔ مد[1] - توسط[2] - قصر[3] - اور روم مع القصر[4]

والاشمام علی الثلاثۃ[5] یعنی علی المد[5] - وعلی التوسط[6]

وعلی القصر[7] - مراد اشمام سے یہ ہے (ھو الاشارۃ[52]

بالشفتین) اور اشمام کی دو حالتین ہین اشمام[53] مع السکون

اور اشمام بعد السکون - ان تمام وجوہ مذکورۃ الصدر

مین قراء سبعہ متفق ہین -

قاعدہ مد بدل

اگر حرف مد پر ہمزہ مقدم ہو تو اس مد کو بمقدار مد طبیعی کے دراز پڑھنا

چاہیے یعنی بمقدار دو حرکت - ایک الف کے - اور اس مد کو (مد

بدل) کہتے ہین جیسے - اٰمنوا و ایمانًا اور اوتوا الکتاب

مگر ورش کے نزدیک اس مد مین تین وجہین آئی ہین یعنی

قصر[1] - توسط[2] - طول[3] -

[51] یعنی اشمام ہمراہ مد اور توسط اور قصر کے ۱۲ (مس)

[52] یعنی اشارہ کرنا دونون ہونٹون سے ضمہ کی طرف ۱۲ (مس)

[53] یعنی اشمام ہمراہ سکون کے اور اشمام کرنا بعد سکون جسکا سمجھنا اوستاد کامل کے بتلانے پر موقوف ہے ۱۲ (مس)

قواعد تفخیم[1] و ترقیق[2] را

گیارہ مواقع پر (ر) کو مفخم پڑھتے ہیں اگر (ر) خود مفتوح ہو جیسے رَبَّنَا اور مضموم ہو جیسے رُبَمَا - یا اگر ساکن ہو اور ماقبل اُسکا مفتوح ہو جیسے اَرْبَعِیْن یا اگر ساکن ہو اور ماقبل اوسکا مضموم ہو جیسے اُرْكُضْ - یا ساکن اور ماقبل اُسکے کسرہ عارضی متصل ہو جیسے اِرْجِعُوْا - یا ساکن ہو اور ماقبل اُسکے کسرہ عارضی منفصل ہو جیسے اِنِ ارْتَبْتُمْ - یا ساکن اور ماقبل اُسکے کسرہ اصلی منفصل ہو جیسے وَالَّذِی ارْتَضٰی - یا ساکن ہو اور ماقبل اُسکے کسرہ مناسب ہو جیسے رَبِّ ارْجِعُوْن - اور اگر حالت وقف میں ساکن ہو اور ماقبل بھی اُسکا ساکن ہو تو اِسکے ماقبل کے ماقبل کو دیکھینگے اگر مفتوح یا مضموم ہو تو پُر ہوگی جیسے اَلْقَدْرُ اور اُمُوْرُ - یا (ر) ساکن جسکے ماقبل کسرہ اصلی ہو

[1] یعنی پُر پڑھنا (م ص)
[2] یعنی باریک پڑھنا (م ص)

لیکن مابعد حروف استعلا مین سے کوئی حرف آوے جیسے مِرْصَادْ

غرض اِن جملہ مقامات مذکورہ مین (ر) کو پُر پڑہنا چاہیے - چھ

مواقع پر (ر) مُرَقَّق پڑہی جاتی ہے - اگر را فی نفسہ مکسورہ ہو

جیسے رِجَالٌ یا ساکن ہو اور ماقبل کسرہ اصلی ہو اور مابعد

حرف استعلا بھی نہو جیسے فِرْعَوْنَ یا ساکن وقفی ہو اور

ماقبل اُسکے یا بھی ساکن جسکا ماقبل مفتوح یا مکسور ہو جیسے خَیْرٌ

اور قَدِیْرٌ - یا ساکن وقفی ہو اور ماقبل اوسکے ساکن جس کا

ماقبل مکسور ہو جیسے ذِکْرٌ اور لفظ فِرْقٍ مین اختلاف آیا ہے

بعضے باریک پڑہتے ہین اور بعضے پُر دونون طرح سے پڑہنا جائز

ہے - غرض پانچ مواقع مذکورہ بالا مین (ر) کو باریک پڑہنا

چاہیے بلا اختلاف اور ایک کو بخلاف چنانچہ اسی تفخیم و ترقیق

(ر) کی نسبت فرمایا ہے شیخ محمد ابن الجزری علیہ الرحمہ نے

ف حروف استعلا یہ ہین خ ص ض غ ط ق ظ یعنی ان سات حروف کا مجموعہ (خص ضغط قظ)

ف یعنی باریک ۱۲ (س)

(س)

باب الرّاآت میں

ورقق الراء اذا ما کسرت	کذاک بعد الکسر حیث سکنت
ان لم تکن من قبل حرف استعلا	او کانت الکسرۃ لیست اصلا
والخلف فی فرق لکسر یوجد	واخف تکریرا اذا تشدد

بیان اوقاف

بعد معلوم کرنے تجوید حروف کے اوقاف کا سمجھنا اور یاد رکھنا بھی بہت ضرور ہے جیسا کہ فرماتے ہیں شیخ محمد بن الجزری الشافعی رحمۃ اللہ علیہ۔

وبعد تجویدک للحروف	لابد من معرفۃ الوقوف
والابتداء وھی تقسم اذن	ثلثۃ تام وکاف وحسن
وھی لما تم فان لم یوجد	تعلق او کان معنی فابتد
فالتام فالکافی ولفظا فامنعن	الا رؤس الای جوز فالحسن

(۱) استعارہ اجرالحفظ ۱۲ (معنی) (۲) پیچ پوشیدہ کو تکرار (ر) کو یعنی صفت تکرار کو جس وقت کہ ہو مشدد جیسے الرحیم اور مانند اسکے ۱۲ (مؤلف) (۳) استعارہ اجرالحفظ ۱۲ (منہ)

وغیر ما تم قبیح و لہ	الوقف مضطر او یبدأ قبلہ
ولیس فی القرآن من وقف وجب	ولا حرام غیر ما لہ سبب

قاعدہ ہمزہ وصل

یہ بھی جاننا ضرور ہے کہ ہمزۂ وصل کی ابتدا کس حرکت سے ہونا چاہیے کیونکہ بعض مواقع پر وقف کرنے سے ہمزہ مذکور کی حرکت معلوم نہین ہوتی ہے پس اسکا عام قاعدہ یہ ہے کہ اگر فعل مین واقع ہو تو اسکی دو صورتین ہین ایک یہ کہ عین کلمہ اوس فعل کا جسکی ابتدا مین یہ ہمزہ ہے مفتوح یا مکسور ہو تو اوس ہمزہ کو مکسور پڑہنا چاہیے جیسے أعْلَمْ - إضْرِبْ اور اگر مضموم ہو تو ہمزہ مضموم آویگا جیسے اُنْصُرُوا - اور اگر یہ ہمزہ اسماء کے اوائل مین آئے تو مکسور ہوگا جیسے إنفِطَار - إنتِشَار اور ہمزہ ہفت اسماء ذیل بھی مکسور ہوتے ہین أبنٌ - أبنَةٌ - أمرَأٌ - أمرَأةٌ

ا وقف اسپر ان اشعار کے معانی اپنے استاد کامل سے سیکھو اور یاد کرلو یہ تو اعد وقف کے بخوبی معلوم ہونیکے لیے ہین ۱۲ (مؤلف)

أثنين - أثنتين - أسم - سوا انکے لام تعریف کے قبل جو ہمزہ آتا ہے وہ مفتوح پڑہا جاتا ہے - چنانچہ اسی قسم کے ہمزہ وصل کے متعلق فرمایا ہے شیخ محمد ابن جزری رحمۃ اللہ علیہ نے ۵

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ... ان كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي ... اسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين

وحاذر الوقف بكل الحركة ... الا اذا رمت فبعض الحركة

الا بفتح او بنصب واشم ... اشارة بالضم في رفع وضم

اور پوری حرکت پر وقف کرنیکی ممانعت آئی ہے جیسا کہ اکثر یہاں لوگونکو دیکہا گیا ہے کہ پوری حرکت پر وقف کرتے ہین ایسا وقف کہین ثابت نہین ہے وقف کے معنی چلتی ہوئی سانس کو ٹہیرا دینے کے ہین - اور جب سانس ٹہیرے تو جس کلمہ پر قاری وقف کرے تو

ملاحظہ اشعار واحد الحفظ ۱۲ منہ

اوسکے اخیر حرف کو ساکن کردے پھر اگر ما بعد کے ساتھ ملانا چاہے

تو ساتھ حرکت موجودہ کے اوس کلمہ کو ما بعد کے ساتھ ملا کر پڑھے

ہاں وہ کلمہ کہ جسپر وقف کیا جائے اور اوسکے اخیر حرف کی حرکت

ضمہ یا کسرہ ہو تو روم جائز ہے جسکی مقدار قرّاء نے ثلث حرکت

قرار دی ہے وہ ظاہر کرے جیسا کہ فرمایا ہے شیخ محمد ابن جزری

رحمہ اللہ نے

وحاذر الوقف بکلّ الحرکۃ		الّا اذا رمت فبعض الحرکۃ

اس امر پر بھی ضرور لحاظ رہے کہ جب وقف کیا جائے تو پورے کلمہ پر

وقف ہو خواہ وہ وقف اضطراری ہو یا اختیاری مثلاً اولٰٓئک المستقیم

یا مَنْ پر وقف کیا جائے تو میم اور ھر پر وقف ہوگا۔ نہ کہ الف

آوّلا اور نون مِنْ پر اور علیٰ ہذا جسوقت کسی کلمہ کو ما قبل سے ملا کر

پڑھا جائے تو اسکا بھی ضرور لحاظ رہے کہ کلمہ کا ابتدا ہو نہ کہ وسط کلمہ۔

١٢ (س) پیسے بعض حرکت

۲ (س) ١٢

بقیہ تیسرا حصہ حرکت کا

١٢ (س)

مثلاً کیدھم یا الملئکۃ پر وقف ہوگا تو ایسے کلمہ کو بوقت
وصل دوبارہ اعادہ کرنا ہوگا یعنے کیدھم اور الملئکۃ سے
شروع کرنا چاہیے نہ کہ ھم اور ملئکۃ سے۔

بیان سکتہ

یہ بھی مخفی نہ رہے کہ اقسام اوقاف سے سکتہ بھی ہے وقف کی
تعریف تو اوپر گزر چکی ہے اور سکتہ کی تعریف یہ ہے قطع الصوت
دون التنفس یعنے توڑنا آواز کا بغیر سانس لینے کے جسکی
مقدار نزدیک ماہرین اس فن کے دو حرکتین قرار پائی ہین اور
یہ سکتہ بروایت حفص تمام قرآن مجید مین چار جا ہی آیا ہے۔
پہلا سکتہ سورہ کہف لفظ (عِوَجًا سکتہ قَیِّمًا) مین دوسرا
سورہ یٰس لفظ (مِنْ مَّرْقَدِنَا سکتہ ھٰذَا) مین تیسرا
سورہ قیٰمۃ لفظ (مَنْ سکتہ رَاقٍ) مین چوتھا سورہ تطفیف

لفظ (بَلْ سکتہ رَان) مین۔

بیان اُن کلمات کا جنمین حفص علیہ الرحمہ سی دو دو وجہین آئی ہین

پہلا اختلاف ان دو کلمات ءآلذّکرین مین آیا ہے بوجہ
جمع ہوجانے دو ہمزون کے پہلا ہمزہ استفہامیہ دوسرا ہمزہ وصل ہے
قرّاء نے انکے ادا کرنے مین اختلاف کیا ہے۔ اکثر نے کہا ہے
کہ مبدل ہوگا ہمزہ ثانی ساتھہ الف ممدودہ کے اور مع سکون
لازم مدغم کے پس مد ہوگا اس صورت مین بمقدار چہ حرکت تین
الف کے اور دوسری جماعت قرّاء کے نزدیک ہمزہ مذکورہ مین تسہیل
بین بین ہوگی پس یہ دونون وجہین صحیح ہین لیکن پہلی وجہ مقدم
ہے جیسا کہ لکھا ہے غیث النفع مین علامہ سیّد علی نوری علیہ الرحمہ
نے معًا هذه الكلمة دخلت فيها همزة الاستفهام

علیٰ همزة الوصل واجمع القرآء علیٰ اثبات همزة الوصل وعلی تلیینها واختلفوا فی کیفیة ذلك فقال کثیر من الحذاق تبدل الفا خالصة مع المد للساکن اللازم المدغم وقال اٰخرون تسهل بین بین والوجهان صحیحان قرأت بهما مع تقدیم الاول لکل القراء ولا یجوز عند من سهل ادخال الف بینها وبین همزة الاستفهام کما یجوز فی همزة القطع لضعفها عنها دوسرا اختلاف (فِرقٍ) جسکا بیان قواعد تفخیم ترقیق راءات مین هوچکا هے - تیسرا اختلاف لفظ (ضَعْفٍ) جو تین الفاظ قریب قریب آئے هین سوره روم پاره اُتلُ ما کے تیسرے مقرے مین هے یعنی ضاد کو مفتوح اور مضموم دونون طرح سے پڑهنا درست هے لیکن فتحه روایت عاصم سے هے اور ضمه

پاره وقال الذین یعنے جزو ۱۹ سرکوع ... مقرے مین هے ۱۲ (س)

یعنے پاره اکیس ۲۱ مقرے ۱۲ (س)

پاره مین بحساب ... آٹهه مقرے هوتے هین اور رکوع سوله ۱۶ ... ۱۲ (س)

فضل ابن مرزوق سے اُسکو عطیۃ العوفی سے (سید علی نوری صاحب غیث النفع نے اپنی کتاب غیث النفع میں بہت تشریح کے ساتھ تحریر فرمایا ہے) تھوڑی عبارت کتاب مذکور کی مندرج کتاب ہذا کیجاتی ہے وہ یہ ہے (ضعف) الثلاثۃ قرأھا عاصم وحمزۃ بفتح الضاد والباقون بالضم قیل ھما بمعنی وقال بعض اللغویین بالضم فی البدن والفتح فی العقل واختار حفص الضم کالجماعۃ فالوجھان عنہ صحیحان لکن الفتح روایۃ عن عاصم والضم اختارہ لما رواہ عن الفضل بن مرزوق عن عطیۃ العوفی الی اٰخرہ۔ اِس لفظ میں حفص نے اپنے شیخ عاصم کے خلاف عمل کیا ہے اور کہدیا ہے کہ مینے قرآن مجید میں اس لفظ کے سوا کہین خلاف نہین کیا ہے گویا

اس لفظ کو فتح کے ساتھہ اپنے شیخ سے قرأۃ لیا ہے مگر ساتھہ
ضمہ کے دوسرے لوگون سے پڑہا اور اُسی پر عمل کیا ہے جو نقلاً
بعد نقل آجتک مروج ہے کما فی غیث النفع۔
چوتہا اختلاف (لَا تَأْمَنَّا) سورہ یوسف پارہ وما من
دابۃ مین آیا ہے۔ اس کلمہ مین بہت سے اختلاف قاریون کے
لکھے ہین مگر اصح اور باتفاق قرّاء سبعہ دُو ہی وجہین اس کلمہ
مین ثابت ہین۔ وجہ اول یہ ہے کہ ادغام ساتھہ اشمام ضمہ
نون کے ظاہر کرنا کیونکہ (تامنا) اصل مین (تامننا)
تہا نون کو نون مین ادغام کرکے اس کلمہ کو ایک ہی نون کا مصاحف
مین لکھا جانا قرار پایا ہے اسلئے باعتبار اصل کے اسمین اشمام
آیا ہے۔ یعنی اشارہ کرنا ہونٹون سے طرف نون مدغمہ کے بعد
ادغام۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ اخفا کرنا یعنی پوشیدہ کرنا پہلے نون

ـه یہ (۱۲) پارہ
ع ۱۲ (مں)

کی حرکت کی آواز کا اِس طور پر کہ ظاہر ہوئے (بعض حرکت) یعنی
تیسرا حصہ حرکت کا پھر ادغام کرنا اوسکو دوسرے نون مین ادغام
غیر تام کما شرح فی غیث النفع لیکن اس امر کا بغیر استاذ کامل
سے سیکھنے کے آنا غیر ممکن ہے کیونکہ بغیر دیکھے اوستاذ کی مُنھہ کی
طرف کے تحریر سے اسکا سمجھانا نہین ہوسکتا ہے یہ امر متعلق
بالنظر والسماع ہے نہ متعلق بالتحریر

۵

پانچوان اختلاف سورۃ المرسلات پارۂ تبارک کے آٹھوین موقعے
مین آیا ہے لفظ (نخلقکم) مین اور وہ یہ ہے کہ ادغام کامل
اور ادغام ناقص ہر دو طرح سے اِس لفظ کو پڑھنا درست ہے۔ ادغام
کامل اس طور سے ہوگا کہ قاف کو کاف مین ایسا ادغام کیا جائے
کہ محض کاف ہی ہوجائے اور معنی اسکے لغوی و اصطلاحی قواعد
نون ساکن اور تنوین مین جو ادغام آیا ہے وہان بیان ہوچکے ہین

لہ یعنی لغوی وقت ادا کے
[illegible]

یہان مکرر لکھنے کی ضرورت نہین۔ دوسرا ادغام ناقص یعنی قاف کو کاف مین اس طور سے ادغام کرنا چاہیے کہ صرف صفت استعلا کی باقی رہے اور ذاتِ قاف کاف مین مدغم ہو جائے۔

شیخ محمد بن الجزری رحمہ اللہ (متن جزری) مین فرماتے ہین والخلف بنخلقکم وقع۔ یعنی لفظ نخلقکم مین اختلاف واقع ہوا ہے جو کہ اوپر مسطور ہے۔

بیان اُن کلمات کا جو روایت حفص مین اُنکے اصول کے خلاف قرآنمجید مین آئی ہین

خلافِ اول سورہ ہود پارہ وما من دآبۃ[۱] کے دوسرے مقرے مین کلمہ مجریہا مین امالہ کبریٰ[۲] آیا ہے۔ یہ ایک قسم کی کشادگی صوت کی ہے نہ کوئی حرف۔

دوم سورہ فرقان پارہ وقال الذین[۳] کے دوسرے مقرے مین

۱ـ بارھوان پارہ ہے ۱۲ (س)
۲ـ امالہ کبریٰ کے معنی یہ ہین کہ پورا میلان اور انحراف فتحہ کا طرف (ی) کے ہو اور اسی طور دیگر قرا کے نزدیک قلت سے جسکو امالہ صغریٰ ہوتا ہے تو اوسکو پورا میلان اور انحراف فتحہ کی جانب نہین ہونے دیتے بلکہ طرف کسرے کے اوسکا میلان ہوتا ہے ۱۲ (مولف)
۳ـ یہ اونیسوان پارہ ہے ۱۲ (س)

کلمہ (فیہ مھانا) مین صلہ ہای ضمیر آیا ہے اس ہای ضمیر کا اشارہ طرف اسم مذکر غائب کے ہوتا ہے اسکو ہای کنایہ بہی کہتے ہین قاعدہ ہای ضمیر کا حفص علیہ الرحمہ کے نزدیک یہ ہے کہ اگر ماقبل اور مابعد دونون ہای ضمیر کے متحرک ہون تو اوس ہا مین صلہ کرینگے یعنی بمقدار مد طبیعی کے دراز کرینگے جیسے (اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ) اور (مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ) اور اگر ماقبل یا مابعد ساکن ہو تو اوسمین صلہ نہین کرینگے جیسے (عَلَيْهِ اور بیدہ الملك) لیکن چار الفاظ اس قاعدہ سے مستثنیٰ ہین يَرْضَهُ - تَفْقَهُ - لَمْ تَنْتَنْهِ - لَمْ يَتَسَنَّهْ (يرضه) تو اسلئے مستثنیٰ ہے کہ اصل مین يَرْضَاهُ لَكُمْ تہا شرط کے آنیسے الف گرا ہے اصل مین ماقبل اس کلمہ کا ساکن ہے لہذا اسمین صلہ نہین ہوگا اور مابقی تین کلمات مین اسلئے صلہ نہین ہے کہ صلہ

(۱) صلہ یعنی کسرہ یا ضمہ کو پیچھی خفی یا کسرہ یا ضمہ کی حالت کسرہ مین ہمزہ یا جیسی تاکید صلہ کرنے ضمہ مین واو کی مقدار اسکی دو حرکت یعنی ایک الف بقدر مد طبیعی کے ۱۲ (س) مؤلف

کے لئے ہای ضمیر کی شرط ہے اور یہ ہای ضمیر نہین ہے بلکہ اِن کلمات

مین جو ہا ہے وہ اصلی جزو کلمہ ہے۔

سوم سورہ فصلت پارہ فمن اظلم کے آٹھوین مقرے مین کلمہ ءَأعجمیّ

مین حفص تسہیل کرتے ہین یعنے ہمزہ ثانیہ کو جو مفتوح ہے اوس کو

بین الہمزۃ والالف پڑھتے ہین

بیان قواعد مختلف المقامات و متفق البیانات

لفظ (أَنَا) ضمیر واحد متکلم یعنے مَین کے معنی مین جسقدر الف

قرآن مجید مین آئے ہین وہ تمام وقف مین اور خط مین باقی رہینگے

اور تلاوت مین ساقط ہو جائینگے جیسے أَنَا أُحيِ وَ أُمِيتُ اور

أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلىٰ) اور مانند انکے اور لفظ (لٰكِنَّا هُوَ اللهُ

جو سورہ کہف پارہ سبحان الذی کے ساتوین مقرے مین

آیا ہے یہ الف بہی وقف مین باقی اور وصل مین ساقط ہوتا ہے

پارہ ۲۴ جوبیسوان (ربع ۱۲)
پارہ ۱۵ پندرہوان (ربع ۱۲)

کیونکہ یہ اصل مین لٰکِنْ أَنَا تہا حرکت ہمزہ کی نقل کر کے
نون کو دیگئی اور ہمزہ حذف کیا گیا پہر بقاعدہ ادغام دونون ایک جاے
جمع ہونیسے ایک کو دوسرے مین ادغام کر دیا گیا۔ پس الف موجود
ہمزہ محذوفہ کا عوض ہے جو کہ اب داخل رسم خط ہے ہای تانیث
مدوّرہ جتنی قرآن مجید مین ہین کل وصل مین تا اور وقف مین
ہا پڑہی جاتی ہین جیسے اُمَّةٌ۔ قَائِمَةٌ اور مانند انکے لیکن
لفظ رحمت دونون طرحسے خط مین آیا ہے یعنی تای مدوّر اور
مطوّل سے۔ اسلئے جہان (تای) مدوّر سے یہ لفظ آیا ہے وہان
وقف مین وہ (ت) (ہ) ہوجائیگی جیسے هُدًى وَّرَحْمَةٌ
اور جہان مطول (ت) لکہی ہے وہان وقف مین تا ہو گی جیسی
اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ یہ ہر دو کلمہ
سورۂ اعراف مین آئے ہین وقس علیٰ ھذا۔ پانچ کلمے قرآن مجید

مین اس قسم کے آئے ہین کہ الف اُنکے خط مین باقی اور تلاوت
مین ساقط ہوتے ہین وہ کلمات ذیل مین درج ہین۔
لَاۡاِلَی اللّٰہِ تُحۡشَرُوۡنَ سورۂ آل عمران مین وَلَاۡاَوۡضَعُوۡا
خِلٰلَکُمۡ سورۂ توبہ مین اَوۡ لَاۡاَذۡبَحَنَّہٗ سورۂ نمل مین
لَاۡاِلَی الۡجَحِیۡمِ سورۂ والصافات مین لَاَنۡتُمۡ اَشَدُّ
رَھۡبَةً سورہ حشر مین۔

اقسام لحن

لحن جسکے معنی غلطی کے ہین اوسکی دو قسمین ہین۔ جلی۔ اور خفی۔
جلی وہ غلطی ہے کہ جسکو خاص و عام سمجہین مانند تبدیل کرنے
ایک حرف کو دوسرے حرف سے جیسے (ط) کی جای (ت)
پڑہنا یا (ض) کی جگہہ (ظ) ادا کرنا۔ یا واو کی جای ہمزہ پڑہنا۔ اور
اسمین بعض غلطیان ایسی بہی ہوتی ہین کہ جس سے معنی کلام الٰہی

کے بدل جاتے ہین۔ اور انسان اس قسم کی غلطی سے گنہگار ہوتا ہے۔ اور اگر عمداً پڑہے تو معاذ اللہ کافر ہوجانیکا خوف ہے۔ جیسے تاء اَنْعَمْتَ جو سورۂ فاتحہ مین مفتوح آیا ہے اوسکو مضموم یا مکسور پڑہنا یا حَرَّمْنَا کی میم کو مفتوح پڑہنا یا قَتَلَ دَاوُدُ جَالُوْتَ مین داؤد کی (د) کو مفتوح اور جالوت کی (ت) کو مضموم پڑہنا یا وقفی غلطی ہو جیسے (لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْا پر وقف کرکے اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ سے ابتدا کرنا یا (بِعُصْرِخِيَّ) پر وقف کرکے (اِنِّيْ كَفَرْتُ) سے شروع کرنا یہ بہی ایک قسم کی مکروہ غلطی ہے نزدیک اہل ادا کے۔ یا مانند انکے اور کوئی غلطی ہو۔

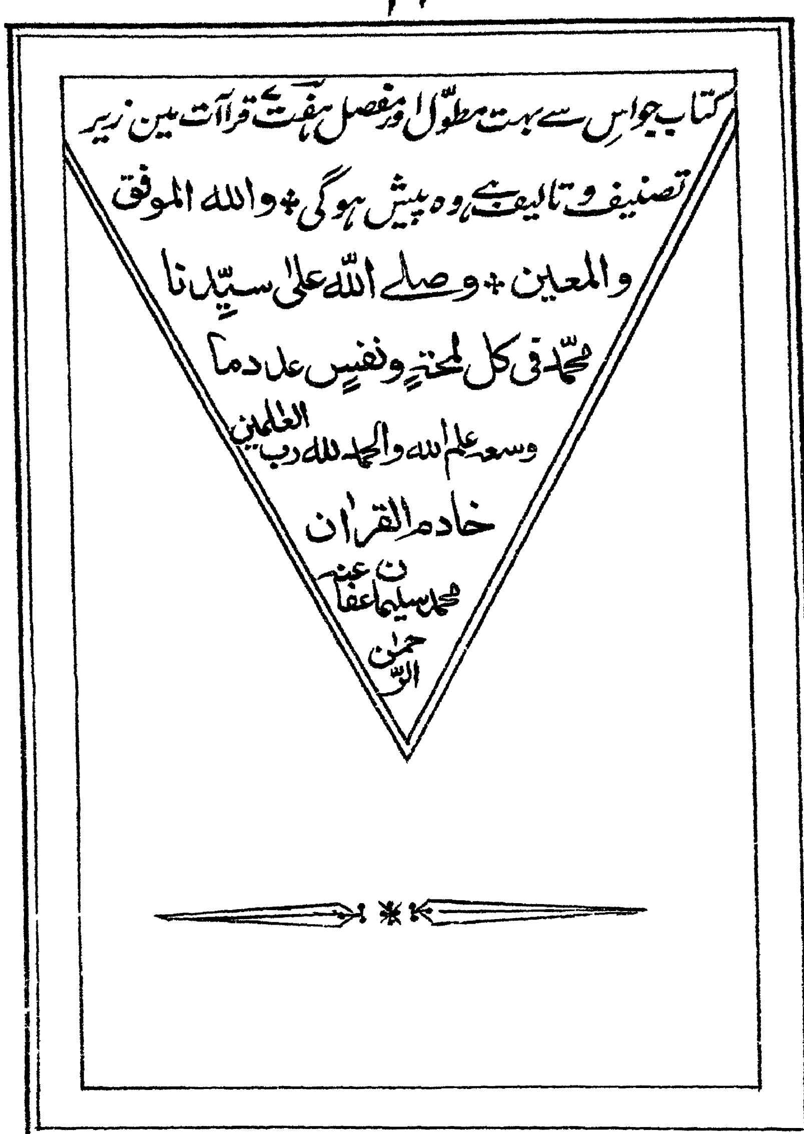
دوم خفی وہ غلطی ہے کہ جسکو خاص قرّاء ہی سمجہین غیر نہ سمجہ سکین جیسے روم۔ اشمام۔ مقدار مدود۔ و غُنّے وغیرہ وغیرہ کی ادائی مین

کمی وبیشی واقع ہونا پس ایسی غلطیون سے بوقت تلاوت قرآن ہر انسان مسلمان کو بچنا چاہیے۔

آداب قرأت سیکھنے کے لئے رسالہ ھدیۃ الاحباب و تذکرۃ اولی الالباب المعروف (بہ برھان) جو ساتھہ اس کتاب کے خاص زبان عربی مین لکھا ہوا ہے اوسپر قاری قرآن کو خصوصًا اور دیگر عقلاء و علما کو عموماً عمل کرنا ضرور چاہیے۔

تنبیہ آخر

جو شخص قواعد مندرجہ کتاب ہذا کو بہت خیال سے پڑہکر یاد رکھیگا یقین ہے کہ انشاء اللہ تعالی وہ کبھی قرآن مجید غلط نہ پڑہے گا اور پورے طور سے روایت حفص کے سمجھنے کی قدرت حاصل کریگا بالفعل یہ مختصر تحفہ جو تیار ہوگیا ہے شایقین کی خدمت مین پیش کیا جاتا ہے اور کافی ہے۔ آیندہ اگر خدا کو منظور ہوا تو دوسری



کتاب جو اس سے بہت مطوّل اور مفصل ہفت قرآت مین زیر
تصنیف و تالیف ہے وہ پیش ہو گی ÷ واللہ الموفق
والمعین ÷ وصلے اللہ علیٰ سیّدنا
محمّد فی کل لمحۃٍ ونفسٍ عدد ما
وسعہ علم اللہ والحمد للہ رب العلمین

خادم القرآن
محمد سلیمان عفا عنہ
الرحمٰن

الاستفتاء

ما قولكم دام فضلكم فی انه قد وقع خلاف کبیر و
فساد بین الناس فی بلاد الهند فی مخرج الضاد
فبعضهم یقرأ کقرائة قرآء الحرمین المحترمین
وبعضهم یقرأ مشبهاً بالظاء فای من الفریقین
علی الحق والصواب بینوا توجروا یوم الحساب

محمد سلیمان علوی عفا الله عنه

الجواب

الحمد لله وحده محمد الکون   استمد التوفیق والعون

اخراج الحروف من مخارجها واعطاءها من الصفات
حقها محتاج علی ریاضة الانسان والتلقی من الشیخ
یحسن التجوید وهو علم متوارث من السلف الی الخلف

فيلزم التعويل فى ذلك على ائمة هذا الفن فان لكل
فن اماماً يرجع اليه ويعتمد عليه فما قالوه هو المتبع
والناس فيه لهم تبع وما خالفه فهو خطأ أو
مبتدع فانهم جزاهم الله عنا وعن سائر المسلمين
خيرا قد افنوا عمرهم وصرفوا عزيز اوقاتهم فى تحقيق
ذلك وصنفوا فى هذا الباب ÷ وميزوا القشر عن
اللباب ÷ واجادوا فيما افادوا من المعلوم ان هذا الفن
مما يلزم الاعتناء بشأنه صيانة لكلام الله الجليل
عن اللحن والتغيير والتبديل وتحرزا من ان يكون
مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب قارى والقرآن يلعنه قال المحقق ابن الجزرى
رحمه الله فى نشره الكبير ولا شك ان الامة كما هم

متعبدون بفهم معانى القرآن واقامة حدوده
متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه
على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة
بالحضرة النبوية الافصحية العربية التى لا
يجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها
والناس فى ذلك بين محسن مأجور ومسيئ
آثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله
تعالى باللفظ الصحيح العربى الفصيح وعدل
الى اللفظ الفاسد العجمى او النبطى القبيح
استغناء بنفسه واستبدادا برأيه وحدسه
واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا
عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه

مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية
فقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الدين
النّصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم امّا من كان لا يطاوعه لسانه اولا
يجد من يهديه الى الصّواب ببيانه فان الله لا
يكلف نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه
من العلماء انه لا تصح صلاة قارى خلف امى
وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا فى صلاة
من يبدل حرفا بغيره سواء تجانسا ام تقاربا و
اصح القولين عدم الصّحة كمن قراء الحمد
بالعين او الذين بالثا او المغضوب بالخاء او الظا
ولذلك عدّ العلماء القراءة بغير تجويد لحنا و

عدوا القارئ بها لحّانا وقسموا اللحن الى جلي وخفي
واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن
فيها خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الّا ان الجليّ
يخل اخلالًا ظاهرًا يشترك في معرفته علماء
القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالًا يختص
بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الّذين
تلقوا من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ
اهل الاداء الذين يرتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم
ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص
الصّريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته
واوصلوه مستحقه من التجويد والاتقان
والترتيل والاحسان ثم قال ولا اعلم سببًا لبلوغ

نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح
والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار على
اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد
حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة
وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابى عمرو الدانى
رحمه الله حيث يقول *
ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره
بفكه فلقد صدق وبصر واوجز فى القول وما
قصر ثم قال اول ما يجب على مريد اتقان قراءة
القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص
به تصحيحا يمتاز به عن مقارنه وتوفية كل حرف
صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه

يعمل لسانه وفمه بالرياضة فى ذلك اعمالا
يصير ذلك له طبعا وسليقة اه فتامل فيما
نقلناه عن كلام المحقق وعمق النظر فيه تعلم
بذلك ان التجويد ليس امرا يدركه كل احد
بغير تعب ونصب بل لابد من التلقى وتكرار
اللفظ بمثل ما يسمع من المحسن ثم اعلم ان الضاد له
مخرج مستقل غير مشارك لحرف اخر فله مباينة
ذاتية من الطاء والظاء والدال وغيرها من
الحروف وهو عسير على اللسان وليس شئ من الحروف
مثله فى عسره ومخرجه كما قال المحقق ابن الجزرى
فى مقدمته ❊

والضاد من حافته اذ وليا	الاضراس من ايسر او يمناها

قال الشیخ ملا علی القاری رح والمعنی تخرج الضاد
من طرف اللسان مستطیلة الی ما یلی الاضراس
من الجانب الایسر وهو الایسر والاکثر ومن الایمن
وهو الیسیر العسیر والمعتبر او من الجانبین معًا
وهو من مختصات سیدنا عمر رضی الله عنه وهو
معنی قول الشاطبی رح وهو لدیهما یعز وبالیمنی یکون
مقللا (اه) فبسبب عسرته علی اللسان غلط
من غلط فاخرجه مشابهًا للطاء او الظاء والدال
وکل ذلك غیر جائز قال المحقق ابن الجزری رح
فی نشره الکبیر والضاد انفرد بالاستطالة ولیس
فی الحروف ما یعسر علی اللسان مثله فان السنة
الناس فیه مختلفة وقل من یحسنه فمنهم من

يخرجه ظآء ومنهم من يمزجه بالذآل ومنهم من يجعله لآما مفخمة ومنهم من يشمه الزّاى و كل ذلك لايجوز) (اهـ) فالحق الذى يجب المصير اليه ويلزم التعويل عليه فى مخرج الضّاد هو الذى ادركنا عليه مشائخنا وقرّآء زماننا من اهل الحرمين المحترمين وغيرهم ولا يجوز العدول عنه[1] وقد كان وقع فى مصر خلاف من بعض القرّآء[2] فى مخرج الضّاد بتشبيهه بالظّآء فصارت جمعيّة عظيمة فى ذلك واجتمع القرّآء[3] وتقرّر اتفاقهم على ان مخرج الضّاد الّذى هم عليه الآن وانّه يعزّر من خالف ذلك ـ والحال ماذكر والله سبحانه اعلم ـ

امر برقمه خادم الشريعة والمنهاج ❋ عبد الرحمن[52] بن عبد الله

ف ۱ بلا خوف تردید یہ بات کہہ سکتا ہوں کہ اب اس سے بڑھ کر تحقیق اس حرف کی روی زمین پر کہیں نہیں ہو سکتی کیونکہ جہاں پر قرآن مجید نازل ہوا ہے وہیں کی یہ تحقیق ہے کسی غیر جای کی نہیں لہذا شیوہ اسلام یہ ہے کہ اسقدر تحقیق بلیغ کے بعد ہر انسان خواہ عربی ہو یا عجمی مشرقی ہو یا مغربی غرض ہر ایک کو چاہیے کہ ضالت کو بلحاظ مخرج و صفات ایک حرف سمجھ کر اچھی طرح سے پڑھے اور ضالین وغیرہ کو ظلمات وغیرہ میں ہرگز نہ پڑھے

ف ۲ اس جواب سے غالباً ناظرین کو ہماری کلام کی تصدیق ہو گئی ہوگی اب بھی اگر کسی قسم کا شک و شبہ باقی رہ گیا ہو تو مابقی علماء و قراء مکہ معظمہ جو شیوخ الاسلام سمجھے جاتے ہیں اونکے جواب بغور ملاحظہ کیجئے اور جو کچھ شک و شبہ باقی ہو اوسکو بھی رفع کیجئے

ف ۳ [illegible]

سراج الحنفی مفتی مکة المکرمه - کان الله لهما

حامدا مصلیا مسلما -

(مہر: عبد العزیز سراج)

الجواب

الحمد لله وحده وصلی الله وسلم علی سیدنا

محمد وعلی آله وصحبه والسالکین نهجهم بعده -

اللهم هدایة للصواب فی النهایة للجمال الرملی

ولو ابدل ضادا منها ای الفاتحة ای اتی بدلها

بظاء لم تصح قرائته لتلك الکلمة فی الاصح لتغییره

النظم مع اختلاف المعنی ومقابل الاصح تصح قرائته

لقرب المخرج وعسر التمییز بینهما والخلاف خاص

بقادر لم یتعمد الابدال او عاجز امکنه التعلم

فلم یفعل اما العاجز عن التعلم فتجزیه قرائته قطعا

وهو امّى۔ واما القادر المتعمد للابدال فلا تجزيه قطعا
انتهى۔ وفى شرح المنہج لشيخ الاسلام مع حواشيه
للعلامة الشيخ سليمان الجمل ما ملخصه۔ لو
ابدل حرفا منها اى الفاتحة باخر كضاد بظاء وذال
الذين المعجمة بدال المهملة او زاى وكحاء
الحمد لله هاء وياء العالمين واوا لم تصح قرآئته
لتلك الكلمة فيلزمه اعادة القراءة على الوجه
الصحيح فلو ركع قبل الاعادة عمدًا بطلت صلوٰته۔
هٰذا حكم قادر على النطق بالوجه الصحيح اذا تعمد
الابدال ومثله عاجز امكنه التعلم فلم يفعل
انتهى بتصرف هذا حكم الناطق بالظّاء بدل
الضّاد۔ واما قول السّائل فاى الفريقين على الحق

والصّواب - فجوابه لاشك ولاشبهة ان النطق
على الوجه المعروف عند اهل الحرمين هو الحق
والصّواب - وقد بيّن مولانا مفتي الانام بما نقل
عن المحقق ابن الجزرى فى كيفية التجويد ومخرج
الضّاد الىٰ اخر ما اطال به ممّا يتعلق بذلك ما
فيه الغنية والكفاية فلا حاجة الىٰ نقل شئ
مما يتعلق بذلك والله سبحانه وتعالىٰ اعلم ؞
امر برقمه المرتجى من ربه كمال النيل محمّد سعيد
بن محمّد بابصيل مفتى الشّافعيّة بمكة المحميّة
غفر الله تعالىٰ له ولوالديه ومشائخه ومحبيه
وسائر المسلمين ؞

مهر

محمّد سعيد بابصيل

الجواب ۳

الحمد لله وحده رب زدنی علما۔ ما حققه و
حرره مولانا مفتی الاحناف من جهة التجوید فی
الغنیة والکفایة واما من جهة صلاة اللاحن
والاقتداء به ففی الدسوقی علی الدرر وبر وحاصل
المسئلة ان اللاحن ان کان عامدا بطلت صلات
وصلاة من خلفه باتفاق وان کان ساهیا
صحت باتفاق وان کان عاجزا طبعا لایقبل التعلیم
فکذلک لان الکن وان کان جاهلا یقبل التعلیم
فهو محل الخلاف سواء امکنه التعلیم ام لا وسواء
امکن الاقتداء بمن لایلحن ام لا وان ارجح الاقوال
فیه صحة صلاته من خلف واحری صلاته هو

لاتفاق اللخمی وابن رشد علیہا۔ واما حکم الاقدام
علی الاقتداء باللاحن فبالعامد حرام وبالکن جائز
وبالجاہل مکروہ ان لم یجد من یقتدی بہ و
الا فحرام کما یدل علیہ النقل ولا فرق بین اللحن
الجلی والخفی فی جمیع ما تقدم غیر المعنی ام لا اھ
وفی الدر روبر علی خلیل وہل تبطل باقتداء بلاحن
مطلقا بفاتحۃ او غیرہا غیر المعنی ام لا او فی الفاتحۃ
فقط غیر المعنی ام لا او ان غیر المعنی فی الفاتحۃ او
غیرہا کضم تاء انعمت او تصح مطلقا وہو المعتمد
وان امتنع ابتداء مع وجود غیرہ عند اللخمی و
ہو الاظہر او کرہ عند ابن رشد او اجیز عند غیرہما
فالاقوال ستۃ اھ وقد علمت المعتمد من الاقوال

واللہ اعلم۔ کتبہ محمد عابد بن حسین مفتی المالکیۃ ببلد اللہ المحمیّۃ حامدًا ومصلّیا مسلّمًا۔

محمد عابد بن حسین ۱۳۰۷

الجواب ۵۱

الحمد للہ وحدہ رب زدنی علما۔ استمدًا من اللہ التوفیق والرشاد لاقوم طریق ما افتی بہ وضحہ وبینہ بابلغ بیان مولانا مفتی الاحناف العلامۃ الشیخ عبد الرحمن بن المرحوم الشیخ عبد اللہ سراج فی مخرج الضّاد فھو الصّواب والحق الذی یرجع الیہ ویعول علیہ فجزاہ اللہ تعالیٰ عنا وعن المسلمین خیرا واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم۔ امر برقمہ الفقیر الی اللہ تعالیٰ خلف بن ابراھیم مفتی السادۃ الحنابل بمکۃ المشرفۃ حالا حامدًا مصلّیا مسلمًا۔ ۵۲

خلف بن ابراھیم

۵۱ جواب سوم آپ کا ہے آپ جوان صالح ومتقی اور مکہ معظمہ میں مفتی مالکیہ ہیں ۱۲ (مولف)

۵۲ جواب چہارم آپ سے لکھا ہے آپ نہایت مقدس بزرگ اور مکہ معظمہ میں مفتی حنابلہ مقرر ہیں ۱۲ (مولف)

الجواب ٥

ما افتى به مفتى الانام ورئيس العلماء الاعلام

ببلد الله الحرام هو الحق الذى يعول عليه ويجئ

المصير اليه وقد حقق واجاد واصاب فيما افاد۔

الفقير الى الله تعالى عمر ابن المرحوم محمد عبد الرسول

شيخ القراء بمكة المشرفة۔

عمر ابن الشيخ عبد الرسول

الجواب ٦

الحمد لله رب العالمين والصلوٰة والسلام على سيدنا

محمد واله وصحبه اجمعين۔ اما بعد فاقول ما قاله

مفتى الانام هو المعول عليه والسلام كما هو مبين

فى كتب التجويد والفقه كمنظومة ابن الجزرى

فى التجويد وكالنشر كما قال المفتى۔ ومن اراد غاية

البيان فعليه بالنّشر فان فيه الكفايه والله اعلم

امر برقمه الشيخ محمّد الشربينى الدّمياطى خادم[٥]

العلم بالحرم الشريف المكى عفى عنه ـ

محمد القاسمى الشربينى

الجواب

الحمد لله وحده والصّلوٰة والسّلام على من لا نبىّ

بعده ـ ماقاله حضرة مولانا مفتى الحنفيّة ومن

تبعه من السّادة الشّافعيّة والمالكيّة والحنابلة

فهو الحق وما عاداه فهو باطل لايعول عليه قراءةً

ولايعمل به ديانةً بل اخراج حرف الضّاد هوكما

قرّره مفتى الحنفيّة من غير زيادة ولانقصان

وهو التحقيق فى الشّاطبيّة عن الشّاطبى كما فى

التيسير ولابن الجزرى فى المقدمة والتمهيد وفى

---

[٥] جواب ششم آپ کا ہے آپ بڑے متقی اور جید قاری ہیں قراآت عشرہ کی سند آپ سے سید حافظ عبداللہ صاحب مرحوم مغفور کو پہونچی ہے ۱۳ (مولف)

نهاية القول المفيد للشيخ محمد نصر مكي وغيرهم

من الكتب والشراح باتقان ولم يرد عن احد من

اهل الاداء المعول عليهم قول خلاف ذلك بل و

لا خلاف من رواية من جهة العشرة ولا في الشواذ

خادم القرآن الشريف بمكة المشرفة - ابراهيم سعد المصري

ابن المرحوم علي سعد -

الجواب ٨

رب زدني علما - اقول وبالله التوفيق - قال ابن الجزري

في التمهيد - اعلم ان هذا الحرف ليس في الحروف حرف

يعسر على اللسان غيره فان السنة الناس فيه مختلفة

وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء معجمة لانه

يشارك الظاء في صفاتها كلها الا الاستطالة فلولا

الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاء وهم
اكثر الشاميين وبعض اهل المشرق وهذا لايجوز
فى كلام الله تعالى لمخالفة المعنى الذى اراده الله
تعالى اذ لو قلنا فى الضّآلّين الظّآلّين بالظاء
المعجمة لكان معناه الدّآئمين وهذا خلاف
مراد الله تعالى وهو مبطل الصّلوٰة لانّ الضّلالة
بالضّاد هو ضد الهدى كقوله ضَلَّ من تدعون
الا ايّاه ولا الضّآلّين ونحوه والظّلول بالظّاء
هو الصيرورة كقوله ظَلَّ وجهه مسودا وشبهه
فمثال الّذى يجعل الضّاد ظاءً وشبهه كالذى
يبدل السّين صادا فى نحو قوله واسرّوا النجوى
اويبدل الصّاد سينا فى نحو قوله واصرّوا واستكبروا

فالاول من السر والثانی من الاصرار انتهی باختصار
من القول المفید۔ وغایة ما فی المقام انه لایجوز
لاحد تبدیل حرف بحرف فی کلام الله تعالی وما حکاه
ابن جنی عن بعض العرب من النطق بالضاد ظاءً
فهو من الغریب فی غیر کلام الله لان القراءة سنة
متبعة ولم ینقل احد من ائمة الاداء ابدال
الضاد ظاءً والله موفق للصواب۔ شاکر حسن

حسن شاکر ۱۲۹۷

الجواب

اقول ما نصه مشائخنا فما ذکر اعلاه هو الصحیح
والمعول علیه بنص ائمة اهل التجوید۔

(علی حسن غمراوی)

علی حسن الغمراوی

الجواب ۱۰

اقول ما قاله مفاتی الانام هو المعول علیه والسلام

(سرور گلشنی)[ف۱] مهر (سرور گلشن ۱۳۰۷ھ)

الجواب ۱۱

الحمد لله والصلوٰة والسلام علی رسوله ما اجاب به سراج الملة ومفاتی الاسلام ورئیس العلماء الامجد الکرام ـ ووافقه فی ذلک بقیة مفاتی الاعلام هو الحق الذی یرجع الیه کل خاص وعام ـ کتبه العبد الضعیف الراجی فضل رب الکونین ؛ عبد الله[ف۲] بن السید حسین عاملهما الله بلطفه الخفی وفضله الوفی فی الدارین ـ مهر (عبد الله ۱۲۸۵ھ)

ف۱ جواب دہم بہت ہی مختصر آپ نے تحریر کیا ہے آپ بڑے نیک بخت محقق ہیں اور قرأت عشرہ کے ماہر ۱۲ (مؤلف)

ف۲ جواب یازدہم آپ کا ہے اور آپ وہی سید عبد اللہ صاحب مرحوم ہیں جنسے راقم کو قرأت سبعہ کی سند واجازت ہے اور جناب مرحوم کے مناقب بالاختصار اوائل کتاب ہذا میں مرقوم ہیں ۱۲ (مؤلف)

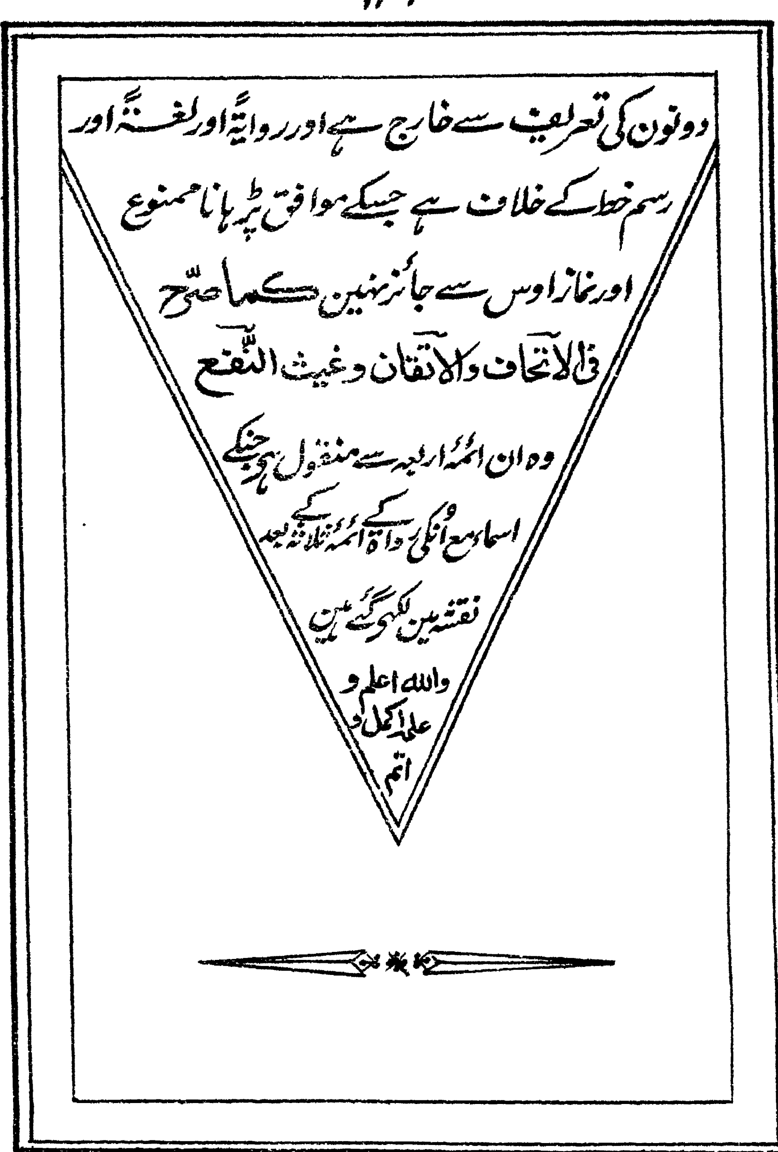
الجواب ١٢

اقول ما قاله مفاتی والقراء الحرمین المحترمین زادهما الله شرفا وتكريما وهكذا اتلقيناه من افواه مشائخنا الكرام والسلام۔

کتبه عبدالله بن محمد بشیرخان کان الله لہما المدرس بمدرسة الشیخ رحمة الله المرحوم۔

(مہر: عبدالله ۱۳۰۵ھ)

یہ بھی معلوم رہے کہ قرآت چودہ[۱۴] تک مروی ہین جنکی تین قسمین ہین اول قسم متواتر جو ائمہ سبعہ سے مروی ہے جنکے اسماء مع اُنکی رواۃ کے کتاب ہذا کے شروع مین درج کئے گئے ہین۔ دوسری قسم مشہور ہے جو متواتر سے کسی قدر رتبہ مین کم ہے اور ائمہ ثلاثہ سے جنکے اسماء مع اونکے رواۃ کے نقشہ ذیل مین اول لکھے گئے ہین مروی ہے۔ اور تیسری قسم شاذ ہے جو متواتر اور مشہور



دونون کی تعریف سے خارج ہے اور روایۃً اور لغۃً اور
رسم خط کے خلاف ہے جسکے موافق پڑہانا ممنوع
اور نماز اوس سے جائز نہین کما صرّح
فی الاتحاف والاتقان وغیث النفع

وہ ان ائمۂ اربعہ سے منقول ہیں جنکے
اسماء مع اُنکی رواۃ کے ائمۂ ثلاثہ کے بعد
نقشہ مین لکھے گئے ہین
واللہ اعلم و
علمہ اکمل و
اتم

نقشہ بقیہ ائمہ اربع عشر[۱۴] جسمیں ابو جعفر یعقوب خلف قرأت عشرہ میں داخل ہیں اور باقی اربع عشر[۱۴] میں

نشانات	اسماء ائمہ	اسماء راویان	اسماء راویان	کیفیت
۱	۲	۳	۴	۵
۱	ابو جعفر بن یزید بن قعقاع	عیسیٰ بن وردان	سلیمان بن جماز	+
۲	یعقوب بن اسحق حضرمی	رویس	روح	+
۳	خلف بن ہشام بزار	اسحق الوراق	ادریس الحداد	+
۴	ابن محیصن محمد بن عبد الرحمن مکی	بزی[۱]	ابو الحسن بن شنبوذ	[۱] یہ وہی بزی ہیں جو ابن کثیر سے بھی روایت کرتے ہیں ۱۲ (ص)

نشان	اسماء ائمہ	اسماء راویان	اسماء راویان	کیفیت
۵	یزیدی یحییٰ بن المبارک ۱ه	سلیمن بن الحکم	احمد بن فرح بالحاء المهملة	۱ه یہ وہی یحیی ہین جنکے واسطے سے دوری اور سوسی ابو عمر سے روایت کرتے ہین ۱۲ (دس)
۶	حسن بصری	شجاع بن ابی نصر البلخی	دوری ۲ه	۲ه یہ وہی دوری ہین جو ابو عمرؒ بصری سے بھی روایت کرتے ہین ۱۲ (دس)
۷	اعمش بن سلیمان بن مہران	حسن بن سعید المطوعی	ابی الفرج ۳ه الشنبوذی الشطوی	۳ه بالجیم ۱۲



بفضل رب المشرقين ورب المغربين

ان هذين التقريظين

اعنی

تقریظ الحکیم محمد عنایت اللہ خان و تقریظ المولوی

محمد جعفر حسین عاملہما اللہ بلطفہ الخفی وفضلہ الوفی فی الدارین

طبع بہتمام المہتمم المطبع محمد قادریار خان وفی عنہ
طبع بہتمام المطبع محمد علیخان صو عنہ

تقریظ جناب افضل العلماء مولانا مولوی محمد جعفر حسین صاحب

ہزاران ہزار شکر اُس منعم حقیقی کو سزاوار ہے جسنے اپنے نبی مکرم صلے اللہ علیہ وسلم پر ایسا مقدس کلام نازل فرمایا جس سے ہم اپنی معاش و معاد کے مفید احکام کو الی یوم القیامہ استنباط کر سکتے ہین اور اس کلام معجز نظام کی برکت سے جسنے اپنی فصاحت و بلاغت مین بیمثل ہوکر بڑے بڑے فصحاء و بلغاء عرب کو عاجز کیا۔ ہم اپنے برگزیدہ رسول کے رسالت کی بلاریب تصدیق کرتے ہین۔ اور بیحد و بیشمار تحف درود و سلام اوس معظم و مکرم رسول اور اُسکی آل اطہار و اصحاب اخیار کے شایان ہے جو امی لقب مشہور ہوکر من عند اللہ ایسی جوامع الکلم سے ممتاز ہوا جسکے ارشادات طیبات نے ہمکو اپنے امور دنیوی و اخروی مین علی الدوام استخراج جزئیات پر قادر بنایا اور جسکے خصائل حمیدہ و شمائل پسندیدہ نے

ہزارون گمراہان عرصۂ ضلالت کو سیدھے راستے یقین و ہدایت کے تبلائے۔

امابعد اصحاب خبرت وارباب بصیرت پر ظاہر و باہر ہے کہ علم تجوید ایک نہایت فن شریف و علم منیف ہے جسکے حفظ ضوابط و قواعد سے انسان ضعیف البنیان قرائت کلام آلہی پر علی وجہ الاکمل قادر اور مورد رحمت آلہی و فائز ثواب اخروی ہوتا ہے۔ ہر فرد بشر پر لازم و متحتم ہے کہ اس مقدس فن کی تحصیل مین کامل سعی بجالائے تا درستی الفاظ و عبارات کلام آلہی سے مالا تینا ہی محرز سعادات کونین ہو اور اس شریف فن مین اگرچہ علمای سلف و خلف نے متعدد رسائل بالسنہ مختلفہ تصنیف و تدوین کئے ہین لیکن فی زماننا ہمارے مقتدای عصر فخر الاقران والاماثل۔ صاحب المجد والفضائل واقف اسرار قرآنی۔ ماہر رموز کلام ربانی مجمع الورع والحسنات منبع الفضل

والبرکات - کوکب سپہر کرامت و شرافت - بدر سماء فخامت و نجابت معدن مروت و احسان - مخزن فتوت و امتنان - المؤید بتائید لم یزلی مولٰنا الحافظ القاری الحاج - محمد سلیمان العلوی المکی لازالت شموس افادتہ و افاضتہ طالعۃ علی رؤس الادانی والاقاضی نے ایک ایسی عمدہ کتاب تالیف و تدوین کی ہے جو مالامال فوائد سے مشحون و مخزون ہے اور ہر ایک مبتدی و منتہی شخص بقدر اپنی اپنی استعداد کے اوس سے اکتساب کمال کرسکتا ہے - اور باوصف قلت حجم کثرت فوائد پر شامل و حاوی ہے حق تو یہ ہے کہ یہ عجالہ نافعہ عجیب و غریب نعمت ہے جو اب تک بزبان اُردو اس شرح و بسط کے ساتھہ غالبًا کسی نے نہین دیکھا - جب ایسی عمدہ کتاب جسکو بحق طلبہ فن تجوید نعمت عظمٰی تعبیر کرنا بجا ہے - اس ہیچمدان کی نظر سے گزری تو لفحوائے

واما بنعمۃ ربک فحدث با نظر اظہار اللتعمۃ اپنی اس مختصر عبارت کو کتاب کے آخرین درج کر کے داعی ہوا کہ خداوند عالم و عالمیان اس کتاب سے تمامی محصلین کو نفع کثیر و فیض جمیل عطا فرمائے اور اسکے مؤلف کو جنہون نے محض شفقۃً علی حال المتعلمین اپنے بیش بہا وقت کو اسکی تالیف و تصنیف مین صرف کیا جزائے جزیل عنایت فرمائے اور دائماً اپنی حمایت و حفاظت مین رکھے اور اونکے جمیع مقاصد و مآرب دارین بطفیل رسول الثقلین برلائے آمین یا مجیب السائلین۔

وانا العبد الضعیف الراجی الی شفاعۃ سید الکونین

محمد جعفر حسین عفا عنہ رب المشرقین والمغربین

تقریظ جناب مولوی حافظ قاری حکیم محمد عنایت اللہ خانصاحب

یہ تقریظ از قلم حضرت مولانا مولوی جعفر حسین صاحب مددگار منتظم محکمہ عدالت و کوتوالی و امور عامہ سرکار نظام خلد اللہ ملکہ [illegible] فقط ۱۳۱۲ محمد عنایت اللہ خان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُوْنَ ○ الحمد للہ والمنۃ کہ زمانہ خلافت و عہد سلطنت کہف الفقرا ملجای علما و فضلا بندگان عالی متعالی حضور پرنور محبوب الدولہ نواب میر محبوب علیخان بہادر مظفر الممالک فتح جنگ نظام الملک آصف جاہ بہادر اطال اللہ عمرہ وخلد اللہ ملکہ - مین سلالہ خاندان ہاشمی خلاصہ دودمان مرتضوی مجموعۂ اوصاف حمیدہ معدن اخلاق پسندیدہ ماہر قرآت سبعہ واقف نکات اربعہ عشرہ یادگار حضرت محمد بن الحنفیہ بن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنہ وعن اولادہ قاری محمد سلیمان صاحب علوی جنکے خاندانی اعزاز اور شرف تربیت کی مختصر کیفیت ذیل مین مندرج ہے بغرض افادہ خاص وعام ایک کتاب المسمے بالمختصر المفید فی مباحث التجوید

المعروف بتحفۃ الطلاب اپنے اساتذہ کرام مدارس مکہ معظمہ کے

طرز تعلیم کے مطابق اُردو سلیس با محاورہ عبارت مین بمصداق

کلموا الناس علی قدر عقولھم فن تجوید مین تالیف فرمائی

ہے جو عرصہ سے ایسی ہی رکھی تھی اگرچہ خاص خاص شایقین

اوسکے نقول سے مستفید ہوتے تھے اور عام لوگ اوسکے نفع

سے محروم تھے لہذا کمترین سے اپنی خواہش و اصرار سے مولف

ممدوح کو اسپر آمادہ کیا کہ وہ اپنے اس فیض مخفی کو ظاہر فرمائین اور

عام لوگون کو اپنی تصنیف و تالیف سے نفع پہونچائین۔ چونکہ ہماری

صاحب مغر ماشاء اللہ علم عربی و زبان عربی و اردو کے کما ینبغی

ماہر ہین اسلئے حضرت نے کمترین کی التجا کو قبول فرما کر ساتھ ہی ایک

رسالہ المسمیٰ بہ ھدیۃ الاحباب + و تذکرۃ اولی الالباب

الملقب بہ برھان جو کہ پند و نصائح مین خاص زبان عربی فصاحت

وبلاغت سے مملو ہے تالیف فرمایا اور علی ہذا اخیر مین ایک تشکر نامہ جسمین بعض معززین حیدرآباد و دیگر اصحاب کمالات کے حالات درج ہین اُردو زبان مین تصنیف - اور کُل کو بغرض تعمیم فیض ایک جگہ مجتمع کر کے طبع کرا دیا ہے -

۲ مؤلف عم فیوضہ کے خاندانی شرف اور قدیمی اعزاز اور فخر بیت کے متعلق قلم اوٹھانا نا واقفون کے لئے ایہام مبالغہ اور خود مؤلف روشن خیال کے خلاف رضا ہے جو کہ اپنے جد امجد یعنی علی بن ابیطالب رضی اللہ تعالی عنہ کے اس مقولہ کے پابند ہین -

لیس الفتے من یقول کان ابی		ان الفتے من یقول ھا انا ذا

مگر دل سے میرے ایسے موقع پر نہین رہا جاتا اور بے اختیار جی چاہتا ہے کہ تھوڑی ہی کیفیت تو اسوقت ضرور ہی (مؤلف صاحب معز کی ہدیۂ ناظرین کیجاوے) آپکے اکابر معزز او رذی رتبہ لوگ ہین

اوراساتذہ سلاطین دہلی سے رہے ہین چنانچہ سر سید احمد خان
مرحوم اپنی کتاب آثار الصنادید مین جسمین اونہون نے
دہلی کے معزز خاندانون کے تاریخی حالات لکھے ہین مؤلف کے
پردادا صاحب مرحوم کے متعلق عبارت یہ لکھتے ہین جو بجنسہٖ اونکی
کتاب سے نقل کیجاتی ہے وھی ھذہ (بہ نیت ثواب ندیم الدولہ
خلیفۃ الملک حافظ محمد داؤد خان مستقیم جنگ نے اس مسجد[1] کے
پاس اپنی دریا دلی اور فیض بخشی سے نہایت عمدہ نفیس دلکشا دلربا
باؤلی بنوادی ہے کہ خلق اللہ کو اوس سے آرام ہے یہ باؤلی سنہ ۱۲۶۰ھ
ہجریہ مین شروع ہوئی اور سنہ ۱۲۶۳ ہجریہ مین ختم ہوئی حافظ محمد داؤد صاحب
نہایت سخی اور بڑے ہمت والے آدمی ہین اور بڑے صاحب خاندان
ہین انکے آباو اجداد ہمیشہ سے خاندان شاہی مین معزز اور ممتاز
چلے آئے ہین حضرت ظل سبحانی ابوالظفر سراج الدین محمد بہادر شاہ

بادشاہ غازی نے آپکے والد ماجد حافظ محمد خلیل سے استفادہ کلام مجید حاصل کیا ہے انکو حضور ظل اللہ مین ایک درجۂ تقرب حاصل ہے کہ اور کسی کو میسر نہین اور سنہ جلوس والا سے دار وغگی نذر نثار اور علاقہ خانسامانی پر مشرف ہین) اسکے سوا سر سید احمد مرحوم نے جو کچھ تعریف و توصیف فرمائی ہے بخیال تطویل عبارت درج نہین کیگئی۔

اور آپکے والد ماجد حافظ محمد اسمعیل المخاطب بہ مشیر الدولہ کو بلحاظ اونکے خاندانی اعزاز اور آبائی عزت کے ہر ہائنس[۱] نواب شاہجہان بیگم صاحبہ کرون آف انڈیا طبقہ اعلای ستارہ ہند والیہ بھوپال نے بھی

[۱] ہر ہائنس نواب شاہجہان بیگم صاحبہ کرون آف انڈیا رئیس دلاور اعظم طبقہ اعلای ستارہ ہند رئیسہ بھوپال دام اقبالہا۔ جی۔ سی۔ ایس ای۔ اینڈ۔ سی۔ آئی۔ آپ ششم جمادی الاول سنہ ۱۲۵۴ ہجری مین تولد اور غرہ شعبان سنہ ۱۲۸۵ھ کو بفضلہ تعالی تخت نشین ہوئین۔[۵]
آپ خدا کے فضل سے نہایت مستقل مزاج اور شرع شریف کی نہبت پابند ہین

یادداشت[۵] بسم تشوال المکرم سنہ ۱۳۱۰ھ یہ سنہ جلوس جو حاشیہ مین لکھا ہوا ہے (۱۲۸۵ھ) بجہ نا اقتدارات کاملہ کے ہے تخت نشینی اور اس سے قبل جو سنہ بیگم صاحبہ کی بیان کیجاتی ہے وہ حسب تحقیق خریطہ گورنر صاحب بہادر مورخہ گیارہ اپریل سنہ ۱۸۶۴ء مطابق تیسری ربیع الآخر سنہ ۱۲۸۰ھ بوجہ صغر سنی بیگم صاحبہ سرکار عالیہ بزمانہ مداری ریاست نواب سکندر بیگم صاحبہ مرحومہ عمل مین آئی جیسا احوال تاج الاقبال تاریخ ریاست بھوپال مین تحریر درج ہے صفحہ ۱۲ (مولف)

اوسا اپنے وعدونکی بہت ہی صادق جسکا ہمین خاص طور پر تجربہ حاصل ہے۔
اور آپ کے عہد مبارک مین خدا کے فضل وکرم سے ریاست کی بہت کچہ ترقی ہوئی ہے اور عمارات جدیدہ توماشاء اللہ بعید و بیشمار تیار ہوئین اور ہورہی ہین چنانچہ شہر شاہجہان آباد جو متصل بھوپال کے واقع ہے جسمین خاص تاج محل مبارک جو قیامگاہ سرکار عالیہ ہے اور بارہ محل وغیرہ۔ خاص اخوان ریاست وامرا و اعزا کے لئے بنے ہین جو محاذی اوسکے واقع ہین ونیز تاج المساجد بہایت عظیم الشان جو عرصہٗ دراز سے زیر تعمیر ہے یہ تمام عمارتین ہمیشہ کے لئے خاص آپ ہی کی یادگار وفیض آثار سمجھی جاوینگی ف ۲ حال مین جناب معلی القاب ہز اکسلنسی رائٹ آنریبل لارڈ کرزن صاحب بہادر گورنر جنرل وائسرائی کشور ہند نے بروقت تشریف آوری بھوپال سلمہ المتعال۔ بتاریخ ۲۵ نومبر ۱۸۹۹ء بجواب اسپیچ بیگم صاحبہ سرکار عالیہ جو اسپیچ دی تھی۔ اوسمین آپ کی اور سرکار مرحومہ نواب سکندر بیگم صاحبہ یعنے آپکی والدہ ماجدہ کے عہد حکومت کی بہت کچہ تعریف فرمائی ہے جس سے بخوبی ظاہر ہوتا ہے کہ علاوہ اوصاف مذکورہ بالا کے آپ ماشاءاللہ اعلیٰ درجہ کی مدبرہ اور رعایا پرور و منصف مزاج اور عادلہ و مخیرہ ہین اور ہر ایک صاحب عزت واہل کمال کی قدرشناس۔
الغرض یہ تمام وصف آپ مین بفضلہ تعالیٰ ایسے ہین کہ جنکی تعریف و توصیف سے قلم قاصر ہے اور بیشک اعلیٰ مرتبہ کے رؤسا مین اسی قسم کے اوصاف حمیدہ وجمیلہ ہونے چاہئین۔ رب العالمین عمر و اقبال مین آپ کے بے انتہا ترقی فرماوے۔ اور آپکو اور آپکی اسلامی ریاست کو ہر ایک آفات و بلیات سماوی و ارضی سے مدام محفوظ رکہے۔ آمین ثم آمین ✤

(حاشیہ ضروری از جانب مولف محمد سلیمان علوی)

اعلی درجہ کی تعظیم و تکریم سے آپکی قدر شناسی کی حتی کہ بہت خوشی کے
ساتھہ صاحب معز کو اپنے برادر میان نظیر محمد خانصاحب کا داماد بنا کر خاص
اپنے سلسلہ اقربا مین داخل فرمایا اور دم الپسین تک اپنے بہائی حافظ صاحب مرحوم کو علیحدہ ہونے
نہ دیا قبل وفات حافظ صاحب مرحوم بطور سیاحت حیدرآباد دکن بہی
تشریف لائے تہے بوساطت نواب مستحکم جنگ بہادر فیاض الملک
و نواب اکرام جنگ مرحوم تاریخ ششم رجب المرجب ۱۳۰۵ ہجری کو
اعلحضرت بندگانعالی خلد اللہ ملکہ کی خدمت اقدس مین باریاب
ہوکر ملاقات سے مشرف ہوئے - بعدہ مراجعت بہوپال کی اور ۱۳۰۶ھ
ہجری مین آپنے بہوپال ہی مین انتقال کیا - غفور رحیم حافظ صاحب
مرحوم کو غریق رحمت فرمائے آمین -

غدر کے بعد جبکہ بفحوای آیۂ شریفہ اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا
قَرْيَةً اَفْسَدُوْهَا وَجَعَلُوْا اَعِزَّةَ اَهْلِهَا اَذِلَّةً بڑی بڑے

خاندان تباہ وتاراج ہونے لگے اور ایسے ذی رتبہ لوگون کا دہلی مین
رہنا دشوار ہوا اوسوقت مؤلف صاحب اپنے نانا نواب میرزا صاحب
مرحوم خلف الرشید نواب مغل بیگ خان مرحوم جوکہ وزرای دہلی سے
مانے جاتے تھے اور خدا کے فضل سے حافظ قرآن بھی تھے جنہون
نے خاص مکہ معظمہ مین بتاریخ ۲۶ ماہ جمادی الاول سنہ ۱۲۹۹ ہجری
مین وفات پائی اونکے ہمراہ چھہ ماہ کی عمر مین اپنی والدہ ماجدہ کے
ساتھہ مکہ معظمہ کو چلے گئے اور وہان نشو و نما پایا اور تعلیم و تربیت
آپکی خاص مکہ معظمہ مین ہوئی اور زیادہ تر تعلیم کا حصہ مدرسہ صولتیہ
مین جوکہ جناب مولانا مولوی [ف] رحمت اللہ صاحب مرحوم مہاجر
صادق مغفور کی نگرانی مین تھا مختلف اساتذہ سے وقوع مین
آیا بلکہ یون کہنا چاہیے کہ یہ نعمت مدرسہ مذکورہ مین بتوجہ خاص
مولوی صاحب مرحوم مؤلف صاحب کو حاصل ہوئی۔

ف — یہ وہی مولوی رحمت اللہ صاحب ہین جنھون نے زمانہ سابق کے بڑے بڑے معزز پادریون سے مقام اکبرآباد آگرہ مین ماہ رجب المرجب سنہ ۱۲۷۰ ہجری کا [illegible] مین مجمع عظیم کے سامنے پانچ مسائل [illegible] مین مباحثہ ہوا تھا تحریف۔ نسخ۔ تثلیث۔ حقیت قرآن۔ نبوت محمد مصطفی صلی اللہ علیہ وسلم۔ جوابات مین غالب رہے تھے [illegible] بہت طول طویل ہے [illegible] کتاب اظہار الحق مین مفصل درج ہے [illegible] اسلام کی شرم رہ گئی اور تمام مسلمانون کو [illegible] حاصل ہوئی بعد آپنے اسی زمانہ مین مکہ معظمہ کی ہجرت کی اور آخر عمر تک [illegible] فیض جاری رہا [illegible]

مولوی رحمت اللہ صاحب مغفور نہایت مقدس بزرگ بافیض شخص تھے
تمام اہل ہند کو حضرت مرحوم کی ذات بابرکات سے فیض پہونچا اور
فخر حاصل ہوا سلطان روم سابق یعنی سلطان عبد العزیز خان مرحوم
مغفور ایک مرتبہ آپکی ملاقات سے محظوظ ہوئے اور سلطان المعظم المفخم
امیر المومنین سلطان عبد الحمید خان غازی خلد اللہ ملکہ وسلطنتہ نے
نہایت اشتیاق کے ساتھہ مولوی صاحب مرحوم کو مکہ معظمہ سے
خاص طور پر دو مرتبہ قسطنطنیہ مین طلب فرمایا اور کمال عقیدت سے
پیش آئے جسکی کیفیت کے لئے ایک دفتر چاہیے اس مختصر مین
گنجایش تحریر نہین افسوس ۱۳۰۸ھ ہجری مین مولوی صاحب
مرحوم مغفور نے خاص مکہ معظمہ مین وفات پائی خدای تعالی
غریق رحمت فرماوے آمین۔
قاری صاحب معز نے علم تجوید مدرسہ صولتیہ مین اُن حضرات سے

اخذ فرمایا ہے جنکے اسمای گرامی کتاب ہٰذا کے اول مین مع کوائف
مختصرہ اونکے مندرج ہین اور باقی علوم عربی و فارسی دوسرے
علمای عظام یعنی مولوی احمد حسن صاحب جو کئی سال تک مدرسہ
موصوفہ کے مدرس اول رہے ہین اور مولوی حضرت نور صاحب
وغیرہم ادام اللہ فیوضہم سے تعلیم پائی۔
لیکن بوجہ وراثت آبائی فن تجوید کی طرف آپکا میلان زیادہ رہا ہے
چنانچہ بعد انفراغ تحصیل علوم و اخذ سند مدرسہ صولتیہ مذکورہ
مین چھ سال تک جماعت تجوید کے آپ مدرس رہے۔ خدا کے
فضل و کرم سے ابتک یہ مدرسہ قایم اور فیض جاری ہے چونکہ
محض توکل پر یہ مدرسہ قایم ہوا ہے اسلئے معززین مسلمانان ہند کو
خصوصًا اور دیگر معززین اقوام پر عمومًا فرض ہے کہ مدرسہ ہٰذا کی حالت
کی طرف توجہ مبذول فرماوین اور ہمت سے کام لین فقط ۱۳۰۵ ہجریہ

جب نواب صدیق یار جنگ مرحوم مغفور جو کہ بالکل خیر مجسم علم دوست درویش منش علمای قرأت کے قدردان مردم شناس نقاد فضل وکمال تھے حج بیت اللہ کو تشریف لیگئے مؤلف صاحب ممدوح سے ملاقات حاصل کر کے وہان اعلی درجہ کا خلوص واتحاد آپ سے مرحوم نے پیدا کیا اور نہایت شوق کے ساتھ اپنے نبیرہ میر ولایت علی صاحب کو بغرض تعلیم فن تجوید مولف صاحب کے تفویض فرمایا اور اپنے ساتھ حیدر آباد چلنے کی خواہش ظاہر فرمائی چونکہ حضرت موصوف یعنی مؤلف صاحب اوس وقت تک سوای حرمین شریفین کے دوسرے شہرون سے بالکل ناآشنا تھے اسلئے بلدہ مین آنیکی جرأت نہین کی اور عذر فرمایا لیکن بعد واپسی کے نواب صاحب مرحوم مغفور نے نہایت اشتیاق اور کمال اصرار سے قاری صاحب کو بلدہ حیدر آباد مین ۱۳۰۷ھ ہجری

مین بغرض ملاقات طلب فرمایا چونکہ یہان کے لوگ عموماً فن تجوید
کے سخت حاجتمند تھے لوگونکی خوش قسمتی اور سچی خواہش اور نواب
سر آسمانجاہ بہادر مرحوم مغفور نوّر اللہ مرقدہٗ وادام اللہ ولدہٗ
کی قدردانی نے وہ اسباب قایم کردیے کہ قاری صاحب یہان
مقیم ہوگئے اور اپنے ذاتی شرف اور بلحاظ خاندانی فضل و کمال کی آپ نے
اپنا فیض اس قسم سے بلدہ حیدرآباد فرخندہ بنیاد مین جاری فرمایا ہے
کہ آج اس بلدہ مین ہمارے تجوید کے چرچے اور قرأت کے تذکرے
سُننے مین آتے ہین جسطرف سے تلاوت قرآن کی صدا آتی ہے
اوسمین نغمۂ داؤدی اور لحن سلیمانی کے ہوش ربا جذبات محسوس
ہوتے ہین آپکے ذاتی فیض سے بہت لوگ بفضلہ تعالیٰ اب
حیدرآباد فرخندہ بنیاد مین ایسے قابل ہوگئے ہین کہ ہر کوئی بجاے
خود اوستادانہ حیثیت سے تعلیم دیسکے۔ اہالی دکن کو خصوصاً و دیگر

حضرات کو عموماً نہایت ضرور ہے کہ سرکار عالی حضور نظام خلد اللہ ملکہ
کے عمر و اقبال کے لئے دست بدعا رہین جنکی قدردانی سے ایسے
مقدس فاضل سے یہ لوگ فیضیاب ہوئے۔ اور نیز واجب ہے
کہ نواب وقار الامرا اقبال الدولہ بہادر مدار المہام سرکار عالی اور نواب
فخر الملک بہادر معین المہام سرکار عالی دام اقبالہما کا شکریہ تہ دل
سے ادا کرین کہ آپکی قدردانی اور ہنر پروری کے باعث عام لوگونکو
قاری صاحب ممدوح کی ذات بابرکات سے نفع پہونچا ہے۔
فقیر راقم نے بھی قاری صاحب موصوف سے قرأت سبعہ وغیرہ مین
افادہ بہت کچھ خدا کے فضل سے حاصل کیا ہے چنانچہ اسکی
کیفیت ہماری کتاب مسمیٰ محبوب القرا جو زیر تالیف ہے اوسمین
انشاء اللہ تعالیٰ درج ہوگی ؛

متّع اللہ المسلمین بطول حیاتہ و

۱۳۴۳

صحۃ ذاتہ بحرمۃ نبیّہ واھل بیتہ

آمین ثمّ آمین

وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ

خادم الحکما

محمد عنایت اللہ خان عفا عنہ الرحمن

تمت

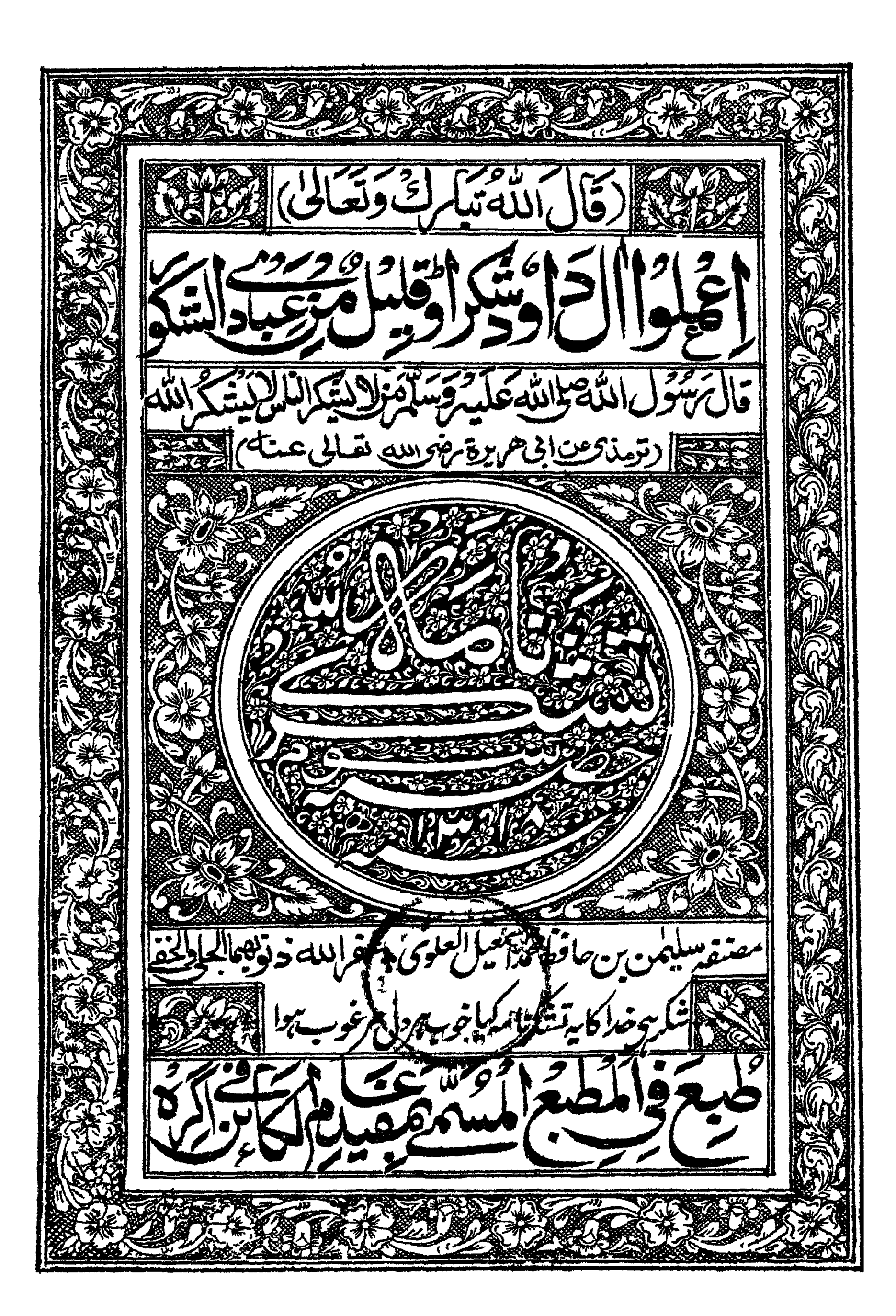
صحت نامہ حصہ دوم تحفۃ الطلاب

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۲	۱۰	فیص	فیض	اس حصہ دوم مین بہی کاتب
۳	۱۱	قرأتھم	قرأتھا	صاحب سے سہواً چند
۴	۵	بروایت	بروایۃ	غلطیان ہوگئی ہین بوقت
۴	۹	الاستعازۃ	الاستعاذۃ	قرأت انکی بہی اصلاح فرمالیجائے
۱۷	۲	سواءۃ تقاربا	سواءٌ تقاربا	(مؤلف)
۱۹	۳	ثلاوۃ	التّلاوۃ	
۲۸	۱۱	والمسلم	ومسلم	
۳۰	۶	حسن القرآت	حسنُ القرآن	
۴۸	۹	صغیر	صفیر	
۵۸	۳	تجویدن	تجوید	

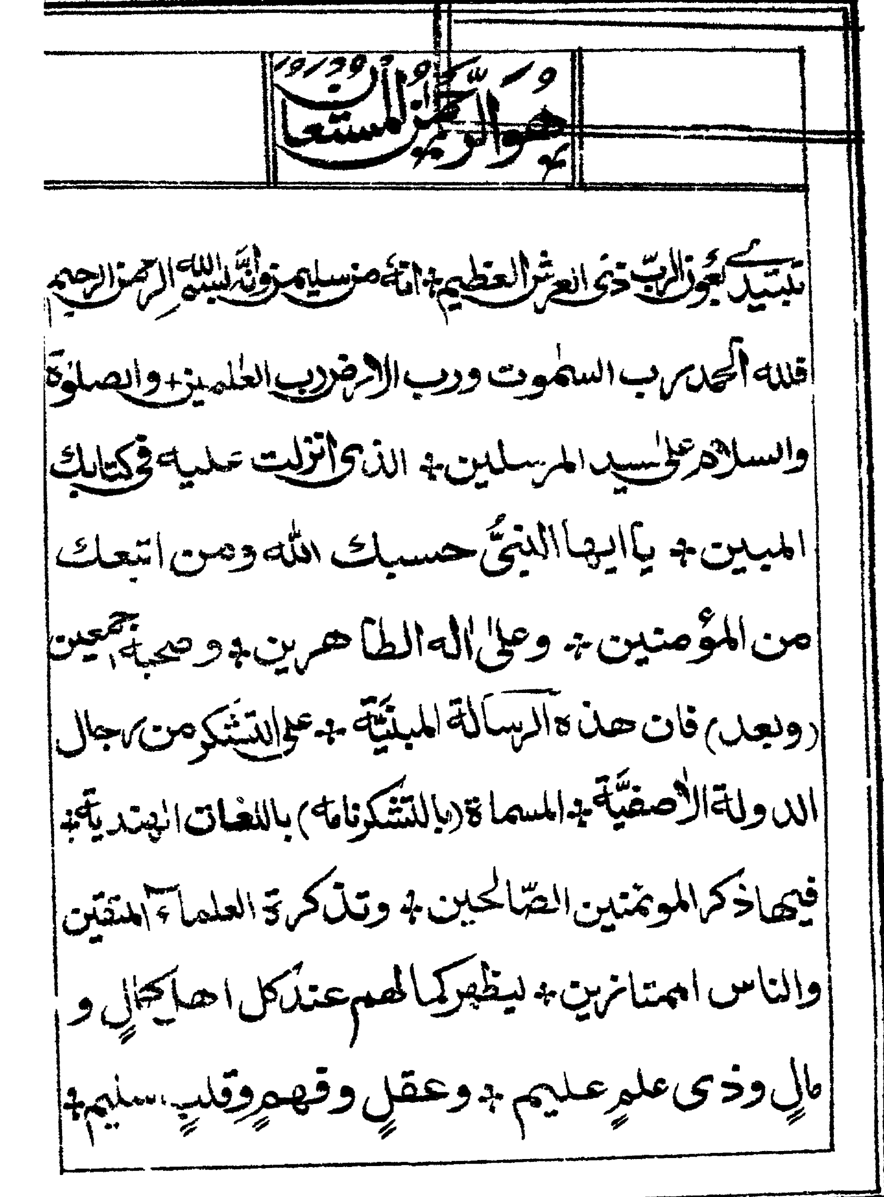
صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۶۸	۹	تَنبُتْ	یَنبُتُ	ص ۹۱ اس صفحہ ۹۲ کا متن
۷۴	۹	جاننا	جانشا	صحیح ہے مگر حاشیہ
۸۵	۹	نہو	هُوَ	۲ مین یعنی ذکرا بالیمین اور
۸۸	۲	تلبنها	تلینها	نوین سطر مین لفظ کسرہ
۸۹ ۹۱/۹۲	۶	بالضم	بالضم	رہ گیا ہے بوقت قرأت
۱۰۲	۴	فصیحة	فَصِیحَیَّةِ	کتاب خیال رہے (موٴلف
۱۰۴	۵	احلا	اخلا	چونکہ صحت نامہ برہان مین بہی تین غلطیان نظر آرہی ہین جنکی
۱۰۵	۱۰	مخرجة	مخرجه	اصلاح یہان کیجاتی ہے ناظرین
۱۰۶	۱	بالریاضة	بالرياضة	کوخیال رہے (موٴلف) الدیاتة اور الدِّیاناتة
ایضاً	۴	امرا	امرٌ	غلط
۱۰۸	۱۰	یعزر	یعزر	(الدِّیانات) صحیح یقراء القرات اور لا تقرا للقرات غلط

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
١١٣	١	الااقدام	الاقدام	
ایضاً	ایضاً	لاالتفاق	لاتفاق	(لایقرأ القرآن) صحیح
ایضاً	٢	بالکت	بالالکن	ولیفتی اور ولیغنی غلط
١١٤	٥	وضحہ	واوضحہ	ولیفنی صحیح
١٢٧	٧	متحنم	متحتم	اور نشان الکاصل صحت نامہ کو
١٢٨	٥	والاقاضی	والاقاصی	دیکھنے سے مل سکتا ہے۔

تمت بالخیر



(قال الله تبارک وتعالیٰ)
اعملوا آل داود شکرا وقلیل من عبادی الشکور
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لا یشکر الناس لا یشکر الله
(ترمذی عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه)
تشکرنامہ الٰہی
حصہ سوم
۱۳۱۸
مصنفہ سلیمان بن حافظ محمد اسمٰعیل العلوی غفر الله ذنوبهما الجلی والخفی
شکر ہے خدا کا یہ تشکرنامہ کیا خوب ہے دل مرغوب ہوا
طبع فی المطبع المسمی بمفید عام الکائن فی آگرہ



هو الرحمن المستعان

تبتدی بعون الرب ذی العرش العظیم ✤ انه من سلیمن وانه بسم الله الرحمن الرحیم

فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمین ✤ والصلوة

والسلام علی سید المرسلین ✤ الذی انزلت علیه فی کتابک

المبین ✤ یا ایها النبی حسبک الله ومن اتبعک

من المؤمنین ✤ وعلی اله الطاهرین ✤ وصحبه اجمعین

(وبعد) فان هذه الرسالة المبنیة ✤ علی التشکر من رجال

الدولة الاصفیة ✤ المسماة (بالتشکرنامه) باللغات الهندیة ✤

فیها ذکر المومنین الصالحین ✤ وتذکرة العلماء المتقین

والناس الممتازین ✤ لیظهر کمالهم عند کل اهل کمال و

مال وذی علم علیم ✤ وعقل وفهم وقلب سلیم ✤



بے انتہا و بے حساب شکر بجا لاتا ہون اوس غفور الشکور کا کہ جسنے ہمین اپنی
قدرت کاملہ سے پیدا کر کے دنیا مین اقسام کی نعمتون سے سرفراز و ممتاز
فرمایا ہے اور آخرۃ مین بشرط پرہیزگاری دنیا کی نعمتون سے بدرجہا زاید و بہتر
نعمتین دینے کا وعدہ فرمایا ہے (کما قال اللہ تبارک و تعالی
فی کتابه العزیز) ویطوف علیهم ولدان مخلدون ۝ اذا رأیتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رأیت ثم رأیت نعیماً و
ملکا کبیرا ۝ عالیهم ثیاب سندس خضر و استبرق و حلوا
اساور من فضة ۝ وسقاهم ربهم شرابا طهورا ۝
ان هذا کان لکم جزاء و کان سعیکم مشکورا ۝ (صدق

تلک عقبی الذین اتقوا وعقبی الکافرین النار

اللہ العظیم) نعم عقبی الدار۔ الحمد للہ علی احسانہ۔

کہان ہے زبان مین ہمارے اتنی طاقت کہ اس محسن حقیقی کی غیر متناہی

نعمتون کا ہمسے شکر ادا ہو سکے اور نہ اس قلم مین یہہ اتنی قدرت کہ اوس معبود

(وحدہٗ لاشریك لہ الا ھو) کے احسانات لکھے یا اوسکا شکر

پوری طور سے یہان بجالا سکے۔ احمد اللہ واشکرہ بکل

لسان وفی کل لحظۃ واوان۔ اور بے عدد و بے شمار تحفہ درود و

سلام مرسل ہے اوس رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کی جناب مین کہ

جس کی طفیل مین یہہ سب نعمتین ہمکو نصیب ہوئین اور خَیْرُ اُمَّۃٍ

کا لقب ہمنے من عند اللہ پایا۔

اللھم صل وسلم وبارك علیہ۔ اما بعد واضح ہو کہ بعونہ تعالیٰ

تالیف کتاب (تحفۃ الطلاب) وما یتعلق بہا سے مجھے فرصت ملی

اب چاہتا ہون کہ بزمانہ سلطنت ابد مدت کیوان حشمت دارا حکومت سکندر

صولت فریدون فر کیخسرو منظر جاہ عالی جناب نواب مستطاب معلی القاب

حضرت نواب میر محبوب علی خان بہادر نظام الملک آصف جاہ

خلد اللہ ملکہ وسلطنتہ اور عہد وزارت نواب امیر اکبر رفعت جنگ بشیر الدولہ

سر آسمانجاہ مرحوم ومغفور مین جن حضرات معززین ومعظمین کی توجہ دلی

کے سبب سے میرا یہان رہنا ہوا اور بے فکری کے ساتھ اس تالیف

مختصر کا مجھے موقعہ ملا اون کا بھی تہ دل سے شکریہ ادا کیا جاے اور

ساتھہ ہی اون حضرات کے خصائل جمیلہ اور حالات عزیزہ کا بھی تھوڑا سا

ذکر خیر یہان ہو جاے ۔

۲ ۔ یون تو عموماً حیدر آباد فرخندہ بنیاد کے باشندگان ماشاء اللہ

بہت خلیق اور کریم النفس ہوتے ہین حتیٰ کہ جو شخص مذموم ومطعون خلایق

یہان آجاتا ہے اوس کو بھی نبھاتے ہین اور اپنی نیک نیتی ونیک نفسی

سے اچھا تصور کرتے ہین اور اچھا آدمی تو ہر ایک جاے اچھا ہی

مشہور و معروف ہوتا ہے۔ جن مکرمین کی شرفانوازی اور کرم کے ساتھہ
منصف مزاجی بہی اس خادم القرآن پر ظاہر ہوئی ہے اور مجھہ ہی پر کیا بلکہ
ایک عالم پر ظاہر ہے اُنکے اسماء گرامی مع حالات مختصرہ افتخاراً یہان
درج کیے جاتے ہین جس سے ہمین فخر ہو کہ اس تاریک زمانہ مین
بہی ہماری قوم مین خدا کے فضل و کرم سے ایسے ایسے کریم النفس
باوقار اخیار موجود ہین جن کا ذکر اس لشکرنامہ مین اس لیے کیا جاتا ہے
کہ ہمیشہ کے لیئے ہر صفحہ تاریخ دکن کا اپنے حکمران کے تذکرہ عدل
و انصاف و بوجہ قدر اہل علم و اشراف جو مجمع ہر قسم کے عمدہ لوگون کا
بفضلہ تعالیٰ اس وقت حیدرآباد مین ہے وہ علی الدوام ہر ایک کو
بہ آسانی نظر آتا رہے اور ساتھہ اسکے ان حضرات کے ذکر خیر سے بہی
ہر ورق تاریخ مذکور کا مملو رہے۔ تاکہ زمانہ آیندہ مین بہی یہہ حضرات
ساتھہ نیک حالات کے یاد کیئے جاوین۔ رب العلمین دیگر معززین

اسلام کو بھی مثل انکے ہر قسم کے ظاہری و باطنی علوم وکمالات حاصل

کرنیکی توفیق دے جس سے مسلمانون کے حالات و معاملات

دینی و دنیوی درست ہون اور دیگر مختلف قومون پر ہماری پیاری

قوم اسلام بعونہ تعالے بخوبی غالب رہے واللہ الموفق والمعین

ویہدی من یشاء الی صراط مستقیم ہ

اسماء اخیار دولۃ الآصفیۃ حفظہا اللہ تعالیٰ من جمیع الآفات والبلیۃ

(۱) عالیجناب نواب اقبال الدولہ وقار الامرا بہادر دام اقبالہ

آپ امیر ابن الامیر ابن الامیر اور شاہی خاندان سے ہین ابتدا مین آپ معین

المہام صیغہ مال علاقہ سرکار عالی اور اکثر اوقات منصرم مدار المہام سرکار

عالی رہے ہین اور اب عہدۂ جلیلہ وزارت اعظم و مدار المہامی سرکار عالی

سے سرفراز و ممتاز ہین - آپ کی مبارک ذات صفا طینت و
نیک نیتی مین مشہور اور لباس مروت و نیک اخلاقی مین معروف ہے
ملک کی سرسبزی اور اپنے سرکار کی بہی خواہی مین آپ لیل و نہار
مستغرق رہتے ہین - آپ کی بیدار مغزی و جفاکشی سے ممالک
محروسہ سرکار عالی کو نفع کثیر ہوا ہے منصف حقیقی آپ کو اپنے ارادات
و معاملات خیر مین ہمیشہ کامیاب رکھے اور علی الدوام اچھی کامونکی
توفیق عطا فرمائے آمین -

(۲) عالی جناب نواب فخر الملک بہادر دام اقبالہ

آپ امیر ابن الامیر ابن الامیر اور نواب سالار جنگ مختار الملک مرحوم
و مغفور کے خاندان سے ہین اور وزیر و معین المہام صیغہ عدالت
و امور عامہ سرکار ہین -

آپ کی ذات فیض آیات مین قدما پروری و شرفا نوازی کا اعلی جوہر متمکن ہے

عام رعایا کی ہمدردی و ملازمان صیغہ متعلقہ کی بہبودی اور بادشاہ وقت
کی خیرخواہی آپکا مختص شعار ہے۔ کوئی شخص آپکی عام فیاضی و دریادلی
سے محروم نہین ہے عدالت گستری و نصفت منظری مین آپ کی مبارک
ذات اپنی نظیر آپ ہی ہے خداوند عالم بتصدق سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم
آپکے چمنستان وجود کو مدام انہین اخلاق حمیدہ و اوصاف پسندیدہ
کی آبیاری کے ساتھہ سرسبز و شاداب رکھے اور جمیع مقاصد
دلی آپکے برلاے۔ امین بجاہ سید المرسلین۔

(۳) محمد مظہر الدین خان رفعت جنگ بشیر الدولہ
عمدۃ الملک اعظم الامرا امیر اکبر نواب سر آسمانجاہ

طاب ثراہ وجعل الجنۃ ماواہ

خاندان شمس الامرا کہ جس کے معزز اور مفخر ممبر ہونیکا فخر نواب سر آسمانجاہ

بہادر مرحوم و مغفور کو حاصل تھا حضرت بابا شیخ فرید شکر گنج رحمۃ اللہ علیہ
سے واسطہ رکھتا تھا یعنی اس خاندان کے مورث اعلیٰ حضرت
بابا شیخ فرید شکر گنج رحمۃ اللہ علیہ تھے نواب سر آسمانجاہ بہادر مرحوم
نواب سلطان الدین خان بشیر الملک کی اولاد مین سے تھے۔
نواب سلطان الدین خان بشیر الملک کی شادی نواب سکندر جاہ بہادر
کی صاحبزادی سے ہوئی تھی۔ نواب سلطان الدین خان بشیر الملک
کے دو فرزند تھے ایک نواب محتشم الدولہ بہادر مرحوم دوسرے
نواب بشیر الدولہ مغفور نواب سر آسمانجاہ بہادر مرحوم ۱۴۔ نومبر ۱۸۴۰ء
روز جمعہ مطابق ۹ شوال ۱۲۵۶ ہجری نبوی کو تولد ہوے چونکہ مرحوم
مغفور کے سر سے باپ کا سایہ صغر سنی مین اوٹھہ گیا تھا اس لئے آپ کی
پرورش نواب رفیع الدین خان بہادر مرحوم نے جو آپ کے چچا تھے
اپنی اولاد کے مثل کی۔

نواب رفیع الدین خان بہادر مرحوم چونکہ خود نہایت علم دوست تھے اسلئے آپ نے نواب سر آسمانجاہ مرحوم مغفور کو عربی۔ فارسی۔ اور انگریزی زبان مین اعلیٰ درجہ کی تعلیم دلائی تھی۔ نواب سر سالار جنگ اعظم سے آپ کا رابطۂ اتحاد نہایت مستحکم تہا۔ مرحوم مغفور ۳ جولائی ۱۸۶۷ء سے ۱۶۔ نومبر ۱۸۹۳ء تک وزارت دکن کے جلیل القدر منصب پر ممتاز رہے اپنی عہد وزارت مین نواب صاحب مرحوم مغفور نے تخفیف یا فتگون کو سالم ماہوار تقرر خدمت تک دلانے کا حکم صادر فرمایا تہا جس سے غربا صدمۂ تخفیف سے امن مین رہے اور ملک مین بہت سے رفاہ عامہ خلایق کے کام انجام دیے منجملہ اونکے پانی کے نلون کا حیدرآباد مین جاری ہونا۔ شفاخانہ طبابت یونانی کا قایم ہونا بہی تہا آپ کے عہد وزارت مین ملک کی ابتدائی تعلیم کو بہت کچھ ترقی ہوئی آپ نے لکہو کہا روپیہ صرف فرما کر عمدہ ساگر کا تالاب اپنے ذاتی خرچ

سے بنوایا اور پانی کامل لاکر شہر والون کو آب شیرین تقسیم فرمایا کہ ایک حبہ
بہی ٹکس نہین لیا جاتا ۱۶ شوال ۱۳۰۵ھ کو آپ خطاب کیسی-سی-ای
سے سرفراز ہوے اپنے عہدہ وزارت مین علاوہ تشریف فرمای شملہ
وکلکتہ ۱۹- رجب ۱۳۰۷ھ کو آپ اجمیر اور اورنگ آباد بہی تشریف لیگئے
تھے- اجمیر شریف پہونچکر آپ نے حضرت خواجہ معین الدین چشتی رحمۃ اللہ علیہ
کی درگاہ مین سماع خانہ تعمیر فرمایا اور دو عدد دیگین وہان نصب کرائین
ونیز مدینہ منورہ مین خاص حجرہ نبوی صلی اللہ علیہ وسلم مین پانچ عدد قندیلین
نقرئی ملمع طلائی نہایت پرتکلف ۱۳۱۰ھ مین نصب فرمائین- جو
روضۂ منورہ مین ابتک منور ہین- ۱۶ نومبر ۱۸۹۳ء کو آپ وزارت سے
کنارہ کش ہوئے لیکن تادم واپسین آپ اعلیٰ حضرت حضور انور
کے وفادار جان نثار اور خیر خواہ رہے اور اعلیٰ حضرت حضور انور خلد اللہ ملکہ
بہی آپکی ویسی ہی قدر فرماتے رہے کہ جس کے آپ لایق تھے

دو مہینے کے قریب آپ علیل رہے اور اس مدت مین روز بروز
آپ کی علالت بڑہتی گئی یہانتک کہ ۲۶ صفر ۱۳۱۶ھ م ۹ شہریور
۱۳۰۷ ف کو بروز شنبہ دن کے ساڑہے گیارہ بجے بمقام سرور نگر
آپنے انتقال فرمایا۔ انا للہ وانا الیہ راجعون اور اسی روز شب
کے ۹ دس بجے برہنہ شاہ صاحب کی درگاہ کے قریب سپرد خاک
کیے گیے۔ آپ کی یادگار ایک صاحبزادہ بلند اقبال ہین جو ۷ ذالقعدہ
۱۳۰۸ ہجری کو تولد ہوے ہین۔ خدا سے دعا ہے کہ وہ اس
صاحبزادہ بلند اقبال کی عمر مین برکت دے۔

غرض نواب سر آسمانجاہ بہادر مرحوم مغفور بڑے باخیر اور صوفی مشرب
اور ساتہہ اسکے اپنے ملک اور اپنے آقاے ولی نعمت اعلیحضرت
بندگان عالی مدظلہ العالی کے سچے خیر خواہ تہے اگر ہزار برس بہی
آپ زندہ رہتے پہر بہی مرنا برحق تہا لیکن یہ اوصاف حمیدہ اور اخلاق پسندیدہ

ایسے آپ دنیا مین چھوڑ گیے ہین کہ قیامت تک آپ کا ذکر خیر رہیگا اور آپ پر رحمتِ الٰہی کا نزول ہوتا رہیگا اللہ تعالیٰ مرحوم کو غریق رحمت فرماے اور جنّٰت تجری من تحتہا الانہر مین مقام سرفراز فرماے

آمین

قطعات تاریخ وفات حسرت آیات عالی جناب ہزایکسلنسی نواب محمد مظہر الدین خان رفعت جنگ بشیر الدولہ عمدۃ الملک اعظم الامرا امیر اکبر سر آسمانجاہ بہادر کے سی آئی ای

بماہ صفر بست و شش وای واے
که سر آسمانجاہ گردون وقار
زبحر امارت دُرِ شہوار

عجب حادثہ در دکن شد عیان
کہ وصّاف او بید خورد و کلان
بملکِ شرف اشرفِ خاندان

ز پست و بلندِ جهان باخبر | خوش آگاه ز نیرنگهای زمان
بہ بختِ جوان بود دیرینه سال | بد از کرده کاران و کار آگهان
در این ملک و دولت که بادا همیش | بلی گوهرش بود جنسِ گران
وگر آنچه گویند اوصافِ او | نیاید بگفتار شطری ازان
ز فرطِ علالت بحکمِ قضا | قضا کرد و بگذشت سوی جنان
بیامرزدش ارحم الراحمین | نصیبش کند نعمتِ جاودان
همه خلق نامش به نیکی برد | بود مغفرت بهر او بی گمان
پس از ما نماند بجز نام نیک | ز ما یادگاری درین خاکدان
پس ماندگان باد توفیق خیر | بمانند دایم بامن و امان
شود یادگارش رشید الرشید | کند زنده نام پدر در جهان
١٣٠
بمعیارِ عمرِ طبیعی رسد | بظلِ شه آصفِ کامران
شنیدم چو این ماجرا شه شنید | دُرِ اشک از چشمِ او شد چکان

زفرطِ ملال و حزن چند گاه
نه فرمود او خاصه هم نوش جان

اگر راست پرسی نباشد عجب
که مردم شناس است و هم قدردان

ندانی که بگریست خاقانِ هند
بمرگ ابوالفضل حیرت نشان

رقم کرد سال وفاتش امیر
مکین گشت زیر زمین آسمان

نهان آسمان گشته زیر زمین
۱۳۰۷ف
ازین سال فصلی نماید عیان
۱۳۱۶ھ

دیگر

سفر چون کرد از دنیای فانی
امیر اکبر ملک دکن آه

معلی گفت سال انتقالش
بجنت شادمان شد آسمانجاه
۱۳۱۶ھ

دیگر

چو زین دار فانی بحکم الٰہی
روان شد بخلد برین آسمانجاه

به اہل زمین آسمان گفت سالش
نہان گشته زیر زمین آسمانجاه
۱۳۱۶ھ

قطعہ تاریخ

جہان مغموم کیون ہی شور کیا ہے | پریشان کس لئی ہین لوگ ساری
کہی اطہر کو ہاتف نے یہ تاریخ | بشیر دولہ جنت کو سدہارے

۱۳۱۶ھ

دیگر

آسمان چون بہ زیر خاک شدہ | روح عالم زتن ہلاک شدہ
بس کہ ماتم بپا شدہ بہ دکن | از سمک شور تا سماک شدہ
کیست جاہ و حشم کجا دولت | ای بسا آرزو کہ خاک شدہ
شد چو بست و ششم زماہ صفر | جانِ پاکش زتن ہلاک شدہ
آمد از غیب این ندائے حزین | آسمان ولے زیر خاک شدہ

۱۳۱۶ھ

(۴) حضرت سید عبدالرحیم شاہ صاحب قمیصی القادری دام برکاتہٗ

آپ حضرت سید نورالدین شاہ صاحب قمیصی القادری نوراللہ مرقدہٗ

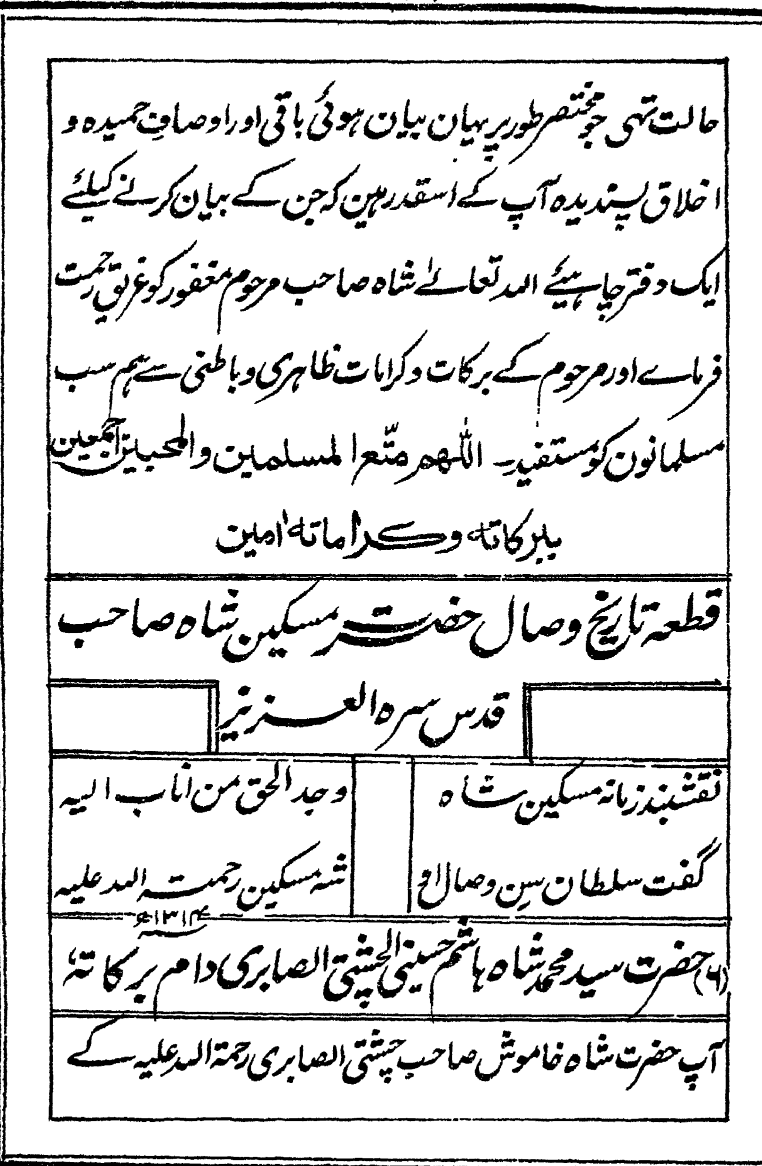
کے داماد اور جانشین۔ اور خاص اولادِ حضرت غوث الثقلین سے
ہین حضرت مرحوم نواب افضل الدولہ مغفرت مکان مغفور کے مرشد
تھے اور حضرت مغفرت مکان کو مرحوم کے ساتھہ دلی عقیدت تھی
آپ نہایت کریم النفس اور با اخلاق بزرگ ہین اور حقیقت مین اپنے
پیر کی نشانی ہین اس زمانہ مین ایسی لوگون کا ہونا مغتنمات سے ہے خدا تعالے
نے آپ کو دین و دنیا کی دولت و حشمت سے سرفراز فرمایا ہے مشایخ
کرام مین ایسے خوش خصال اور با اقبال شیخ کم دیکھنے مین آئے
ہین اوقات وظائف اور صوم و صلوٰۃ کے آپ بہت پابند ہین اور
بہت ہی بافیض بزرگ ہین آپ کی تعریف و توصیف لکھنے کی
ضرورت نہین یہی کافی ہے کہ آپ ایسے بڑے شیخ کے داماد
اور جانشین اور صاحبِ سجادہ ہین اللہ تعالیٰ مدام آپ کا فیض
جاری رکھے اور ہم سب کو اتباع شریعت کی نصیب کرے آمین

۵) حضرت شاہ محمد نعیم المعروف مسکین شاہ صاحب نقشبندی المجددی قدس سرہ العزیز

آپ خلیفہ حضرت حقایق آگاہ معارف دستگاہ مولانا جناب شاہ سعد اللہ صاحب نقشبندی المجددی علیہ الرحمۃ کے تھے اور آپ کو جملہ طرقہای ذیل کی اجازت حاصل تھی۔

قادریہ۔ نقشبندیہ۔ چشتیہ۔ صابریہ۔ کبیرویہ۔ مجددیہ۔ سہروردیہ۔ آپ بڑے صاحب باطن اور بافیض مقدس بزرگ تھے مشہور ہے کہ ایک لاکھ سے زاید آپ کے مرید دکن میں ہیں سبحان اللہ کیا فیض تھا سچ تو یہ ہے کہ مشایخ کرام کا جو حق تھا وہ آپ سے ادا ہوا۔ آپ خدا تعالیٰ کے عاشق صادق تھے تو اُسکے خاص بندونکی بھی عاشق تھی اکثر دیکھا گیا ہی کہ جب کبھی خاص مکہ معظمہ یا مدینہ طیبہ سے کوئی صاحب حیدر آباد تشریف لائی ہیں تو آپ بہت ہی تعظیم و تکریم سے اُنکے ساتھ پیش آئی ہیں

کمترین کی حال پر بہی حضرت مرحوم کی خاص عنایت مبذول تھی
آپ کی وضع نہایت سیدہی وسادی تھی شریعت وطریقت کے
آپ بہت ہی پابند تھے۔ بادشاہِ وقت حضرت نواب میر محبوب علی
خان نظام الملک آصفجاہ ادام اللہ بقاءٗ کو آپ سے دلی عقیدت
تھی اکثر اوقات آپ پاس تشریف لایا کرتے تھے۔ یہہ بہی سنا جاتا ہے
کہ کمال عقیدت کے باعث آپ ہی سے بندگان عالی خلداللہ
ملکہ بیعت فرمائے ہین والعلم عند اللہ۔
سن شریف آپ کا سو سے زاید سنا جاتا ہے اگر خیال کیا جائے
تو یہی ایک امر کمال تقدس پر آپ کی دلالت کرتا ہے۔
(۱۵) ربیع الاول روز شنبہ ۱۳۱۴ہجری مین آپ کا وصال ہوا
جنازہ کے ساتھہ اسقدر خلقت تھی کہ بیان سے باہر اعلیٰحضرت
بندگانعالی خلداللہ ملکہ بہ نفس نفیس جنازہ مین شرکت فرماتے یہہ تو اخیر



حالت تھی جو مختصر طور پر یہاں بیان ہوئی باقی اور اوصافِ حمیدہ و
اخلاق پسندیدہ آپ کے اسقدر ہین کہ جن کے بیان کرنے کیلئے
ایک دفتر چاہیئے اللہ تعالے شاہ صاحب مرحوم مغفور کو غریقِ رحمت
فرمائے اور مرحوم کے برکات و کرامات ظاہری و باطنی سے ہم سب
مسلمانون کو مستفید۔ اللّٰھم متّع المسلمین والمحبین اجمعین
ببرکاتہٖ و کراماتہٖ امین

قطعہ تاریخ وصال حضرت مسکین شاہ صاحب
قدس سرہ العزیز

نقشبند زمانہ مسکین شاہ	وجد الحق من اناب الیہ
گفت سلطان سنِ وصال او	شہ مسکین رحمتہ اللہ علیہ ١٣١٤ھ

(٦) حضرت سید محمد شاہ ہاشم حسینی الچشتی الصابری دام برکاتہٗ

آپ حضرت شاہ خاموش صاحب چشتی الصابری رحمۃ اللہ علیہ کے

جانشین ہین اور بہت ہی حلیم الطبع اور منکسر مزاج[۵] بزرگون مین جو
بات ہونی چاہئے۔ وہ بفضلہ تعالیٰ آپ مین ہے اور ساتھ اسکے
خلیق اور کریم النفس بھی ہین۔ تمام اہل چشت کو یہان آپ سے فیض
پہونچتا ہے سب طرح سے حضرات فقراء چشت کے ساتھ ہمدردی
آپ فرماتے ہین۔ نواب بشیر الدولہ آسمانجاہ مرحوم مغفور جن کے
مناقب قریب مین مسطور ہوے ہین یون تو عموماً نواب صاحب
مرحوم مشایخ عظام کے بدل معتقد تھے لیکن خاصکر آپ سے
بہت ہی اعتقاد تھا اور نہایت تعظیم و تکریم سے آپ کے ساتھ نواب
صاحب مغفور پیش آتے تھے اوقات زہد و ورع بھی آپ کے
بہت خوب اور حرکاتِ حسنات نہایت محبوب ہین جس مجلس مین
آپ تشریف لاتے ہین ہر شخص بے اختیار دوڑتا ہے اور آپ کی
عظمت کو اپنا فخر سمجھتا ہے۔ زیارت حرمین شریفین سے بھی آپ

[۵] [illegible] جانشین ہین ... شاہ حسینی صاحب متوسط شاہ صاحب اصغر حسینی صاحب اصغر سید شاہ نبیرہ حسینی صاحب اور حضرت بفضلہ حضرات یہ دونون بلحاظ خصائل اپنے والد ماجد کی مقدس نشانیان ہین لیکن بلحاظ خیر الامور اوسطہا حضرت شاہ سید اصغر حسینی صاحب دام برکاتہ اپنے والد ماجد کے جانشین اور بوجوہ قائم مقام ہین خدا تعالیٰ مدام آپکے فیض برکت و معرفت الٰہی جاری رکھے آمین (مصنف)

مشرف ہوچکے ہین اور بغداد شریف بہی تشریف لے گئے ہین۔
سن شریف آپکا پچپن سے متجاوز ہے صحبت مقدس آپ کی
غنیمت ہے خداے تعالیٰ آپ کو سلامت رکہے۔

(۷) نواب معز یار الدولہ بہادر دام اقبالہ

آپ قدیم وضع کے امیر ہین اور بہت ہی محتاط۔ بیجا اسرافات
و دیگر خرافات سے آپ بالکل منزہ و مبّرا ہین اور ساتھہ اس کے
شرفانواز اور قدیم پرور اور منصف مزاج بہی اہل حرمین کو آپ کی
ذات بابرکات سے بہت مدد ملتی ہے۔ آپ علاوہ خدمت
توشک خانہ اعلحضرت بندگان عالی مدظلہ العالی پر مامور ہونیکے
ناظم مصارف حرمین شریفین بہی ہین۔ اوصاف حمیدہ اور اخلاق
پسندیدہ آپ کے اس سے سوا ہین جو لکھنے مین آوین اور مناقب
اس سے بہت ہین جو کہے جاوین سراسر خیر مجسم ہین ہردم و ہر لحظہ

حصول ثواب پر آپکی نیت مصروف رہتی ہے اللہ تعالے ایسے
با فیض اور با اخلاق شخص کو سلامت رکھے کہ آپ سے ہر شخص کو
فائدہ پہونچتا ہے علی الخصوص اہالی حرمین کو یہہ امر بہی آپکی نیک نیتی
اور نیک نفسی پر دلالت کرتا ہے کہ آپ خاص حیران بیت اللہ
کی خدمت کے لیے سرکار نظام کی جانب سے حیدر آباد دکن
مین مامور ہین۔

(۸) حضرت عبد اللہ شاہ صاحب قادری قدس سرہٗ

آپ خاص دہلی کے تہے بعدِ غدر حیدر آباد دکن مین تشریف لائے
اور دکن ہی کو اپنا وطن قرار دیا۔ آپ جیّد عامل تہے آسیب وغیرہ
کے اوتارنے مین آپ کو کمال تہا بعض اوقات آپ کے
ان عملیات کے متعلق جو معتبر ذرایع سے اخبار سُننے مین آئی ہین

بلاشبہ اونسے ثابت ہوتا ہے کہ آپ اس فن کے بڑے ہی کامل تھے۔ آپ کی وضع تکلفات سے خالی اور نہایت سیدہی سادی تہی لباس آپ کا بہت ہی مختصر ہوتا تھا صرف ایک چادر سفید آپکا لباس تھا۔ چونکہ آپ کو صدیق یار جنگ مرحوم مغفور سے کمال درجہ اتحاد تھا اس لیے اُنکے اصرار سے ایک کان ٹوپ اور ایک چھوٹا سا کرتا بہی آپ زیب بدن فرمالیا کرتے تھے زیارت حرمین شریفین سے بہی آپ مشرف ہوے تھے صدیق یار جنگ مرحوم بعض اوقات آپ کے تصرفات خاص طور پر ہمسے بچشم دید بیان فرمائے تھے جس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ آپ بڑے پایہ کے بزرگ اور کامل فقیر تھے۔ آپ کی پوری حالت سے وہی شخص خوب واقف ہوسکتا ہے کہ وہ خود بہی اس پائے کا ہو۔

آیہ شریفہ مآ انا من المتکلفین پر گویا آپ کا عمل تھا جو ہر ایک سے

اس زمانہ میں ہونا غیر ممکن ہے یعنی بے موقعہ تکلفات جنسے ہر انسان
عاقل غیر متکلف سمجھا گیا ہو آپ اس سے بقدر امکان بچتے تھے
حتے کہ تعظیم بھی شاید اسی خیال سے کسیکو آپ نہیں دیتے تھے خواہ
کیسا ہی کیوں نہو اس امر خاص کو بھی آپ بظاہر حال خالی از تکلف
تصور نہیں فرماتے تھے مگر ساتھہ اس کے نہایت رحم دل حلیم الطبع
اور کریم النفس تھے کبھی ہمنے آپ کو غصہ ہوتے نہیں دیکھا ہمیشہ
خندہ پیشانی آپ رہا کرتے تھے۔ سنِ شریف آپ کا تخمیناً ساٹھہ
سے متجاوز تہا ۱۳۰۸ھ ہجری ماہ ذیقعدہ تاریخ ۲۰ کو بعد ظہر شکایت
وباء ہیضہ سولہ گھنٹہ کے اندر آپ اس جہان فانی سے طرف دار البقاء
کے رحلت فرما ہوئے۔ احقر کے ساتھہ بھی آپ بے انتہا خلوص ظاہر
فرماتے تھے خدائے تعالےٰ شاہ صاحب مرحوم کو غریقِ رحمت
فرمائے آمین۔

قطعہ تاریخ وصال حضرت عبداللہ شاہ صاحب قدس سرہٗ

مصنفہ صدیق یار جنگ مرحوم

شیخ کامل پیر سالک پیشوائے عارفان
بحر ذخارِ حقیقت واقفِ سرِّ نہان
محو دیدار خدا مبطون بہ تسلیم و رضا
بستم ذیقعدہ دوشنبہ چو اُو بسپرد جان
بہر تاریخ وصالش مصرعہ صدیق گفت
قطب گیہان شاہ عبداللہ شد اندر جنان
۱۳۰۸ھ

(۹) مولوی منشی شیخ محمد صدیق صاحب مرحوم المخاطب نواب صدیق یار جنگ غفر اللہ لہ ولوالدیہ

اے باد صبا این ہمہ آوردہ کست

	صاحبِ علم وعمل زبدۂ ارباب طریق
محسن بے بدل وعاقل وذیجاہ لیئق	
	مخزن جود وسخا معدن الطاف وکرم
منشیٔ تیز رقم شیخ محمد صدیق	

اگرچہ کہ آپ کا حال کسی قدر تقریظ مین مولوی محمد عنایت اللہ خانصاحب کے بیان ہوا ہے لیکن جب حضرت عبد اللہ شاہ صاحب قادری مرحوم مغفور کا یہان ذکر خیر آیا ہے تو مجھے ضرور ہوا کہ آپ کے مناقب بھی بقدر گنجایش تحریر یہان تحریر کرون - کیونکہ اکثر امور مین قدرتی طور پر آپ شاہ صاحب مغفور کے موافق رہے ہین لہذا ایسے موقع پر مجھے بھی اس امر کا ملحوظ خاطر رکھنا ضرور ہے یہہ بھی ایک آخری نمونہ شاہ صاحب مغفور اور صدیق یار جنگ مرحوم کے کمال درجہ اتحاد کا ہے کہ جس ماہ اور جس تاریخ مین شاہ صاحب مغفور کا

وصال ہوا ہے اوسی ماہ اور اوسی تاریخ کو صدیق یار جنگ مرحوم کا بھی انتقال ہوا اور جس جاے شاہ صاحب مغفور کا مرقد ہی اوسی جاے صدیق یار جنگ مرحوم بھی مدفون ہین - یون تو آپ ہر ایک مشایخ کرام سے اعتقاد رکھتے تھے مگر شاہ صاحب مغفور سے مرحوم کو دلی تعلق اور اعتقاد تھا - چنانچہ طریقہ عالیہ قادریہ مین آپ کو شاہ صاحب مغفور ہی سے بیعت بھی ہے آپ نہایت ذوالعلیم اور فاضل شخص ستھے انشاء فارسی مین آپ اعلیٰ درجہ کے قابل مانے جاتے تھے - اور علم عربی مین بھی آپکو اچھی طرح کی مہارت تھی اور اکثر ہمارے ساتھہ جو تحریری رسل و رسائل ہوتی تھی وہ خاص عربی زبان مین ہوا کرتی تھی جس سے آپکی اعلیٰ درجہ کی قابلیت عربی مین بھی ظاہر ہوتی ہے آپ خاص اسی ملک کے معززین مین سے تھے خاص وطن آپ کے آباوا جداد کا قصبہ کوہیر ہے جو حیدرآباد سے تیس کوس کے فاصلہ پر مغربی

جانب واقع ہے۔ آپ کے والد ماجد مولوی منشی شیخ غلام[۵۹] مصطفےٰ
صاحب مرحوم مغفور کے بعض یادگار قصبہ کوہیر مین ابتک ہین منجملہ
اونکے ایک سرائے ہے جس سے اکثر مسافرین کو آرام ملتا ہے
آپ کے والد مرحوم نواب فخر الدین خان المخاطب شمس الامرا کے
کے یہان خدمت میر منشی سے سرفراز و ممتاز تھے اور بہت ہی اپنی
وضع کے پابند۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ الولد سر لابیہ کے
بھی صدیق یار جنگ مرحوم پورے مصداق تھے۔ یعنی آپ بھی اپنی
وضع قدیم کے نہایت پابند تھے۔ آپ کے نسب کا سلسلہ خاص
حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالےٰ عنہ تک پہونچتا ہے آپ ارباب
کمال صدیقی تھے اور نام کے بھی صدیق اور ہر کام مین صادق گویا
آپ بہمہ وجوہ اس اسم کے موزون تھے۔ سر سالار جنگ نواب
مختار الملک مرحوم جو ہر صفحہ تواریخ دکن مین بڑے مدبر اور اعلیٰ درجہ

[۵۹] آپ کا تولد تقریباً ۱۲۰۰ھ میں ہوا ہے (مصنف)

کے قابل اور ہر ایک کامل کے قدردان. وزیر کبیر گذرے ہین آپ کی
بہت قدر فرماتے تہے حتی کہ جب ۱۲۹۳ھ مین لندن تشریف
لے گئے ہین تو آپ کو بہی لندن و پارس وغیرہ کے سفرون مین
اپنے ساتہہ رکہا تہا جسکی کیفیت مفصل آپ کے سفرنامہ لندن
مین درج ہے ملکہ معظمہ قیصر ہند نے بہی آپ کی وضع قدیم اور
نہایت سیدہی سادی پوشاک کو پسند فرمایا اور خصوصیت کی ساتہہ
نواب سر سالار جنگ مرحوم سے آپ کی خدمت اور قابلیت
وغیرہ دریافت فرمائی جس کا یہہ اثر ہوا کہ اسی تاریخ سے علاوہ
پہلی تنخواہ کے نواب سر سالار جنگ مرحوم نے آپکی تنخواہ مین پانسو
روپیہ اضافہ فرمایا اور اخیر عمر تک وہ اضافہ بحال رہا۔ آپ دفتر ملکی
کے معتمد تہے اور نہایت علم دوست اکثر علمائ و فضلا کو علاقہ دکن
مین آپکی ذات بابرکات سے فائدہ پہونچا ہے اور ہر ایک آپ کا

حیدرآباد مین مدّاح و شکر گذار ہے سرکاری خدمات کو بھی آپنے
نہایت امانت اور دیانت کے ساتھہ انجام دیا اور اخیر وقت تک
آپ معظم و مکرم رہے اور اپنے عہدہ سے علٰحدہ نہین ہوئے باوجود
ان سب باتون کے آپ بڑے رقیق القلب اور صوم و صلوٰۃ کے
ازحد پابند تھے آپ کے خصائل اور اوقات ایسے تھے جیسے
بڑے بڑے مشایخ کرام کے سنے جاتے ہین۔ دست بکار و دل بیار
کے آپ پورے مصداق تھے باوجود ضعف پیری لاحق ہونیکے
تین بجے شب سے اوٹھکر ہر روز بلاناغہ تلاوت قرآن مجید فرماتے تھے
اور باوقات معینہ حسب اجازت مشایخ عظام و دیگر اذکار بھی آپکے
جاری تھے مسجد کولسواڑی بھی آپ کے مخیر ہونیکی گواہی دیرہی
ہے۔ اس مسجد کو آپ نے بصرف کثیر نہایت مستحکم بنوایا ہے
سُنا جاتا ہے کہ یہہ مسجد دہلی کی موتی مسجد کی وضع پر تیار ہوئی ہے

معمار بھی اس کے بنانے کے لیئے دہلی سے بلوائے گئے تھے
اس سے زیادہ تر ہمین یقین ہوتا ہے کہ بیشک یہ مسجد دہلی کی مسجد
مذکور کی وضع پر تیار ہوئی ہے۔ غرض آپ خیر مجسم تھے ہر وقت اور
ہر لحظہ حصول ثواب پر آپ کی نیت تھی کہ جس کا نمونہ یہہ مسجد بھی ہے
آپ نہایت حلیم الطبع کریم النفس صادق الوعد تھے اور ساتھہ اسکے
خوش خلق بھی جسم آپ کا بہت نحیف اور غذا آپ کی نہایت
قلیل تھی اور کام آپ کے قوی الجسم وکثیر الغذا والون کی سے
تھے جس سے ظاہر ہوتا ہے کہ صرف ذکر الٰہی آپ کی غذا تھی اور
اوسیکی یہہ قوت تھی۔ بلدہ فرخندہ بنیاد حیدر آباد دکن مین بتاریخ
بستم ماہ شعبان المعظم ۱۲۳۷ھ ہجری نبوی روز شنبہ کو آپ
تولد ہوئے نام تاریخی آپ کا الشیخ محمد صدیق ہے ۱۳۰۵ھ ہجری
مین آپ زیارت حرمین شریفین سے بھی مشرف ومتبرک ہو چکے

تھے جیسا کہ حکیم محمد عنایت اللہ خان صاحب کی تقریظ سے
اوپر ظاہر ہو چکا ہے۔ حین حیات مین وفات کے تھوڑے
روز قبل آپ نے اپنے متعلقین کو شرع شریف کے موافق
متروکہ کے حصص تقسیم فرما کر گویا اجل کے منتظر تھے یون تو
آپ عرصہ دو سال تک بوجہہ ضعف پیری و کبر سنی خانہ نشین
اور اکثر بیمار رہتے تھے۔ مگر بالکل اخیر وقت حبس بول کی آپ کو
زیادہ تر شکایت رہی بلکہ یون سمجھنا چاہیے کہ یہی مرض پیغام
اجل لایا اور آپ نے نہایت استقلال کے ساتھہ اوس کا
استقبال فرمایا۔ تئیسوین ذیقعدہ ۱۳۱۲ھ ہجری روز پنجشنبہ بوقت
عصر اس جہان فانی سے بجانب دار البقاء آپ نے رحلت فرمائی

انا للہ وانا الیہ راجعون

یون تو یہہ تمام باتین آپ ہی کی یادگار ہین لیکن بظاہر حال دو فرزند ۵۱

ارجمند اور ایک صاحبزادی بھی آپ کی دنیا مین یادگار ہین و نیز ایک نواسے مولوی میر ولایت علی صاحب[له] بلحاظ خصائل حمیدہ گویا بالکل آپ ہی کی یادگار ہین خداے تعالیٰ آپ کی ان یادگارنکو مدام شاد و آباد رکھے غرض مرحوم کے اوصاف حمیدہ بیحد و بیشمار ہین سچ تو یہ ہے کہ اب ایسے لوگ پیدا نہین ہوتے سکئے قرون کے بعد اگر قیامت نہ آئی تو شاید ان جملہ اوصاف کا کوئی مقرب رحمان بصورت انسان دنیا مین پیدا ہو اللہ تعالیٰ مرحوم کو غریق رحمت فرماے آمین۔

[له] بہ اطلاع اورنگ آباد مین خدا کے فضل سے نہایت لائق تحصیلدار سمجھے جاتے ہین۔ فی زماننا مقام گنگاپور مین آپکا قیام ہے ۱۲ (مصنف)

قطعات تاریخ وفات صدیق یار جنگ مرحوم

اہ صدیق یار جنگ توفی	وھو فی الدھر کان ذا المجد
فبکی الناس فی الزمان علیہ	والذی قلبہ کصخر صلد
ارخ القائلون بعد الموت	انہ کان ثاویا بالخلد
	۱۳۱۲ھ

وقال مورخ اخر

اى روزگار سفلہ چہ ہنگامہ کردہ کہ
شور و فغان ز پیر و جوان شد ہمین پدید

صدیق یار جنگ وزیر دفتر دکن
یک فرد بود دیگرے مثلش کسی نہ دید

یوم الخمیس بست و سوم ذیقعدہ زین جہان
رخت فنا ببست و متاع بقا خرید

طبع غریب خواست کہ گوید سن وصال
بے ساختہ ولیک برآمد نہ آن امید

رضوان بحور خواند دل خود فدا لکن
صدیق یار جنگ بفردوس در رسید

۱۳۱۷ھ

وله

واقعہ چانکہ گویم بشنوید ای دوستان
بود آقای من خستہ دل و اندوہ گین

نام خود را داشت دو جز حال اول بشنوید
اسم اقدس آخر پیغمبران مرسلین

ثانی آن اسم پاک اول اصحاب چار
ماشاء اللہ کین چہ نام است بہتر بہترین

مثل او اکثر نباشد عالم فاضل حلیم
در دکن چہ بلکہ در ہندوستان روم و چین

نحوی و صرفی محدث ہم مفسر ہم فقیہ
افتخار اہل دنیا پیشوائے اہل دین

مستفیض از ذات پاکش منطقی و فلسفی
واعظ و قاری و منقولی اصولی اجمعین

من چه گویم خلق گوید بود نادر معتمد
تا حیات خود نیازرده کسی را بالیقین

چار ساعت بستم ذیقعده و یوم الخمیس
زین جهان کرده سفر شد در ارم ماوای گزین

جستجو کرده پی سال وصالش را غیب
مصرعه بیساخته بهدست نشد شد شکرین

گفت هاتف قلب حقانی بگیر اندر شمار
در ارم شد منزل صدیق حقانی ببین

۱۳۱۲ھ

ولہ

چه صدیقی که بر سر داشت اکلیل محمد
وداع خویش بیگانه نموده جانب رفت

جهانی در غمش نالان و گریان همی گویان
دریغا حسرتا افسوس فیاض جهان رفت

جهانی زیر بار لطف احسانش عیش بود
زهی حسرت که چون او محسن عالم نهان رفت

چو پرسیدم سن ترحیل و نقلش از حل عالم
صدا بر شد که می گریم صدیق زبان رفت

۱۳۱۲ھ

تاریخ دیگر

کس نماند است نخواهد ماند دایم بر زمین
کل شئ هالک الا وجه رب العالمین

ذات او باقیست و رانیست چون عالم فنا — هم از و قائم زمان و هم از و قایم زمین

چشم یکتای و تگه کن زندگی و رو زه است — اولاً روز ولادت باز روز واپسین

روز دی امروز نے و امروز نی روز دگر — می شود از عمر ما هر روز آخر همچنین

ما همه در خواب غفلت مست بیخود خفته ایم — مرگ روز و شب برای ما بود اندر کمین

میرسد هر جا که باشی بر سرت فوج اجل — گاه از سوی یسار و گاه از سوی یمین

مانعش نے گر بگیر خود کشتی سدِّ سدید — وا قعش نے گر شوی پوشیده در حصن حصین

ای ندیدستی که آخر ز انقلاب روزگار — شد فرو تخت کیان و شد نگون بخت نگین

وا ولغیا از غم صدیق یار جنگ شد — در جهان هر پیر و زن طفل و جوان اندوهگین

بود آثار سعادت آشکارا از رخش — همچو ماه آسمان می تافت نورش از جبین

هر کسی را از وفات آن کریم نیک خوے — سیل اشک آمد فرو تا آستان از آستین

مدتے درد هر از طول مرض زحمت کشید — جان پاکش عاقبت پیوست با جان آفرین

عاقبت محمود شد او را ز فضل کردگار — ز انکه نعم العبد آمد قال قرآن مبین

داد جا در مقعد صدقش ملیکِ مقتدر — آفرین بر جانِ پاکش آفرین صد آفرین

خلد را رضوان بصفا کرد و رفت از اندرون — باز سویش هر دو گفتش ادخلوها خلدین

سنه ۱۳۱۲ھ

گر بخواهی سالِ مرگش سی عدد زاید برار — رفته ایمالیش هم اندر مصرعِ اول ببین

باز هاتف گفت حیف از مروتش بسیر شده — درجهان علم و عمل صبر و تقی هم فخر دین

سنه ۱۳۱۲ھ

سال تاریخ وفاتش زد رقم بارِ دگر — کلکِ عالی ـ آه او رفته بفردوسِ برین

تاریخ آخر

صدیقِ یار جنگ بهادر چو ناگهان — در باغِ دلکشای بهشت از جهان برفت

سالِ وفات خامهٔ عالی رقم نمود — صدیق یار جنگ باهل جنان برفت

ایضاً

رفت در گلشن فردوس محمد صدیق — آنکه مشهورِ زمن بود به والا حسبی

بود چون در سر تاریخ وفاتش عالی

گفت فرزند سعیدش دخل الخلد ابی

سنه ۱۳۱۲ھ

اکذالک

عالم فقیہ و پاک سرشت و نکو مزاج	رخت سفر بہ بست چو بگذشت از جہان
سال وفات گفت بواحد سروش غیب	صدیق یار جنگ شدہ شایق جنان

١٣١٢ھ

مورخ آخر

ناظم کہ عز و فخر ملکی فزودہ بود	صد حیف سوی دار بقا رفت زین جہان
ترقیم کرد سال وفاتش چنین سمر بگفت	صدیق یار جنگ شدہ شایق جنان

١٣١٢ھ

(١٠) رسول یار خان آصفجاہی حکیم الحکما نواب محی الدولہ بہادر مرحوم

آپ بڑے معزز اور خاندانی امیر ابن امیر تھے اور اعلی درجہ کے عالم و فاضل مولوی علی عباس صاحب مرحوم جو زمانہ سابق مین یہان تھے اور عربی کے بڑے زبردست فاضل اور ادیب مانے جاتے تھے اُنسے آپ کو تلمذ تھا اور صدیق یار جنگ مغفور کو بھی اُن ہی سے تلمذ ہا

بلکہ آپ دونون حضرات ہم سبق تھے۔ اسی وجہ سے آپ دونون
صاحبون مین باہم کمال خلوص اور اس درجہ کا اتحاد تھا کہ جس کا
آخری نمونہ یہ ہے کہ صدیق یار جنگ کے انتقال کے تھوڑے
ہی روز بعد ۱۳۱۳ھ ہجری مین آپنے بھی رحلت فرمائی اور مغفور سے مرحوم
جا ملے۔ آپ کے مزاج مین بے انتہا احتیاط تھی اور حلم تو
آپ مین اسقدر تھا کہ جسکی کچھ حد نہین۔ پادشاہ وقت اعلیحضرت
بندگان عالی خلد اللہ ملکہ کی ابتدائی رسم سالگرہ مبارک آپ ہی
کے دستِ مبارک سے ادا ہوتی تھی اور یہہ خصوصیت آپ
ہی کو حاصل تھی جو اب آپ کے فرزند ارجمند نواب عزت یار خان
بہادر کو خدا کے فضل سے حاصل ہے محکمہ امورات مذہبی کے
آپ معتمد تھے اور شہر کے نرخی بھی۔ آپنے بہت خوبی کے ساتھہ

ہر کام سرکاری کو انجام دیا خدا ے تعالے غریق رحمت فرماے
۔ اب آپ کے فرزند نواب عزت یار خان بہادر آپ کے یادگار اور
قایم مقام ہین اور جملہ مناصب شاہی سے سرفراز و ممتاز۔
آپ بہی ماشاء اللہ ہر ایک کارِ سرکاری کو بہیت عمدگی کے ساتہہ
انجام دے رہے ہین۔ اللہ تعالے آپ کے عمر و اقبال مین
ترقی فرماے اور اس سے زیادہ نیک کامونکی توفیق دے۔

(۱۱) مولانا مولوی محمد نور الحسنین احسن اللہ الیہ فی الدارین

آپ بڑے خاندانی عالم و فاضل اور علماء کرام فرنگی محل سے
ہین۔ ابتدا مین آپکے والد ماجد مولوی محمد حیدر صاحب حیدر آباد
مین تشریف لائے تہے اور یہین انتقال فرمایا۔ خاص وطن

آپ کا شہر لکھنؤ ہے مگر اب تو گویا یہی وطن آپ کا سمجھنا چاہیے
آپ سے یہان ہمہ قسم لوگون کو نفع پہونچتا ہے لیل ونہار آپ
حاجت مندون کی حاجت برآنیکی فکر مین رہتے ہین اور حیدر آباد
کے مخیر امرا و معززین سے بسفارشات معقول معقول طور سے
ہر ایک کا بندوبست کرواتے ہین۔ اور ہر وقت نیک کامونکے
لئے آپ کمربستہ رہتے ہین ہر سال ماہ ربیع الاول کی پہلی
تاریخ سے ۱۲ تاریخ تک آپ پاس بہت عمدگی کے ساتھہ مجلسین
وعظ کی ہوتی ہین اور خود آپ زبانی وعظ بیان فرماتے ہین جس سے
اعلی درجہ کی قابلیت آپکے علم وفضل کی ظاہر ہوتی ہے اور
حاضرین مجلس بہت ہی محظوظ ہوتے ہین اور آپ کے پُراثر وعظ
سے ہدایت دینی ودنیوی پاتے ہین۔ دومرتبہ زیارت حرمین
شریفین سے بھی آپ مشرف ہوے ہین۔ پادشاہِ وقت اعلحضرت

پندگانِ عالی خلداللہ ملکہ بہی بلحاظ علم وفضل آبائی آپ کی تعظیم و
تکریم فرماتے ہین - آپ کے والد بزرگوار مولوی محمد حیدر صاحب
مرحوم مغفور بڑے نامی گرامی اور اپنے وقت کے مجتہد مانے جاتے
تھے - غرض علم وفضل آپکا موروثی ہے ماشاءاللہ حد سے زاید
آپ کریم النفس بہی ہین اور اوصاف آپ کے بہت ہین اگر لکھے
جاوین اور کمالات آپ کے اس سے سوا ہین جو لکھے جاوین
اللّٰھم انفعنا بہ وبعلومہ

(۱۴) شاہ بہاءالدین صاحب قادری دام برکاتہ

آپ بڑے خوش خلق اور کریم النفس اور ہردلعزیز شیخ ہین - اور
بڑے مقدس بزرگ کے پڑوتے یعنی حضرت شاہ رفیع الدین صاحب
قندھاری قدس سرہٗ العزیز کے آپ پڑوتے ہین - حضرت مغفور سے
بہت لوگون کو دکن مین فیض پہونچا ہے اور مزار حضرت کا قندھار

ین سے ہے نواب فخر الدین خان مرحوم المخاطب بہ شمس الامرا مغفور
جد امجد نواب مدار المہام حال کو حضرت مغفور سے دلی عقیدت تہی
حتی کہ حضرت مغفور ہی سے نواب صاحب مرحوم نے بیعت
بہی فرمائی تہی اور کمال عقیدت سے جاگیرات وغیرہ بہی حضرت
مغفور کو نواب صاحب مرحوم نے نذر کی تہی جنپر اب تک آپ بقبضہ
متصرف ہین اور اپنے جد امجد کی نشانی سمجھے جاتے ہین اور حضرت
مغفور کی جانشین آپ زیارت حرمین شریفین سے بہی ۱۳۰۵ھ
مین بمعیت صدیق یار جنگ مرحوم مشرف ہو چکے ہین اور
یہان آپ سے پیری مریدی کا سلسلہ جاری ہے اوقات
وظایف آپ کے معمور ہین واذکار لطائف جاری اور ہر ایک
شخص آپ سے مسرور و مشکور۔ غرض اوصاف آپکے بہت
ہین اگر لکھنے مین آوین اور مناقب آپ کے سوا ہین اگر لکھے جاوینگے

یہان اسقدر گنجایش کہان کہ پورے حالات آپ کے درج ہوسکین لہذا مختصر حالات آپ کے تبرکاً و افتخاراً ہدیہ ناظرین کیے جاتی ہین

(۱۳) نواب رحمٰن یار جنگ بہادر دام اقبالہ

آپ فی زمانتا منصرم معتمد دفتر ملکی ہین اور خاص ملکی اور اپنے ملک کے بے انتہا خیر خواہ اور ساتھہ اس کے نہایت رحم دل اور کریم النفس اور خوش خلق گویا اخلاق مجسم ہین اور دوستی کے صادق الطاف شاہانہ بہی بفضلہ تعالی آپ پر مبذول ہین آپ کو صدیق یار جنگ مرحوم مغفور کے ساتھہ دلی عقیدت تہی اور اوسی کا یہ ثمرہ ہے کہ بعد انتقال مرحوم بغیر اپنی خواہش ظاہر کیے خدا کے فضل سے خود بخود مغفور کی خدمت پر آپ کو سرکار عالی نے منتخب فرمایا اور دفتر ملکی کا آپ سے کام لیا اور ہر ایک فرد بشر دفتر موصوف مین آپ کا مداح و ثناخوان ہے۔ انشای فارسی مین آپ بے مثال ہین

اور ساتھہ اس کے ماشاء اللہ زود نویس بہی ـ صوم و صلوٰۃ
کے بہی آپ بہت پابند ہین ـ بزرگان دین سے کمال درجہ
آپ کو عقیدت ہے ـ غرض خوبیان آپ کی اس سے سوا ہین
جو تحریر مین آوین اور صفات آپ کے اس سے بہت ہین
جو کہے جاوین ارحم الراحمین باین اوصاف حمیدہ آپ کو قایم
رکہے اور جمیع مقاصد دلی آپ کے بر لائے آمین ـ

(۱۴) مولانا مولوی محمد جعفر حسین صاحب دام فیوضہٗ

اصل باشندگی آپ کی مدراس کی ہے ـ زمانہ دراز سے آپ حیدرآباد
فرخندہ بنیاد مین تشریف فرما ہین اب تو گویا یہی وطن آپ کا قرار پا گیا
ہے آپ نہایت شریف اور ذوی علم اور قانع اور فاضل شخص ہین
تمام علوم آپ کے ماشاء اللہ مستحضر ہین ـ محکمہ عدالت و کوتوالی
و امور عامہ سرکار عالی مین آپ مددگار منتظم ہین ـ ہر ایک بالادست

آپ کا آپکی تعظیم و تکریم کرتا رہا اور آپ کی حسن کارگذاری سے
ہمیشہ مسرور و مشکور - باوجود سرکاری تعلقات کے خانگی طور پر
ہمیشہ آپ کا علمی فیض جاری رہتا ہے اور ہر طالب علم آپ سے
حسب استعداد اپنے فیضیاب ہوتا ہے - آپ فنِ حکمت مین بھی
پوری مہارت رکھتے ہین - باوجود ان تمام کمالات حاصل ہوسنیکے
آپ نہایت متواضع اور متورع اور کریم النفس اور وسیع الاخلاق اور
صادق الوعد ہین زہد و تقوی آپ مین بے حد ہے - ہر وقت
اور ہر لحظہ حصول ثواب پر آپ کی نیت رہتی ہے - مشائخ کرام
کے آپ بدل معتقد ہین - الحب للہ والبغض للہ پر آپکا
پورا عمل ہے - انسان کامل مین جو جو باتین ہونی چاہئین وہ
سب خدا کے فضل سے آپ مین جمع ہین - آپ کے فیضِ کامل

اور توجہ دلی سے انسان محب رحمٰن ہو جاتا ہے اللہ تعالے مدام
آپ کا فیض جاری رکھے امین۔

(۱۵) منشی محمد جعفر صاحب زہری سلمہ الباری

آپ فارسی کے بڑے ادیب ہین اور اُردو تو آپ کی زبان ہی ہے
اصل باشندگی آپ کی ملک اودہ خیرآبادکی ہے۔ عرصہ چودہ
سال سے آپ یہان تشریف فرما ہین اور سرکار عالی مین ملازم
صدیق یار جنگ مرحوم آپ کے رقعات وتحریرات کی بے انتہا
قدر فرماتے تھے۔ اور اکثر آپ کی تعریف بھی کتاب سہ نثر زہری
جو آپ نے لکھی ہے آپکی لیاقت اور قابلیت کا ادنیٰ نمونہ ہی
آپ بڑے خاندانی ہین اور خدا کے فضل سے حافظ قرآن بھی
بزرگانِ دین سے بھی آپ کو بہت عقیدت ہے خدائے تعالیٰ
ہر ایک کو ایسی عقیدت نصیب کرے فقط

۲ حضرات مذکورین مکرمین معززین کی شرفا نوازی اور خیالات فیض رسانی اور وسیع الاخلاقی کے ظاہر ہونے سے مین بہت ہی مسرور ہوا اور تہ دل سے ان معززین کا شکر گذار ہون اور داعی خیر بھی اور یہہ وہ معززین دولت آصفیہ ہین جنہون نے حیدر آباد فرخندہ بنیاد مین ہماری قدردانی فرمائی اور ان ہی حضرات کے کمال درجہ اصرار و عنایاتِ بیشمار کے باعث ابتک یہان ہمارا قیام ہوا جسکی پوری کیفیت سرکار عالی مین موجود ہے۔ اب مین چاہتا ہون کہ بادشاہِ وقت ہر دل عزیز رحیم النفس عدل پرور کے البقائے ملک و دولت و جاہ و حشمت و عمر و اقبال کے لیے یہان دعا کرون۔ یون تو ہمارا فرض منصب ہے کہ ہر وقت اور ہر لحظہ اس دولت کے لئے ہم دعائے خیر کرین کیونکہ اس سلطنت ابد مدت کے ہم یومیہ دار اور جان نثار دعاگو ہین مگر ایسے موقعہ

خاص مین بھی دعاے خیر کا ہونا مناسب تصور کرتا ہون چونکہ
ہر ایک دعا کا عربی زبان مین ہونا افضل و اولی ہے اسلیے
اب ہم ان حضرات کے مختصر کوائف کو اس دعاے خیر پر ختم
کرتے ہین اور ہم اسی دعا کو خطبۂ نماز جمعہ مین جو نواب صدیق
یار جنگ مرحوم کی مسجد مین پڑہائی جاتی ہے ہر جمعہ کو ادا کرتے
ہین اللہ تعالی قبول فرمائے۔ **وھی ھذہ**

اللّٰھم یا مغیث المضطر السائل + متوسلین الیک
یا اکرم الوسائل + ان تدیم ظلال الفخر والسعد
والتمجید + لعبدک وابن عبدک المحفوف الملحوظ بعین
عنایة المبدی المعید المنان + والی دکن
نظام الملک آصف جاہ نواب میر محبوب علیخان

اللهم صير مكارم اخلاقه يمينا وشمالا
وصير محاسن افعاله لعروس المملكة جمالا
ووفق اللهم امرائه ووزرائه وعلمائه وقضاته
ومشايخه للعدل وانصر به الدين
واحفظه يا ربنا من الاعداء والظالمين امين
يا مجيب دعاء السائلين
والشكر للملك الحق المبين
والحمد لله رب العلمين

اظہار کمالات بعض دیگر حضرات
بلدہ فرخندہ بنیاد حیدرآباد

مدت قیام فرخندہ بنیاد حیدرآباد مین دیگر چند معززین ملک مین جو منجملہ بعض معززین مذکورین کے یہان ہمکو نظر آئے ہین اور جن کے بے انتہا کمالات اور حالات عزیزہ وقتاً فوقتاً ہم پر ظاہر اور ثابت ہوے ہین بے اختیار جی چاہتا ہے کہ تہوڑے سے مناقب اونکے بہی یہان بیان ہون۔

وھم ھؤلاء الافاضلہ ÷ ادام اللہ عزھم الی یوم الآخرہ

(۱) نواب آصف نواز الملک بہادر دام اقبالہ

اگرچہ آپ کے خطاب سے آپکا اعزاز عیان ہے تاہم اسقدر لکھنا ضرور ہے کہ آپ خاص ملکی ہین اور اپنے بادشاہ وآقای

ولی نعمت اعلحضرت کے بلاشک وشبہہ خیر خواہ ۔
آپ کا تعلق خاص اعلحضرت بندگان عالی خلد اللہ ملکہ سے
ہے ۔ اور صرف خاص کے آپ معتمد ہین اور نہایت رحم دل
اور قدیم پرور ۔ دینی اعزاز بہی آپ کو بفضلہ جو حاصل ہے وہ
اظہر من الشمس وابین من الامس ہے ۔ سُنا جاتا ہے کہ آپ کو
حضرت سید مکرم آفندی سجادہ درگاہ اولاد حضرت سید عبد الرزاق
آفندی قادری قدس سرہ العزیز واقع حامی شریف جو نواح
شام مین ہے اون سے آپ کو طریقہ عالیہ قادریہ مین خرقۂ
خلافت حاصل ہے ونیز حضرت عبد النبی شاہ صاحب قدس سرہٗ
جن کا مزار مبارک مقام ہنمکنڈہ علاقۂ دکن مین ہے اونسے بہی
فیوض باطنی آپ کو حاصل ہین سلسلہ آپ کے نسب کا
حضرت محبوب سبحانی سید عبد القادر جیلانی رضی اللہ عنہ سے

ملتا ہے جس سے اعلیٰ درجہ کا شرف خاندان بھی آپ کا ظاہر
ہوتا ہے اوقات وظائف آپ کے نہایت معمور اور خلق اللہ
آپ سے بدل ممنون و مشکور ہے۔ یوں تو عموماً خلق اللہ کو
آپ سے نفع پہونچتا ہے لیکن حضرات سادات بغداد کو علی الخصوص
آپ سے بے انتہا فائدہ پہونچتا ہے۔ غرض آپ بہت باخیر شخص
ہین آپ کی نیت خیر کے موافق خداوند کریم نے دینی و دنیوی اعزاز
سے آپکو سرفراز و ممتاز فرمایا ہے۔ فرزند ارجمند آپ کے نواب سید
جنگ سید الدولہ بہادر بھی بلحاظ خصائل حمیدہ و اخلاق پسندیدہ
آپ ہی کے مثل ہین اور آپ کے مددگار۔ پروردگار ہر دو حضرات
کو سلامت رکھے کہ آپ جیسے معززین سے خلق اللہ کو آرام
ملتا ہے اور فائدہ پہونچتا ہے۔

(۲) شمس العلماء مولوی سید شاہ عبدالحق صاحب
نور اللہ مضجعہ

آپ کے کمالات ظاہری اور مقامات باطنی کا حال یہان لکھا جانا محال ہے کیونکہ حالات مرحوم کے اس سے سوا ہین جو بیان ہوسکین اور مقامات اوس سے بہت ہین جو لکھنے مین آوین۔ مغفور بڑے عالم باعمل و فاضلِ بے بدل اور کامل بزرگ تھے اور ساتھ اسکے حکیم و ادیب بھی۔ وعظ بیان کرنیکا حق تو گویا آپ ہی کا تھا پند و نصائح کے ساتھ مرحوم کی خوش بیانی و شیرین زبانی خدا داد تھی۔ جو آپکا وعظ سنتا تھا بے اختیار ہو جاتا تھا آپ ہمارے قرآن مجید کے عاشق صادق تھے اور ہم آپ کے وعظ کے عاشق۔ مرحوم بڑے خاندانی اور شیخ کامل کی اولاد مین سے تھے یعنی مرحوم کے والد ماجد مولوی شاہ غلام رسول صاحب رسول نما بڑے

کامل بزرگ تھے اور شیخ وقت۔ آپ کو اجازت ہر چہار طریقہ عالیہ قادریہ نقشبندیہ چشتیہ صابریہ کی تھی۔ آپکو اپنے والد مرحوم و مغفور سے بھی بیعت تھی۔ مگر شاہ احمد سعید صاحب خلیفہ شاہ غلام علی صاحب قدس سرہ العزیز سے آپ کا شجرہ متبرکہ ملتا ہے آپ اصل مین عرب اور خاندان جمل اللیل سے تھے۔ مکہ معظمہ مین ایک بڑا معزز و ممتاز خاندان جمل اللیل کا مشہور و معروف ہے اوس سے آپ کا سلسلہ خاندانی ملتا ہے حرمین شریفین کی زیارت سے سہ بار آپ مشرف ہوے ہین اور وہین آپ کا خاتمہ خیر ہوا۔ ۱۳۰۲ھ ہجری مین آپ مکہ معظمہ تشریف لاے تھے وہین سے ہمکو آپ سے نیاز تھا۔ اتفاق سے جب مین عرب سے دکن مین آیا تو آپ بھی اوسوقت حیدر آباد مین تشریف فرما تھے جس سے زیادہ تر مجھکو موقع نیازمندی کا ملا اور شرف حاصل ہوا۔ نواب

نواب اقبال الدولہ وقار الامرا بہادر مدار المہام سرکار عالی دام اقبالہ
کو آپ سے بے انتہا عقیدت تھی حتی کہ آپ ہی سے بیعت
بھی فرمائی ہے - یہہ آپکا تصرف نہین تو اور کیا ہے کہ جب کبھی
آپ یہان زیادہ علیل ہوتے تھے اور لوگ عیادت کو آپ کی
جاتے تھے اُن مین سے اگر کسی نے حضرت مرحوم کی زیادہ
علالت پر زیادہ افسوس ظاہر کرکے کچہہ کہنا چاہا تو فرماتے تھے
اگرچہ یہہ مرض میرا مہلک معلوم ہوتا ہے مگر مین یہان نہین مرونگا
آپ لوگ مطمئن رہین خاتمہ میرا حرمین مین ہوگا چنانچہ ویسا ہی ہوا
کہ آپ سنہ ۱۳۱۰ ہجری نبوی مین حیدرآباد سے شعبان کے
مہینہ مین مکہ معظمہ روانہ ہوئے - اور اوسی سنہ کے دسوین مہینے
یعنی ماہ شوال مین خاص مکہ معظمہ مین آپ کا وصال ہوا اور عاقبت
محمود ہے - ان اللہ رجال اہل قول وفعال -

غرض مرحوم مغفور بڑے صاحب تصرف اور کامل بزرگ تھے۔
افسوس علم اور عمل اور فضل و کمال اور حلم و کرم یہہ سب آپ ہی
کی ذات بابرکات تک ختم ہوے۔ اللہ تعالےٰ شاہ صاحب
مرحوم کو غریق رحمت فرماوے۔

ذالک ھدی اللہ یھدی بہ من یشاء من عبادہ
ومن یضلل اللہ فما لہ من ھاد

(۳) حضرت جناب آغا داؤد صاحب دام برکاتہ

آپ خلیفہ و جانشین حضرت شاہ محمد حسن صاحب قدس سرہ العزیز
کے ہین جو ایک واسطہ سے حضرت حقایق آگاہ کرامت دستگاہ
جناب شاہ قاسم صاحب قدس سرہٗ العزیز کے خلیفہ تھے۔ خاندان
طریقہ عالیہ ابوالعلائی مین آپ کی ذات بابرکات یکتا و بیمثل ہے
ہزارہا عالم کو آپ کی ذات فیض آیات سے نتایج دینی و دنیوی کا

حصول ہے زمرۂ مشائخ مین ایسا فیاض و منکسر النفس شیخ قلیل الوجود ہے آپ کے خاص مدرسہ عالیہ مین ہر روز تعلیم علوم ظاہری و توجہات باطنی کا برابر درس جاری ہے آپ صاحب کرامات وخرق عادات یہان مشہور ہین بہت لوگون نے اکثر وقت آپ کے کرامات وبرکات کو چشم دید مشاہدہ کیا ہے ممکن نہین کہ اس مختصر جای مین آپ کے مطول حالات و کمالات ظاہری و باطنی کما ینبغی درج ہو سکین۔ متعنا اللہ والمسلمین بدوام فیوضہ امین

(۴) حضرت دلاور علی شاہ صاحب دام برکاتہ

حقیقت مین آپ دلاور علی ہین اور بڑے کریم النفس اور صاحب اخلاق محمدی بمقام ناچ وارم جو حیدرآباد سے تخمیناً چار کوس کے فاصلہ پر نواب خورشید جاہ بہادر دام اقبالہ کی جاگیر ہے وہان تشریف رکھتے ہین حالات و معاملات ظاہری آپ کے مختلف رہتے ہین۔

بعض اوقات سالک اور بعض اوقات مثل مجاذیب آپکی حالت
ہوجاتی ہے لیکن شرع شریف کا اوس وقت بہی آپ کو بہت خیال
رہتا ہے تصرفات آپ کے علانیہ لوگون کو وہان نظر آتے ہین اور
استغنا تو آپ مین اسقدر ہے کہ دوسرون مین ایسا کم دیکہنے مین
آتا ہے۔ طریقہ آپ کا قادریہ ہے۔ حرمین شریفین کی زیارات سے
آپ مشرف ہوچکے ہین اور بغداد شریف کی زیارت سے بہی حضرت
پیر سید مصطفےٰ صاحب علیہ الرحمہ سے آپ کو خرقۂ خلافت طریقہ
عالیہ قادریہ حاصل ہے۔ وضع آپ کی بہت سیدہی سادی ہے
جیسی کہ بزرگون کی ہونی چاہیئے۔ آپ بڑے صادق الوعد ہین جو
فی زماننا ہر ایک سے ایفائے وعدہ ہونا غیر ممکن نہین تو مشکل تو ضرور
ہے۔ بے تکلف آپ ہر ایک سے ملتے ہین بشرطیکہ جہان آپ
مقیم ہین وہان بخلوص نیت انسان جاوے۔ اَللّٰھُمَّ متع المسلمین

والمحبّین اجمعین بطول دھرہ آمین ۔

(۵) عمدۃ العلماء نواب محبوب نواز الدولہ بہادر دام فیوضہ

آپ مفتی اول بلدہ حیدرآباد ہین ۔ اور خاص ملکی اور بڑے عالیخاندان وعالی حسب والانسب شخص ہین خدمت افتاء سے سرفراز و نیز نظامت دار القضاء بلدہ سے آپ ممتاز ہین شریف نوازی و قدیم پروری کا عمدہ جوہر آپکی مقدس ذات مین مستقر ہے آپ قطع نظر اس اعزاز و مراتب دنیوی کے اعلےٰ درجہ کے فقیہ و متقی و زاہد و متورع شخص ہین اور جناب کرامت مآب قدوۃ السالکین و زبدۃ العارفین حضرت مولانا سید پیر مصطفےٰ صاحب قدس سرہ العزیز سے آپ کو بھی خرقۂ خلافت حاصل ہے مناقب آپ کے زاید از حد و عد ہین خدائے تعالیٰ آپ کو سلامت رکھے کہ آپ سے ایک عالم کو فیض پہونچتا ہے ۔

(۶) جناب مولانا مولوی محمد لطف اللہ صاحب مفتی مجلس عالیہ عدالت سرکار عالی دام برکاتہ

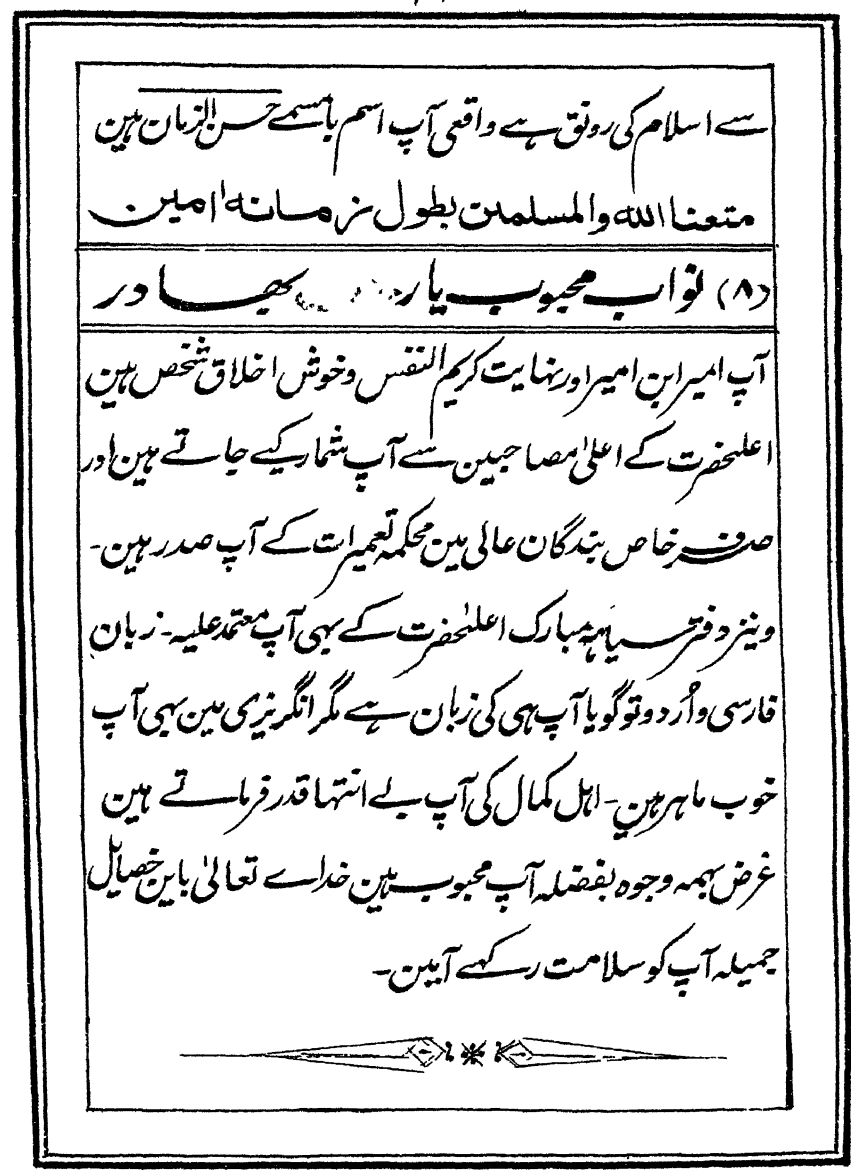
آپ بڑے عالم باعمل اور مقدس بزرگ ہین اور جامع علوم وفنون اور مجلس ندوۃ العلماء کے صدرنشین بہی تمام ہندوستان مین آپکے تلامذہ ہین اور آپ کا فیض جاری ہے۔ افتتاح مجلس ندوہ مین ہمین آپ سے نیاز حاصل ہوا تہا اور یہان بہی ہمکو آپ سے شرف نیاز حاصل ہے۔ آپ وضع دار اور متقی شخص ہین سرکار عالی نے بہی آپ کے علم وعمل اور تقدس کا حال سُنکر بعد انتقال مفتی مولوی محمد سعید خان صاحب مدراسی جو ایک بڑے مقدس بزرگ یہان تہے اونکی جاے پر آپ کو بلدۂ حیدرآباد مین طلب فرماکر آپکی قدر فرمائی ہے۔ آپ یہان مجلس عدالت العالیہ سرکار نظام کے مفتی دوم ہین سچ تو یہ ہے کہ آپ اسم بامسمی لطف اللہ

ہی ہین آپ کے زہد و اتقا کا حال جسقدر بیان کیا جاے
تھوڑا ہے آپ کے اوصاف حمیدہ بے شمار ہین آپ نہایت کریم
اور حلیق بھی ہین آپ کا تقدس آپ کے بشرہ سے عیان ہے
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ کے آپ مصداق ہین اللہ تعالے
مدام آپ کا فیض جاری رکھے اور ہم سبکو آپ کی اتباع نصیب
فرماے آمین

(۷) مولوی حسن الزمان صاحب محدث دام فیضہ

علم حدیث مین آپ بحر ذخار ہین اور خاص ملکی اصل باشندگی آپ کی
کھمم کی ہے اور مولوی شاہ محمد علی صاحب خیر آبادی قدس سرہ
سے آپ کو طریقۂ عالیہ چشتیہ کی خلافت ہے اہل بیت خیر البریہ
علیہ الف الف الصلوٰۃ والتحیۃ کے ساتھہ آپ کو دلی محبت ہے
اور ایک قسم کی خاص نسبت بھی۔ چنانچہ آپنے ان احادیث کو

جو خاص اہل بیت سے بصحتِ اتم وارد ہوئیں ہیں کوشش بلیغ
سے ایکجا سے جمع کیا ہے اور اس کتاب کا نام فقہ اہل بیت رکھا
ہے اور یہہ ذریعہ بہا زمانہ دراز سے زیر طبع ہے جس کی پوری روشنی
بعد طبع ہر ایک روشن ضمیر پر بخوبی روشن ہو سکتی ہے کہ کس
محنت و مشقت سے آپنے اس ذخیرہ کو جمع فرمایا ہوگا ممکن نہین
کہ اس کے متعلق ہم بیان کچھہ لکھہ سکین سچ تو یہہ ہے کہ یہہ حق
آپ ہی کا تھا آپ سچے عاشق کلام اللہ اور حافظ احادیث رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہین کوئی کام آپ سے خلاف شرع شریف
نہین ہوتا خواہ کیسا ہی ہو اور نہ کوئی آپ سے فرض و واجب اور
مستحب ترک ہوتا ہے۔ جملہ علوم دینی کے آپ بخوبی ماہر ہین
سن شریف آپ کا ستر سے متجاوز ہے آپ کی ذات بابرکات
فی زمانا بہت ہی مغتنمات سے ہے آپ جیسے مقدس لوگون



سے اسلام کی رونق ہے واقعی آپ اسم بامسمے حسن الزمان ہین

متعنا اللہ والمسلمین بطول زمانہ امین

(۸) نواب محبوب یار [illegible] بہادر

آپ امیر ابن امیر اور نہایت کریم النفس وخوش اخلاق شخص ہین اعلحضرت کے اعلی مصاحبین سے آپ شمار کیے جاتے ہین اور صرف خاص بندگان عالی مین محکمہ تعمیرات کے آپ صدر ہین۔ ونیز دفتر سیاہہ مبارک اعلحضرت کے بہی آپ معتمد علیہ۔ زبان فارسی واُردو تو گویا آپ ہی کی زبان ہے مگر انگریزی مین بہی آپ خوب ماہر ہین۔ اہل کمال کی آپ بے انتہا قدر فرماتے ہین غرض ہمہ وجوہ بفضلہ آپ محبوب ہین خداے تعالیٰ باین خصایل جمیلہ آپ کو سلامت رکھے آمین۔

(۹) نواب افسر الدولہ بہادر

جسقدر حیدرآباد مین باقاعدہ فوج شاہی جسکی تعداد دس ہزار
ظاہر ہوتی ہے اس کے آپ کمانڈر (ان چیف) افسر اعلی ہین
کل فوج مذکور پوری طور سے آپ ہی کے ماتحت ہے اور سب
آپ سے راضی - ونیز اعلحضرت کے آپ (اڈی کانگ) مشیر خاص
ہین جسقدر تقرب شاہی سے آپ ممتاز و مفتخر ہین آپ کی مولفہ کتاب
شکارنامہ نظام مطبوعہ مطبع فخر نظامی سے ظاہر ہے یہان بیان
کرنا گویا تحصیل حاصل ہی - آپ جیسے اقبال مند بہت کم دیکھنے مین
آئے - دنیا مین بہت بڑی چار نعمتین ہین - اول مال[۱] عیال[۲] جیسا
کہ اللہ تعالی فرماتا ہے المال والبنون زینۃ الحیوۃ الدنیا
دوم کمال[۳] - وجمال منعم حقیقی نے ماشاءاللہ تبارک اللہ یہہ چارون
نعمتین آپ کو عنایت کی ہین - آپ کے جملہ امور ساتھہ اُفوّضُ اَمری

اِنْ شَاءَ اللّٰہ کے ہوتے ہین یعنی تکیہ کلام آپ کا یہہ کلام پاک

ہے اور ہر ایک مفتخر شے پر آپ کے یہان یہہ کلماتِ طیبات

کندہ رہتے ہین جس سے ظاہر ہوتا ہے کہ آپ کو اپنے خدا پر

پورا بھروسہ ہے۔ اور ہر ایک کام مین آپ کے تائید غیبی ہوتی

ہے۔ فن سپہ گری مین بفضلہ جیسے کمالات آپ کو حاصل ہین

مین یقینی طور پر کہہ سکتا ہون کہ سوا پادشاہِ وقت اعلیحضرت بندگان

عالی کے دوسرے کسی مین اسقدر کمالات جمع نہین ہین اللّٰھم زد فزد

غرض بفضلہ تعالیٰ آپ بہمہ وجوہ افسر الدولہ ہین اور اس دولت

ابدمدت مین آپ کی ذات جامع الصفات مفرد ہے اللہ تعالےٰ

اس سے زاید آپ کی دولت بڑہائے اور مراتب بہی آپکے بلند فرمائے آمین

نوابُ لقمان الدولہ بہادر

آپ اعلیحضرت بندگان عالی کے مصاحبین سے شمار کیے جاتے ہین

اور فن ڈاکٹری مین بے انتہا مہارت رکھتے ہین اور اپنے وقت
کے لقمان ہین - علاوہ فن ڈاکٹری کے اور کئی فنون سے آپ
بفضلہ تعالیٰ واقف ہین کہ جنکی تفصیل بیان ناممکن خیال کیجاتی ہی
باوجود ایسے کمالات واعزاز حاصل ہونیکے آپ ایک قسم کے
صوفی مشرب ہین اور مشایخ عظام اہل چشت سے بہت ہی آپ کو
عقیدت ہے اور حضرت شاہ خاموش صاحب قدس سرہٗ سے
آپ کو طریقہ عالیہ چشتیہ مین بیعت بھی ہے اکثر آپ پاس مجالس
خیر ہوتی ہین اور خاص کر ہر ماہ کی چودہ تاریخ کو ختم شریف حضرت
مخدوم علاؤالدین علی احمد صابر رحمۃ اللہ علیہ کا ہوتا ہے غرض
آپ بڑے صاحب کمالات اور نہایت خوش اخلاق شخص ہین
اللہ تعالیٰ آپ کے مراتب دینی ودنیوی مین یوماً فیوماً ترقی فرماوے

(۱۱) نواب عماد جنگ بہادر دام اقبالہ

آپ ملکی ہین اور نہایت قابل اور فاضل و متین الطبع اور اپنے
ملک دکن کے دلی خیر خواہ ہمیشہ جلیل القدر عہدون پر سرکار کی
جانب سے آپ مامور ہوتے آئے ہین۔ فی زماننا آپ دفتر
فنانس کے معتمد ہین۔ تمام حکام بحکم سرکار عالی آپ ہی کے
دفتر کے ذریعہ سے خدمات مناسب پر مامور ہوتے ہین ہم بھی
آپ ہی کی توجہ دلی سے بمنظوری نواب فخر الملک بہادر معین المہام
سرکار عالی دام اقبالہ و بحکم سرکار مدرسہ دار العلوم مین بوعدہ اضافہ
معقول داخل و مامور ہوئے ہین۔ ظاہر مین تو آپ عماد جنگ ہین مگر
کام آپکے عماد الدولت کے ہین زمانہ سابق و زمانہ حال کے مطابق
آپ کے ہر کام ہوتے ہین آپ حافظ قرآن بھی ہین آپ کے
مزاج مین اعلی درجہ کی سیاست ملکی اور ساتھہ اسکے مزاج مین

انصاف بہی ہے اللہ تعالیٰ آپکی عمر و اقبال مین ترقی فرماوے اور نیز آپ کو اور سب کو توفیق نیک کامونکی کماینبغی عنایت کرے۔ آمین

(۱۲) نواب مقتدر جنگ بہادر دام اقبالہ

آپ بہی ملکی ہین اور خاندانی امیر اور اپنی وضع کے بہت ہی پابند ہین اور ساتھہ اس کے قدیم پرور اور اپنے ملک کے نہایت خیر خواہ۔ صدیق یار جنگ مرحوم کے ساتھہ آپ کو بے انتہا خلوص تہا بعد انتقال مرحوم آپنے اونکی اولاد کے ساتھہ بہمہ وجوہ بہت ہی ہمدردی فرمائی اللہ تعالےٰ آپ کو جزاے خیر دے بیشک دوست ہو تو ایسا ہی ہو کہ حضوری و غیبت مین یکسان رہے مشایخ کرام سے بہی آپ کو بہت عقیدت ہے اوقات کے اپنے آپ بہت پابند ہین لِکُلِّ مَقَامٍ مَقَال گویا آپ ہی کا مقولہ ہے

ہر ایک وقت کے مناسب آپ کام کرتے ہین متانت
و دیانت آپکی خداداد ہے اور ساتھہ اسکے خلیق بہی جس زمانہ مین
آپ اورنگ آباد مین خدمت صوبہ داری پر مامور تھے ہمین بہی ایک
مرتبہ آپنے اورنگ آباد مین یاد فرمایا تہا بہت خوبی و خوش اسلوبی
کے ساتھہ احقر کی مہمان نوازی آپنے فرمائی۔ تمام اورنگ آباد
آپ کا مداح تہا۔ با وجود سرکاری اعلی خدمات کے پابند ہونیکے
صوم و صلوۃ کے آپ بہت ہی پابند ہین انشای فارسی کے
آپ بڑے قابل اور عربی مین بہی آپ کو مہارت ہے۔ فی زماننا
آپ حیدر آباد مین رکن اول مجلس مال گذاری کے ہین اوصاف
آپکے اس سے زائد ہین جو بیان مین آوین اور صفات آپکے
اس سے بہت ہین جو کہے جاوین۔ غرض بہمہ وجوہ اس دولت
ابد مدت کے دینی و دنیوی امور مین آپ بفضلہ تعالی رکن اول

ہین اور سب طرح سے مقتدر اللہ تعالیٰ مدام آپ کو کامیاب رکھے اور جمیع مقاصد دلی آپ کے برلاوے۔ متعنا اللہ والمسلمین بطول حیاتہ آمین۔

(۱۳) مولوی محمد عزیز مرزا صاحب

آپ علوم انگریزی مین بڑے قابل ہین اور۔ بی۔ اے مین سند یافتہ۔ اردو علم تو گویا آپ ہی کا ہے کیونکہ آپ کا وطن خاص دہلی شریف ہے تخمیناً (دس بارہ) سال سے آپ یہان رونق افروز ہین اور جلیل القدر عہدہ سے سرفراز و ممتاز آپ اعلیٰ درجہ کے شریف و منصف مزاج اور حق شناس و ذی فطانت شخص ہین ابتدا مین آپ مددگاری معتمدی عدالت و کوتوالی و امور عامہ پر مقرر ہوئے تھے اوس زمانہ مین نہایت خوبی و عدالت کے ساتھہ احقاق حق فرماتے رہے تمام شہر آپ کی عدالت و منصف

مزاجی سے عذب البیان و رطب اللسان رہا اب قریب دو سال سے
منصرمی معتمدی عدالت و کوتوالی و امور عامہ پر آپکا تقرر سرکار نے فرمایا
ہے اس زمانہ منصرمی مین بھی آپ نے اپنے وہی اخلاق حمیدہ و اشفاق
عمیمہ سے کام لیا ہے ہر کارروائی مین ہمیشہ یہ دیکھا اور سنا جاتا
ہے کہ انصاف امر مین آپ کو کسی طرح کا تعصب نہین ملکی و غیر ملکی
مذہبی و غیر مذہبی اشخاص کی نسبت ایکسان بلا تفاوت آپکی ہمدردی
جاری ہے۔ نام کے تو آپ صرف عزیز میرزا ہین مگر کام مین ہر دلعزیز
خدا ے عزیز ہمیشہ آپ کو ایسا ہی عزیز رکھے اور آپ کی عمر مین برکت
دے کہ آپ سے یہان بہت لوگون کو فیض ہے اور آرام

والسلام

(۱۴) نواب عماد الملک بہادر دام اقبالہ

آپ کے کمالات ذاتی و صفاتی کا بیان ہم یہان کسی طور سے

نہین کرسکتے آپ کے کمالات واوصاف بعید ولا تعد ہین۔
آپ علوم عربی و انگریزی کے بڑے ماہر وادیب ہین اور فارسی
واُردو علوم کے تو گویا آپ ہی موجد۔
آپ سادات کرام سے ہین اور خاص بالگرام کے معززین
سے اور بڑے اعلےٰ درجہ کے آپ کریم النفس وعمیم الاخلاق
شخص ہین نواب سالارجنگ مختارالملک میر تراب علیخان
مرحوم کے عہد وزارت مین آپ کا تشریف فرما ہونا حیدرآباد
مین ہوا ہے علوم وفنون متنوعہ کی اشاعت مین آپ کی ذات
سے ممالک سرکار عالی کو بہت کچھ مدد ملی ہے اور اس دولت
ابد مدت مین عہدہ ہاے جلیل القدر سے ہمیشہ آپ ممتاز رہے
ہین آپ کی کارگذاری کا زمانہ ہر شعبہ مین بے لوثی و صفائی طینت
کے ساتھ مقارن رہا۔ اور کارگذاران شعبہ متعلقہ کو بہت

کچھ نفع حاصل ہوا۔ موجودہ زمانہ مین آپ عہدۂ جلیلہ نظامت
تعلیمات سے ممتاز ہین آپ کی حسن توجہ سے سررشتہ تعلیم
نہایت راضی و شاکر ہے مددگار آپ کے مولوی عبداللہ بیگ
صاحب بھی بڑے لایق اور قابل شخص ہین سررشتہ تعلیمات مین
ہر ایک شخص آپکا مداح اور ثنا خوان ہے اللہ تعالی آپ حضرات
کو بہ این اوصاف حمیدہ قایم و دایم رکھے اور خدا کرے
کہ ہمیشہ آپ سے دینی و دنیوی علوم و فنون کی عمدہ تعلیم
جاری رہے۔

۱۵ نواب استاد الملک ادیب الدولہ بہادر

دام فیوضہ

آپ کا وطن اصلی مقام شوشتر ہے زمانہ دراز سے اس ملک
حیدرآباد مین آپ تشریف فرما ہین اور مستند سادات کرام سے ہین

نام نامی آپ کا (علی) المتخلص بہ طوبیٰ ہے اور سید آغا علی
ششتری یہاں مشہور و معروف آپ اعلیٰ درجہ کے ادیب
و مورخ ہین اور علوم عربی و فارسی مین بڑے متبحر اور اپنے آپہی
نظیر ہین بادشاہِ وقت جو اپنے عہد مین بے مثل اور اپنی سلطنت
کو ایسے لایق اور فائق اہل کمالات سے آراستہ و پیراستہ
فرما رہے ہین آپ کی قدر فرماتے ہین چنانچہ حال مین جس
خطاب کے آپ لایق تھے اوس سے سیّد صاحب ممدوح
کو سرفراز فرمایا ہے اور وہ اس مناقب کی عنوان پر درج ہے
مگر لکھنے کی ضرورت نہین۔ اکثر آپ کا قیام بیرون بلدہ مقام
کوہ مولیٰ علی کے قریب رہتا ہے اور وہین آپ سے
خاص و عام کو ہمہ اقسام فائدہ پہونچتا ہے۔ باوجود اسقدر
کثیر علم و فضل خداداد حاصل ہونے کے آپ نہایت خلیق

اور کریم النفس اور درویش صفت اور بہت ہی مقدس بزرگ ہین
متعنا اللہ والمؤمنین بدوام بقائہ امین

(۱۶) شمس العلماء مولوی سید علی بلگرامی بی۔اے
بی۔ایل۔ایف۔جی۔ایس

محکمہ تعمیرات کے آپ معتمد ہین اور متعدد زبانون سے واقف
فارسی۔اردو۔انگریزی۔عربی۔بنگالی۔فرانسیسی۔سنسکرت
ان تمام زبانون مین آپ کو پوری مہارت ہے و نیز ان کے
متعلق جسقدر علوم ہین اونسے بھی آپ بخوبی واقف ہین حیدرآباد
کی نقرہ اسوقت اپنے بادشاہ عادل ورحم دل کے وجود کے
باعث ماشاء اللہ تبارک اللہ مفتخر ہورہا ہے
لیکن ایسے جامع الکمالات شخص کا ایسے موقع پر یہان ہونا
زیادہ تر باعث فخر ہے۔ اوراسی باعث سرکارعالی مین جیسا کہ

آپ کو تقرب حاصل ہے دوسرون کو کم میسر ہے کتبخانہ
آپ پاس بفضلہ ایسا عظیم الشان ہے کہ سوائے کتب خانہ
سرکاری کے شاید ہی کسی کے یہان ایسا کتب خانہ ہو جیسے
آپ ماشاء اللہ جامع الکمالات ہین ویسے ہی آپ پاس بعونہ تعالے
کتب بہی جمع ہین علمائے تجوید کے بہی آپ بہت ہی قدردان
ہین - غرض آپ کے اوصاف حمیدہ اور کمالات عزیزہ کا حال
کما ینبغی یہان بیان ہونا غیر ممکن ہے آپکے ہر ایک وصف کے
تحریر مین آنے کے لیے ایک دفتر چاہیے باوجود اسقدر جامعیت
کے آپ نہایت خلیق و کریم النفس و ہر علم دوست ہین خدا تعالے
عمر و اقبال مین آپ کی ترقی فرمائے آمین -

(۱۷) مولوی حکیم عبدالرحمن صاحب ادام اللہ فیوضہ

حکمت مآب کمالات اکتساب جامع علوم معقول و منقول حاوی

فروع واصول المشہور المعروف حکیم عبدالرحمٰن صاحب سہارنپوری
دام برکاتہ، کمالات آپکے حیز تحریر اور حیطۂ تقریر سے خارج ہین۔
فن طبابت کے تو آپ بحر ذخار ہین۔ اور شفا سے مرضی داد آلہی
ہے ہر صاحب غرض کے عرض حال کو بدل متوجہ ہوکر سماعت
کرنا آپ ہی کا کام ہے اعلیٰ درجہ کے آپ ادیب بہی مانے
جاتے ہین اور ساتہہ اسکے حافظ کلام اللہ اور احادیث
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہین صبر و شکر و زہد و اتقا جسقدر
آپ مین ہے بہت کم لوگون مین پایا جاتا ہے۔ ماہ صیام کی
جو حقوق ہر ایک اہل اسلام پر ہین وہ کما ینبغی آپ سے ادا
ہوتے ہین۔ ابتدا ء ماہ مبارک سے تا اختتام بے شمار ختام
آپکے یہان ہوتے ہین اور خود بہی آپ مختلف طور پر کئی
کلام مجید ختم فرماتے ہین۔ آپ سے علمی و عملی ہر دو فیضان یہان

جاری ہین سچ تو یہہ ہے کہ علماے کرام کی جو شان ہونی چاہیے
وہ شان آپ کی ہے۔ اور یہہ علم و فضل آپ کا موروثی ہے کیونکہ
آپکے والد ماجد مولانا مولوی احمد علی صاحب سہارنپوری مرحوم
جنھون نے ۱۲۹۷ھ ہجری مین مقام سہارنپور مین انتقال
کیا ہے بڑے نامی گرامی اور فاضل شخص تھے اور آپ کے
برادر حقیقی مولوی حبیب الرحمٰن صاحب بھی بڑے ادیب اور فاضل
شخص ہین جو فی زمانا مدرسہ دار العلوم سرکار عالی مین مدرس
اور بڑے قابل مانے جاتے ہین۔
بادشاہ وقت اعلیحضرت جو خود ماشاء اللہ بہمہ صفات حمیدہ موصوف
ہین اور ایسے لوگون کے از حد قدردان اور خداداد قدرشناس
بعض اوقات آپ کی قدر فرماتے ہین اور ہر طرح سے التفات
شاہانہ کے آپ یہان مستحق سمجھے جاتے ہین و نیز آپ بے انتہا

کریم النفس اور وسیع الاخلاق شخص ہین۔

متعنا اللہ والمسلمین والمؤمنین اجمعین

بطول بقائہ آمین

محمد انوار اللہ خان صاحب[۱] بہادر

مرسہایاہ والفاظہ یہاء ودر

آپ کو عالیجناب شیخ الشیوخ مولانا و مرشدنا حضرت حاجی امداد اللہ شاہ صاحب چشتی قبلہ کہ جن سے ایک عالم کو فیض پہونچا ہے اور بڑے بڑے علمای کرام و مشائخ عظام حضرت ممدوح سے ہندوستان وغیرہ مین مستفید ہوے ہین ایسے باقیض کامل شیخ سے آپ کو طریقۂ عالیہ چشتیہ صابریہ مین بیعت حاصل ہے اور خلافت بہی۔ آپ خاص

[۱] بعنوان بلفظ زمان اختطابی ہے لیکن زیادہ بیان آپ بہ الفاظ دانی وصفائی یعنی مولانا مولوی حاجی حافظ محمد انوار اللہ صاحب موصوف بیان مصنف معروف

اسی ملک کے ہین اور فخر اہالی دکن۔ آپکا طور ہی جدا ہے اور رنگ ہی نرالا۔ آپ حافظ کلام اللہ ہین اور عالم احادیث رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہر وقت آپ پاس قال اللہ وقال رسول کا مشغلہ رہتا ہے۔ طریقہ محمدیہ علیہ الف الصلوۃ والتحیہ کو برتنا دن رات آپ کا کام ہے۔ خوش حال اوس شخص کا کہ جو اپنے نبیؐ مکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ کو برتے اور دنیا و ما فیہا سے خبر نہ رکھے۔ ہمکو صرف ماہ صیام مین صایم رہنا بار ہوتا ہی آپ ماشاء اللہ اکثر اوقات صایم رہتے ہین شب بیدار اور تہجد گذار جیسے آپ ہین شاید اس زمانہ مین آپ جیسے اور چند خاصانِ خدا ہون اور ہم اونکو نہ جانتے ہون ان خصلتون کا جو شخص ہو اوس مین زہد و اتقا کسقدر ہو گا اسکا بیان کرنا تحصیل حاصل ہے۔ آپ کی ذات بابرکات جامع الصفات سے

مدرسہ نظامیہ مین بہی بہت کچہہ ترقی ہوئی اور ہورہی ہے اور یہ
مدرسہ خاص اسلامی ہے اور یہان کے قوانین دیگر مدارس
سرکاری سے جدا ہین یتیم بچون کو پرورش کرنا اس مدرسہ کا کام
ہے مفلوک الحال طلبہ کی پورے طور سے خبرگیری کرنا اس مین
مدام ہے علمار و فضلار کا مجمع بہی بیشک اس مدرسہ مین لاکلام
ہے سچ تو یہ ہے کہ ان ہی سب باتون سے مدرسہ نظامیہ کا
بڑا نام ہے۔ بنا اس مدرسہ کی ۱۲۹۱ہجری مین مولوی محمد قاسم
صاحب مہاجر مرحوم کے وقت سے پڑی ہے فی زماننا آپکے
وقت مین بہت ہی اس مدرسہ مین اسباب ترقی کے نمایان
ہوے ہین آپ کو اعلیحضرت بندگان عالی خلد اللہ ملکہ کے ساتہہ
ایک درجہ خصوصیت ہے اور وہ یہہ ہے کہ اعلیحضرت بندگانعالی
مدظلہ العالی نے آپ سے استفادہ کلام اللہ فرمایا ہے ونیز و بعید

سلطنت ابد مدت نواب میر عثمان علی خان بہادر اطال اللہ
عمرہٗ وادام اللہ اقبالہ نے بہی آپ ہی سے کلام مجید پڑہا ہے
اور ابتک دیگر علوم عربی وغیرہ کا درس آپ سے نواب صاحب
ولیعہد سلطنت ابد مدت کا جاری ہے۔ باوجود اس خصوصیت
کے آپ نہایت متواضع و متورع ہین اور وسیع الاخلاق
وکثیر الاشفاق سچ تو یہ ہے کہ آپ اسم بامسمیٰ خدا کے نور ہین
بلکہ نورٌ علیٰ نور سبحان اللہ کیا لوگ ہین کہ کسی حالت مین اپنے
معبود کی یاد سے غافل نہین غور کا مقام ہے کہ جس شخص نے
باوجود حصول عزت وثروت کے اپنی جوانی وبڑہاپے کو صرف
اللہ کی یاد مین صرف کرنے کا پورا خیال جمالیا ہو اوس کو کیسے
کچھہ علو مدارج اُخروی حاصل ہوے ہونگے اللہ تعالےٰ آپ جیسے
حضرات کو سلامت رکھے کہ آپ سے ایک عالم فیضیاب ہی

اور مذہب اہل اسلام منور۔

(۱۹) حکیم سید کریم الدین صاحب مرحوم

آپ بڑے سیاح اور اعلیٰ درجہ کے یونانی حکیم تھے زیارت حرمین شریفین سے مشرف ہو چکے تھے اور بغداد شریف و کربلائے معلی بھی گئے تھے اور اکثر ہندوستان کے متبرک مقامات آپ کے دیکھے ہوسے تھے اور بزرگانِ دین سے آپ کو بے انتہا عقیدت تھی فن طبابت مین آپ بے نظیر تھے جیسے کہ اب آپ کے فرزند ارجمند حکیم سید عزیز الدین صاحب فن ڈاکٹری مین بے مثل و بے نظیر ہین۔ صدیق یار جنگ مرحوم مغفور سے آپ کو دلی عقیدت تھی آپ اونکے قدر دان تھے اور وہ آپ کے بعد انتقال صدیق یار جنگ ۱۳۱۵ھ ہجری مین آپ نے بھی اس جہان فانی سے طرف دار البقا کے مونھہ موڑ لیا۔ آپ بہت

نیک نفس اور اسم با مسمےٰ کریم الدین ہی تھے خداے تعالے
حکیم صاحب مرحوم کو غریق رحمت فرمائے۔

(۲۰) حبیب ابوبکر بن شہاب سلمہ الوہاب

آپ صحیح النسب سید حسینی اور قوم کے عرب ہین اصلی باشندگی
آپ کی تریم کی ہے۔ عرصہ ۱۲ سال سے آپ یہان تشریف
فرما ہین۔ آپ اعلیٰ درجہ کے ادیب ہین اور علم تاریخ مین مشاق
اور دیگر عمل و عملیات مین بھی طاق سلسلہ آپ کے نسب کا
(۳۵) واسطون سے حضرت نبی کرم صلی اللہ علیہ وسلم
تک پہونچتا ہے لاریب آپ سید ہین سادات کرام مین جس قسم
کے خصائل حمیدہ ہونے چاہئین آپ مین پاے جاتے ہین
مدرسہ دارالعلوم مین آپ ناظر علوم عربی کے ہین صرف دو ساعت
کے لیے ہر روز آپ مدرسہ موصوفہ مین تشریف لاتے ہین اور

اعلیٰ درجہ کے طلبہ آپ سے مستفید ہوتے ہین۔

متعنا اللہ والمسلمین بفیوضہ اٰمین

(۲۱) حکیم عبدالوہاب صاحب دام فیوضہٗ

اصل باشندگی آپ کی غازی پور کی ہے تخمینۃً عرصہٗ دس بارہ برس سے آپ یہان تشریف فرما ہین فن طبابت مین آپ کو خوب مہارت اور دیگر علوم و فنون کے آپ حافظ ہین حافظہ آپ کا خداداد ہے حکیم محمود خان صاحب دہلوی مرحوم سے آپنے فن طبابت حاصل کیا ہے۔ خدا کے فضل سے آپ حافظ بھی ہین اور اعلیٰ درجہ کے زاہد و متقی بھی۔ ہر مریض کیحالت کو بگوش دل سُننا آپ ہی کا کام ہے۔ اور شفا آپ کے نسخہ مین لاکلام ہے نبّاض تو آپ ایسے ہین کہ بہت کم آپ جیسے ہونگے اور نُدرت یہہ ہے کہ آپ چشم ظاہری سے معذور اور

چشم باطنی مین آپ کے بے انتہا نور ہے۔ سُنا جاتا ہے کہ
پندرہ سال کی عمر مین چیچک سے آپکی بینائی جاتی رہی ہے اسلیے
حکیم صاحب نابینا آپ یہان مشہور و معروف ہین۔ آپکے
کمال ظاہری و باطنی کی اعلیحضرت بندگان عالی بھی قدر فرماتی
ہین جس کے باعث الطاف شاہانہ آپ پر مبذول ہین جس
مکان مین آپ یہان تشریف فرما ہین یہہ اعلیحضرت ہی کا عنایتی
ہے غرض آپ بہت باکمال اور مقدس بزرگ ہین دوا اور دعا
ہر دو طرح سے لوگون کو آپ سے یہان فائدہ پہونچتا ہے اللہ تعالے
ہر دو فیضان آپکے ہمیشہ جاری رکھے۔

۲۲ مولوی الٰہی بخش صاحب صدر مہتمم مدرسہ دار العلوم سرکار عالی دام فیوضہ

آپ بڑے قابل اور عالم و فاضل اور حلیم الطبع شخص ہین اکثر علوم

آپنے دہلی مین حاصل فرمائے ہین حکمت مین بہی آپ کو دخل ہے حکیم محمود خان صاحب مرحوم جو بڑے زبردست حکیم دہلی مین مشہور ومعروف تھے جن کا ذکر قریب مین اوپر ہوا ہے اونسے سند حکمت آپکو بفضلہ تعالی حاصل ہے۔ ونیز احادیث نبوی کی سند مولوی نذیر حسین صاحب محدث دہلوی سے آپ کو پہونچی ہے۔ اصل باشندگی آپ کی نواح عظیم آباد پٹنہ کی ہے قریب سات سال سے آپ مدرسہ دارالعلوم کے صدر مہتمم ہین۔ سرکار کے اقبال سے اور نواب فخرالملک بہادر معین المہام سرکار عالی دام اقبالہ کی کامل توجہ سے اور ناظم صاحب تعلیمات کے حسن انتظام سے اور آپ کی سعی بلیغ سے مدرسہ دارالعلوم مین اچھی تعلیم ہوتی ہے تہوڑی مدت مین طلبا اس مدرسہ کے بہت قابل اور فارغ التحصیل ہوکر سرکاری خدمات کے

مستحق سمجھے جاتے ہین تعلیم علوم کے ساتھہ جسم کی ریاضت
اور کئی قسم کی ورزش بہی یہان طلبہ کو سکھلائی جاتی ہے اور
یہہ تعلیم خاص آپ ہی کے وقت مین اس مدرسہ کے طلبہ کو
نصیب ہوئی ہے۔ یہان بڑے بڑے قابل اور فاضل علماء
درس دیتے ہین طلبہ بہی ماشاء اللہ بہت لئیق اور مستعد اس
مدرسہ مین جمع ہین اس وقت چھہ سو سے زاید طلبہ کی تعداد
یہان ہے۔ علم عربی۔ علم تجوید۔ اردو۔ فارسی۔ ریاضی۔ اقلیدس
تاریخ۔ جغرافیہ۔ ان تمام علوم کی اس مدرسہ مین اچھی تعلیم ہوتی
ہے فی زماننا ہذا اونتیس ۲۹ مدرس ہین اور کل جماعتین طلبہ کی چوبیس
جنکی تفصیل حاشیہ سے بخوبی ہر ایک پر ظاہر ہو سکتی ہے [۵۱] یہ مدرسہ
سرکاری ہے اور دینی مدارس مین ایسا قدیم اور اتنا وسیع مدرسہ
بلدہ مین نہین ہے اس مدرسہ کی بنا ۱۲۷۲ھ ہجری مین نواب

مختار الملک مرحوم سرسالارجنگ معظم کے وقت مین پڑہی ہے
مولوی آلہی بخش صاحب حال مہتمم مدرسہ کی اعلیٰ درجہ کی قابلیت
اورحسن کارگذاری سے فی زمانناً اس مدرسہ کی تعلیم مین خدا کے
فضل سے بہت کچہہ کامیابی حاصل ہوئی ہے اللہ تعالےٰ
مدام اس فیض کو جاری رکہے اور عہدہ داران سرکار کو سلامت
اور مہتمم صاحب کو جزاے خیر دے آمین۔

(۲۲۳) سید عبدالرحمٰن صاحب رفاعی دام برکاتہٗ

آپ کا وطن اصلی بغداد شریف مشہور ہے تخمیناً عرصہ گیارہ سال
سے آپ یہان تشریف فرماہین اور بمقام سرورنگر مین مقیم جب سے
آپ یہان تشریف فرماہین ایک ہی حالت دیکہنے مین آتی ہے
یعنی کسی سے آپ کو کچہہ سروکار نہین آپ بہلے اپنی جا سے
بہلی کوئی محبت اور اعتقاد سے آیا لئی ورنہ کسی سے کچہہ مطلب نہین

شب و روز آپ یادِ الٰہی مین مصروف اور عبادت مین مشغول
رہتے ہین اور اکثر اوقات صائم بھی پہلے آپ ہمیشہ مثل ماہ
رمضان صیام ہی مین رہا کرتے تھے لیکن زیادہ ضعف لاحق
ہونے سے آپنے اپنے جسم نحیف پر رحم فرما کر اب کسیقدر
روزون مین آپنے کمی فرمادی ہے۔ آپ خدا اور رسول کے
عاشقِ صادق ہین ہر شب جمعہ کو آپ پاس مجلس میلاد مبارک
منعقد ہوتی ہے اور عجب لطف رہتا ہے باوجود محض متوکل
ہونے کے اکثر لوو ارد لوگون کو آپ سے بہت کچھہ دینی و دنیوی
فائدہ پہونچتا ہے اور ماہ ربیع الاول اور ربیع الثانی مین نیازات
وغیرہ بھی آپ پاس بہت تکلف سے ہوتی ہین اور اکثر
مسافرین آپ پاس جمع رہتے ہین بظاہر حال ایک حبہ کسی سے
آپ نہین لیتے ہین مگر کریم النفس ہونے کے باعث

اخراجات آپ کے اسقدر ہین کہ بیان سے باہر لیکن ذاتی
حالت آپ کی بہت ہی مختصر رہتی ہے صرف ایک بوریئے کا فرش
آپ پاس نظر آتا ہے کسی قسم کا تکلف آپ کے مزاج مین
نہین ہے بہت ہی سیدہی سادہی وضع آپ کی ہے۔ اور شرع
شریف کے آپ بہت ہی پابند ہین اور اعلیٰ درجہ کے زاہد و متقی
آپ کے برادر حقیقی سید محمد صاحب جو ہمیشہ آپ کے پاس رہتے
ہین اور آپ سے چھوٹے ہین اونکی بہی یہی حالت ہے۔
قناعت آپ مین اعلیٰ درجہ کی ہے جو فی زمانناہر ایک مین غیر ممکن
ہے۔ چونکہ اعلیحضرت بندگان عالی آپ جیسے متشرع اور متقی لوگون
سے خوش ہوتے ہین آپ کی بہت قدر فرماتے ہین و نیز آپ سے
ایک قسم کی عقیدت رکھتے ہین اور گاہ گاہ آپ پاس کمال اعتقاد
سے رونق افزا بہی ہوتے ہین اور اُخروی استفادہ حاصل

فرماتے ہین۔غرض آپ بفضلہ تعالی اعلی درجہ کے مقدس
بزرگ ہین اللہ تعالی ہم سب کو آپ کی اتباع نصیب کرے آمین

(۲۴) مولوی محمد عبدالکریم صاحب سابق ناظم ٹپہ خانہ سرکار عالی سلمہ اللہ التعالی

وطن اصلی آپ کا نواح مدراس ہے مگر اب تو حیدرآباد ہی کو
وطن آپ کا کہنا چاہیے پہلے آپ خدمت صدر تعلقداری
پر تھے بعدہٗ ناظم ٹپہ خانہ ہوے۔اور اب بوجہ کبر سنی خانہ نشین
سن شریف آپ کا تخمیناً ساٹھہ سال سے متجاوز ہے مگر ظاہری
حالت آپ کی ماشاء اللہ بہت درست ہے اور سرکاری ملازمت
کے لایق معلوم ہوتے ہین اور بفضلہ تعالی آپ ذاکر و شاغل اور
ہر ایک کامل کے قدردان بھی ہین جو کوئی نیا عالم و فاضل بطور
سیاحت یہان آتا ہے آپ ضرور اوس کے وعظ و نصایح سے

فوئد اخروی حاصل کرتے ہین۔ اوقات وظائف آپ کے
معمور ہین۔ شب کو آپ بہت ہی قلیل استراحت فرماتے ہین
بلکہ یون کہنا چاہیے کہ آپ قایم اللیل ہین اور یاد الٰہی مین اکثر
مصروف رہتے ہین۔ ونیز بزرگان دین سے آپ کو بہت ہی
عقیدت ہے اور خود آپ خدا کے فضل سے اعتقاد آنے کے
قابل ہین وضع قدیم کے آپ پابند اور وعدہ کے بھی بہت پکے
ہین اور ساتھ اسکے خوش اخلاق اور کریم النفس بھی اللہ تعالیٰ
اس سے زیادہ آپ کو نیک کامون کی توفیق اور ہمت عطا فرماے

حضرت الجناب الفاضل الکامل المولوی محی الدین احمد المنتظم
احیا اللہ دینہ واسمہ الی یوم الدین الواحد المنعم

آپ نہایت زندہ دل و منتظم مزاج اور فاضل شخص ہین اصل وطن
آپ کا خاص مدراس ہے بہت ہی کم سنی مین آپ یہان تشریف

لائے اور پھر کبھی آپ کو مدراس جانے کا اتفاق نہین ہوا۔ مختلف
اساتذہ سے خاص حیدر آباد ہی مین جملہ علوم و فنون آپ سے
تحصیل فرمائے ہین۔ مولوی محمد سعید خان صاحب سابق
مفتی مجلس عدالت عالیہ سرکار عالی جو بڑے جید عالم و فقیہ
و محدث اور بڑے مقدس بزرگ شخص تھے اون سے آپ کو
سلسلہ قرابت اور تلمذ بھی ہے۔ اب آپ مدراسی نہین رہے
بلکہ خاص حیدر آبادی ہوگئے ہین سابق مین آپ محکمہ عدالت
و کوتوالی و امور عامہ سرکار عالی کے منتظم تھے بعدہٗ جب آپنے
بحسن کارگذاری اعلیٰ درجہ کا منتظم و کارگذار سرکار اپنے کو ثابت
کر دکھایا تو نواب فخر الملک بہادر معین المہام سرکار عالی دام اقبالہ
جو اعلےٰ درجہ کے امیر ابن امیر و وزیر اور علم دوست علی الخصوص
ایسے لایق اور منتظم و دیانت دار اشخاص کے بہت ہی قدردان

ہین نواب صاحب ممدوح نے اپنی پیشی کا کام آپکے ذمہ کیا جسکو
آپ بہت ہی امانت و دیانت اور حسن انتظام سے انجام دے
رہے ہین سچ تو یہ ہے کہ آپ امراؤ وزرا ہی کی صحبت مین
رہنے کے قابل ہین۔ باوجود ان تمام باتون کے صوم و صلوٰۃ
کے بہی آپ بہت پابند ہین اور متقی و پرہیز گار ہین۔ مزاج مین آپکی
احتیاط خداداد ہے مشایخ کبار سے بہی آپ کو ولی اعتقاد ہے
کریم النفسی و خوش اخلاقی تو گویا ان تمام باتون کا لازمہ ہے
غرض اوصاف آپکے لا تعد و لا تحصےٰ ہین۔ خالق الارض و
السمٰوات باین ہمہ صفات الیٰ یوم النشات آپ کو قایم و دایم رکھے
اور مقاصد دارین آپ کے بر لاوے آمین۔

(۲۶) مولوی سید مرتضیٰ صاحب قادری مہتمم جریدۂ روزگار مطبع العفار

آپ خاندان حضرت مولوی سید شاہ محی الدین صاحب ویلوری

قدس سرہ العزیز سے ہین جو مما لک مدراس مین نہایت مقدس و عزیز
الوجود شخص تھے۔ آپ کے معاملات اگرچہ بظاہر حال دنیوی امور
سے متعلق نظر آتے ہین مگر درحقیقت دین و دنیا دونون سے علاقہ
رکھتے ہین جو سطور ذیل سے بخوبی ظاہر ہو سکتے ہین وہ یہہ کہ جہان
کسی قوم کی دینی و دنیوی حالت آپ نے بگڑتے دیکھی کہ فی الفور
بذریعہ تحریرات آپ اُسے متنبہ کردیتے ہین جس سے وہ قوم بگڑنے
نہین پاتی اور اپنی ہر دو حالتون کو اچھی طور سے درست کرکے رکھتی
ہے یہ کام کچھہ آسان نہین ہے اگر خیال کیا جاے تو بہت ہی
اہم ہے اس دولت ابد مدت کے بھی آپ دلی خیر خواہ ہین
کبھی کسی موقعہ پر اگر کوئی نقص آپ یہان پاتے ہین تو موافق
اپنی عادت کے سرکار سے لے کر رعایا تک اور بچون
سے لے کر بوڑھون تک سب کو اوس نقص

سے آگاہ کردیتے ہین جس سے سب مطلع ہوتے ہین اور
اوس نقص کے رفع کرنے کی ہر ایک کو فکر پیدا ہوتی ہے
یہان تک کہ سرکار کی حسن توجہ و اقبال سے فی الحال وہ نقص
رفع ہوجاتا ہے اور فی نفسہٖ بھی آپ صوم و صلوٰۃ کے بہت
پابند ہین اور بہت ہی باخیر شخص ہین مزاج مین آپ کی بہت حلم اور
اعلیٰ درجہ کا کرم ہے اور ساتھہ اس کے منصف مزاج اور خوش خلق
بھی وطن اصلی آپ کا مدراس ہے مگر زمانہ دراز سے آپ یہین
تشریف فرما ہین اور اس قسم کے کاروبار یعنی تحریرات کوائف جریدۂ
روزگار مین مشغول ہین خداے تعالیٰ آپ کو جزاے خیر دے
اور سب مسلمانونکو آپ کی تحریرات سے دینی و دنیوی فائدہ
پہونچادے۔

(۲۷) محمد سید صاحب المعروف حسینی بادشاہ دام بقاہ

سابق مین آپ کا وطن جو علاقہ دکن مین بمقام ٹیک مال ہے تہا اوراب توحید رآبادہی وطن آپ کا ہے۔ آپ خاص صرف خاص اعلیحضرت بندگان عالی خلد اللہ ملکہ کے مددگار ناظم مخارج ہین اور بہت لایق اور فایق آپ کی ذات مجمع الصفات یہان بہت غنیمت ہے۔ آپ بہت کریم النفس اور بڑے بے نظیر شخص ہین۔ ۱۳۰۵ ہجری مین زیارت حرمین شریفین سے بہی آپ مشرف ہوے ہین۔ اکثر اوقات آپ کو ضیق النفس کی شکایت رہتی ہے۔ باوجود اس موذی مرض کے ہمیشہ لاحق رہنے کے آپ بہت ہی عمدگی کے ساتہہ کار مفوضہ کو انجام دیتے ہین اکثر لوگون کو یہان آپ سے فائدہ پہونچتا ہے شافی مطلق صحت

عاجل وشفای کامل آپ کو عطا فرماے اور مدام صحت وعافیت سے رکہے۔

(۲۸) ڈاکٹر عبدالحسین صاحب

وطن قدیم آپ کا سورت مشہور ہے لیکن بہ اسباب چند مدراس مین بہی آپ کا قیام رہا ہے اور اکثر عزیز وقریب آپ کی اب تک مدراس مین ہین۔ اور مدت مدید وزمانہ بعید سے آپ حیدرآباد مین تشریف فرما ڈاکٹرخانہ افضل گنج مین آپ کی سکونت ہے اور اسی ڈاکٹرخانہ مین آپ کی ملازمت بہی۔ آپ ڈاکٹر لاری صاحب کے اول مددگار ہین اور فن ڈاکٹری مین آپ کو بے انتہا کمال حاصل ہے کہ جس کی شرح یہان بالکل ناممکن متصور ہوتی ہے وہ ہی لوگ آپ کے کمالات ذاتی وصفاتی سے خوب واقف ہین کہ جنکو آپ سے تجربہ حاصل ہے۔ باوجود اس اعلی درجہ کی

قابلیت سے کے صوم وصلوٰۃ کے بھی آپ بہت پابند ہین اور بے انتہا خلیق۔ خدائے تعالیٰ باین اوصاف جمیلہ آپ کو قایم رکھے۔ کہ آپ سے لوگ صحت ابدان حاصل کر کے اپنے ادیان کی جانب متوجہ ہوتے ہین۔

(۲۹) سید سلطان سلمہ المنان

پیشہ آپ کا تجارت ہے اور آپ اعلیٰ درجہ کے یہان معزز و ممتاز تاجر ہین بلکہ ملک التجار آپ کو کہا جائے تو بجا ہے۔ علاوہ ادویہ مفتخرہ ڈاکٹری کے متفرق اشیاے ولایتی وغیرہ بھی آپ کے یہان فروخت ہوتی ہین حال مین ایک کارخانہ نہایت عظیم الشان وعمدہ شکر بنیکا بصرف کثیر حیدرآباد مین آپ کی کوشش بلیغ سے تیار ہو رہا ہے آپ پاس بیع وشریٰ نہایت امانت و دیانت سے ہوتی ہے آپ کا کل مال فرکی ہے، جو مختلف

اخبارات و واقعات سے بخوبی ہم پر ثابت ہوا ہے آپ باوجود
دنیوی کاروبار مین مشغول رہنے کے صوم و صلوٰۃ کے بہت ہی
پابند ہین اور اعلیٰ درجہ کے کریم النفس بہی آپ کے شریک اور عزیز و
مشیر جناب وزیر صاحب بہی آپ ہی کے مثنیٰ ہین - آپ دونون
صاحب باتفاق راے ہر ایک کام کو انجام دیتے ہین - آپ کے
والد کا نام سید حسن تہا اور آپ کے چچا کا نام سید عبد الرزاق
جو آپ کے والد سے عمر مین ٹرے تہے چنانچہ سید عبد الرزاق مرحوم
ہی کے نام سے یہ کمپنی قایم ہوئی ہے جس مین ہر دو برادر کی خاص
اقربا اس کمپنی مین شریک ہین غیر شخص نہین اور فی زمانتا سید
صاحب مرحوم ہی کے نام سے ہر ایک جاے سید عبد الرزاق
کمپنی مشہور اور معروف ہے اور ماشاء اللہ اس کمپنی مین بہت ہی
ہی اتفاق ہے خداے تعالیٰ کل مسلمانون مین ایسا اتفاق

پیدا کرے آمین۔

۳۰ حافظ لطف اللہ صاحب وکیل سلمہ الجلیل

آپ درجہ اول کے قدیم وکیل اور بڑے قابل شخص ہین اور حافظ
قرآن بہی اصل ملک آپ کا اودہ ہے مگر ملک دکن مین تخمیناً
چالیس سال سے آپ مقیم ہین۔ آپ بڑے قبیلہ پرور شخص ہین
اور اپنے عزیز اور احباب کے ساتہہ بہی آپ بے انتہا الطاف و کرم
فرماتے ہین۔ جو بات کہ شرفون مین ہونی چاہیے وہ آپ مین
پائی جاتی ہے بزرگانِ دین سے بہی آپ کو ایک قسم کی مناسبت
ہے اور حضرت مولانا مولوی فضل رحمٰن صاحب قبلہ قدس سرہ العزیز
سے تو آپ کو کمال درجہ عقیدت اور اوصاف نیک آپ مین ایسے
ہین جو دوسرون مین کم پائے جاتے ہین بر آور نسبتی آپ کے
مولوی میر فرخ حسین صاحب بہی نہایت خوش اعتقاد اور خوش

اخلاق شخص ہین اور کریم النفس ہہی زیارت حرمین سے بہی میر صاحب موصوف مشرف ہوچکے ہین الله تعالے آپ دونون صاحبونکو ہمیشہ خوش وخرم رکہے کہ آپ ہر دو حضرات مین اعلےٰ درجہ کا اسلامی جوہر متمکن ہے۔

(۱۳۱) حاجی سعید الدین صاحب مرحوم

آپ اعلیٰ درجہ کے محتاط اور بہت ہی وضع دار شخص تہے جن شرائط سے پیشۂ تجارت مسنون ہے اُن شرائط کا ادا کرنا آپ ہی کا کام تھا اس بیان سے یہہ امر محتاج بیان نہین ہے کہ آپ مین کسقدر زہد واتقا ہوگا ظاہر ہے کہ جو شخص قوانین اسلام کا پابند ہوگا وہ یقینی زاہد ومتقی ہوگا۔ آپ کے برادر حقیقی مولوی ضیا ر علی صاحب بہی آپ کے مثل ہین بلکہ علم وفضل مین تو بدرجہا مرحوم سے زاید صدیق یار جنگ مرحوم سے آپ دونون صاحبون کو بے انتہا خلوص تہا

جس کے باعث ایسے موقعہ پر ان سطور کا مسطور کرنا مجھے ضرور
ہوا۔ اور اوصافِ کثیر آپ کے اور آپ کے برادر موصوف کے
اظہر من الشمس ہین عیان راچہ بیان۔ تیرہ [۱۳] ربیع الاول ۱۳۱۶ھ ہجری مین
حاجی صاحب مرحوم بعارضہ بخار چند روزہ انتقال کر گئے اللہ تعالیٰ
حاجی صاحب مرحوم کو غریقِ رحمت فرماے۔

(۲۳) حافظ عبد الصمد خان سلمہ الرحمٰن

ڈیوڑہی مبارک اعلیحضرت بندگان عالی مدظلہ العالی مین جسقدر حفاظ
ہین اون سب کا تعلق آپ سے ہے یعنی آپ اونکے داروغہ
ہین آپ کا تعلق صرف خاص سے ہے یون تو یہان خدا کے
فضل سے بہت سے حافظ ہین۔ مگر آپ متقی اور بڑے جید
حافظ قرآن ہین اور جو اوصاف حمیدہ آپ مین ہین دوسرون مین
کم نظر آتے ہین۔ حفظ کرنا تو کسیقدر آسان ہے مگر عمل بالقرآن

بہت مشکل ہی اور یہ بات بفضلہ تعالیٰ آپ مین ہے کہ آپ عامل بکتاب اللہ
و باحادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہین۔ ہمدردی اہل اسلام
کے ساتھہ جیسی ہونی چاہیے وہ آپ مین پائی جاتی ہے۔
دوستون کے لیے تو گویا اپنے آپکو وقف کر دیا ہے اور یہی
حالت آپ کے برادر حقیقی مولوی تقی الدین خان صاحب کی ہے
صدیق یار جنگ مرحوم کے ساتھہ آپ کو بے انتہا خلوص تہا۔ اور
حضرت سید عبد الرحیم شاہ صاحب قمیصی القادری سے تو آپ دونون
صاحبون کو دلی عقیدت ہے صدیق یار جنگ مرحوم کے ساتھہ
آپ زیارت حرمین شریفین سے بہی مشرف ہوے ہین اور ہندوستان
کے اکثر متبرک مقامات آپنے ملاحظہ کیے ہین۔

۳۳ قاری عبد الولی صاحب شہید

مسموع ہوا ہے کہ زمانہ سابق مین بہت روز تک آپ یہان رہے ہین

بعد یہان سے بتجارت اپنی کوتوالی اورنگ آباد کو گئے اور سکہونکی
ناقابل ہاتہون سے بڑی دلیری ومستقل مزاجی کے ساتہہ اورنگ آباد
ہی مین آپ شہید ہوے اور وہین مدفون ہی۔ اکثر لوگون سے
وہان آپکے اوصاف حمیدہ کا ذکر خیر سننے مین آیا اور یہان بہی
جسقدر حالات شہید کے سنے جاتے ہین اون تمام سے
ثابت ہوتا ہے کہ آپ کو فن سپہ گری مین کمال تہا اور آپ
قاری بہی تہے۔ چنانچہ بعض لایق شاگردون نے آپ کے
اورنگ آباد مین ہمین قرآن مجید سنایا اور بعض نے یہان بہی۔
اگرچہ پڑہنے مین ہر ایک کے ہندی لہجہ ظاہر ہوتا ہے تاہم ہرایک
اپنی اپنی طرز پر اچہا پڑہتے ہین جس سے ہمین یقین ہوتا ہے کہ
شہید بہی خوب قرأت وتلاوت قرآن فرماتے ہونگے۔ مختلف
کوائف صحیحہ سے یہہ بہی امر ثابت ہوا ہے کہ آپ اعلے درجہ کے

دلیر اور شجیع تھے اور ساتھہ اس کے نہایت باخدا اور متقی اور عیوب ونگویون
سے محفوظ جس سے ہمین ضرور ہوا کہ فہرست اہل التقا و اہل کمال
مین آپ کا نام بھی درج کرین اور آپ کو ذکر خیر سے ہمیشہ یاد۔
وطن اصلی آپ کا رامپور تھا۔ خدا ئے تعالی مرحوم کو غریق رحمت
فرماے۔

(۳۴) حافظ محمد جان طلبہ الرحمن

حافظ صاحب مرحوم کی بھی اکثر لوگون سے یہان تعریف سنی
جاتی ہے کہ آپ بہت ہی عمدگی کے ساتھہ قرآن مجید تلاوت فرماتے تھے
اور خوش گلو تھے اور خوش نویس بھی۔ چنانچہ بعض عربی قطعات
تو ہمنے بھی خاص مرحوم کے ہاتھہ کے بچشم خود دیکھے ہین۔
مولوی سید حسین صاحب سررشتہ دار محکمہ دار القضا بلدہ مرحوم
کے داماد ہین اور بہت ہی لایق و ذی مروت شخص ہین ممکن نہین

کہ آپ کے حالات و معاملات کے متعلق اسوقت ہم قلم کو
اپنے آگے بڑہا سکین۔
غرض جو باتین عمدہ عمدہ لوگون مین علی الخصوص سادات کرام
و شرفای عظام مین ہونی چاہئیں۔ وہ تمام سید صاحب موصوف
مین بقضا موجود ہین جس سے یقین ہوتا ہے کہ حافظ صاحب
مرحوم بہی بڑے شریف اور قابل شخص ہونگے خدا ے تعالیٰ
اونکو غریق رحمت فرماے۔ زیادہ ازین یادِ مولی از ہمہ اولی۔
جملہ حضرات مذکورین کے کمالات ظاہری و باطنی ظاہر ہونے
سے مین بے انتہا محظوظ ہوا۔ اور ساتھہ اس کے ان مین
سے بعض احباب کی خاص توجہ دلی و قدردانی فرماتے سے
مشکور ہہی۔ و نیز اون حضرات سے بہی مین مسرور اور مشکور ہون
کہ جو راقم ہذا سے بوجہ اللہ و بمحبۃ کلام اللہ محبت رکہتے ہین۔

مگر افسوس ہے کہ اس مختصر تصنیف مین بخوف طوالت اونکے حالات
مین یہان نہین لکھہ سکا مگر معین حقیقی سے مجھے امید ہے کہ آیندہ
موقع تالیف و تصنیف پر اگر خدا کو منظور ہوا تو اوسکی مدد سے
مافی الذہن جو حضرات معززین باقی رہگئے ہین اونکے حالات مع کمالات
بیان کئے جاوینگے۔ خداے تعالیٰ اس دولت آصفیہ کو ابدالآباد
قایم رکھے اور نظر بد سے محفوظ۔ کہ جسکے وجود سے ہر قسم کے
اصحاب کمالات یہان موجود ہین اور بہت ہی خوب مجمع علماؐ و فضلاؑ
کا اس وقت یہان خدا کے فضل و کرم سے نظر آرہا ہے۔ باوجود
اس کے ھل من مزید کا شور و غل ہے اور ہر ایک اہل کمال
کے یہان اچھی قدر ہوتی ہے۔ اللّٰھمّ زد فزد۔
غرض ہر طرح سے للہ الحمد عنایات ذوالجلال شامل حال ہے
اور سب باتین یہانکی بفضلہٖ تعالیٰ درست و اصلاح شدہ نظر آتی ہین

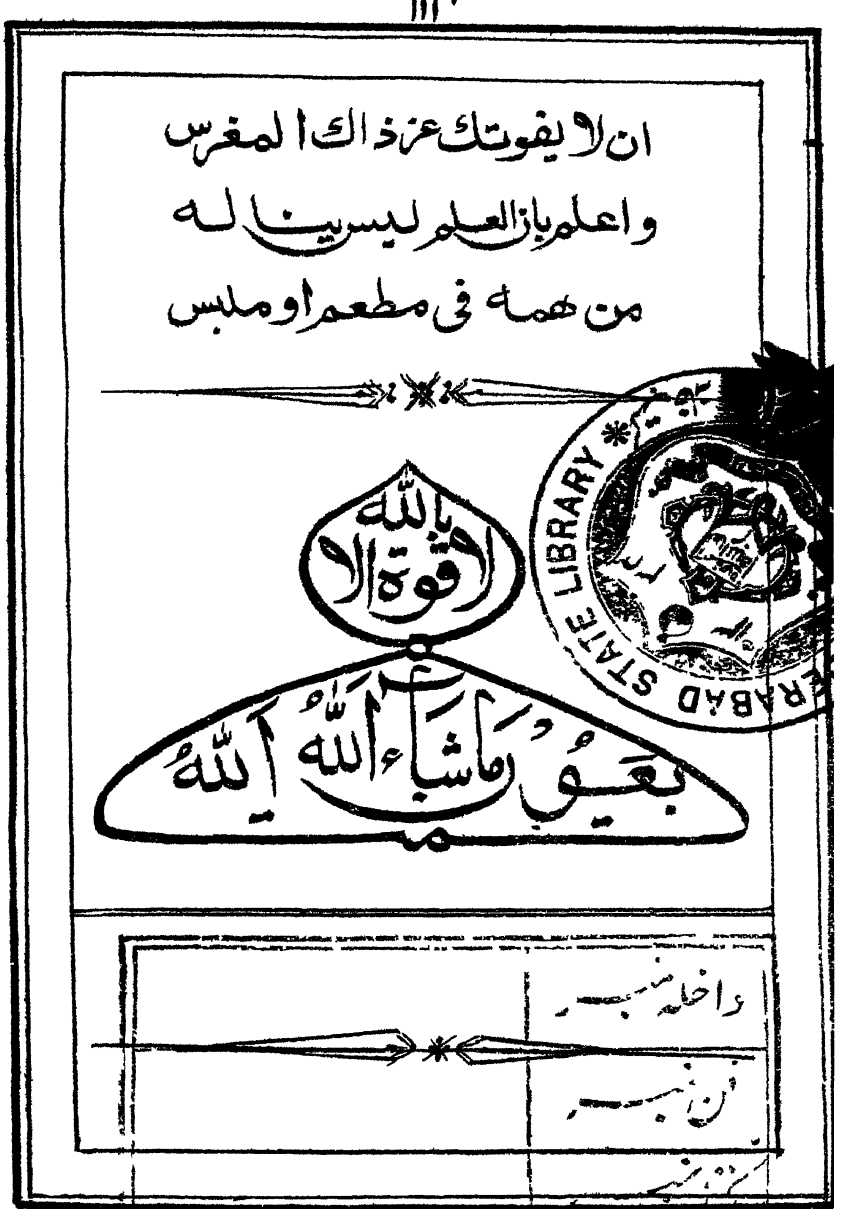
مگر بعض باتین زمانہ حال کے لحاظ سے جدید انتظام وسخت اصلاح
طلب بہی معلوم ہوتی ہین جن کی اصلاح حکام وقت کی ادنی توجہ
پر موقوف ہے اور اون کی اصلاح کا وقت آنا بہی شرط ہے
اس لئے ظاہر کرنا اون باتون کا اسوقت غیر ضروری وعند الضرورت
ضروری متصور ہوتا ہے لہذا آیندہ بر وقت موقعہ اصلاح وصلاح
اون امور کا مسطور کرنا ہمین ضرور ہوگا بالفعل اتنے ہی مضمون پر
ہم اکتفا کرتے ہین۔ اور اس تشکر نامہ کو اس شعر پر ختم

شعر

کسب کمال کن کہ عزیز جہان شوی۔
کس بے کمال ہیچ نیرزد عزیز من

ایضاً بزبان عربی

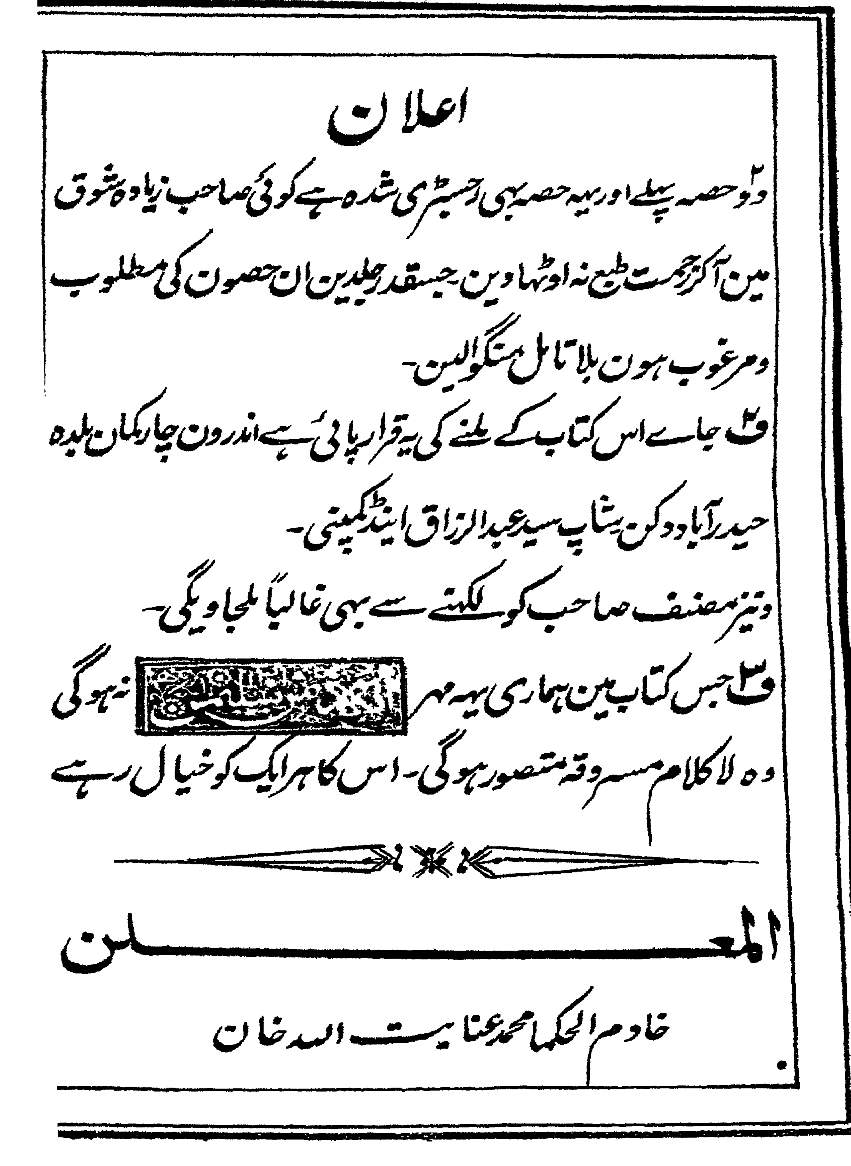
العلم مغرس کل فخر فاجتہد


ان لا يفوتك عز ذاك المغرس
واعلم بان العلم ليس ينا له
من همه فى مطعم او ملبس
لا قوة الا بالله
ما شاء الله
داخله نمبر
فن نمبر

یادداشت

اگرچہ اُردو تحریرات کا مجھے کم اتفاق ہوا ہے تاہم اسوقت کے مناسب اُردو زبان مین یہ کتاب لکھی گئی ہے اور علم تجوید وغیرہ مین یہ پہلی کتاب ہے جو زمانہ حال کے مطابق بامحاورہ اُردو مین بخیال تفہیم اہل ہند وبغرض فائدہ خاص وعام ایک نئی طرز سے تیار ہوئی ہی اور بفضلہ تعالیٰ ہرسہ حصص اس کتاب کے نہایت مستند وصحیح ہین اور کلمات زوائد ومہملات ومبالغہ سے بالکل پاک وصاف ہیں جنکو اس وقت بحیثیت مجموعی ایک قسم کا نیا تحفہ کہنا یا سمجھنا غالباً نامناسب نہ ہوگا (ولاریب فیہ) اور یہ تحفہ طلاب دکن کی خدمت مین خصوصاً ودیگر احباب اہل اسلام کی خدمات مین عموماً پیش ہوتا ہی ۔ گر قبول افتد زہے عز وشرف والسلام علی البررۃ الکرام وبہ الختام محمد سلیمان علوی

عفاعنہ الولی ۱۲ ربیع الاول ۱۳۱۷ھ ہجری



اعلان

ف۱ دو حصہ پہلے اور یہہ حصہ بہی رجسٹری شدہ ہے کوئی صاحب زیادہ شوق
مین آکر زحمت طبع نہ اوٹہاوین جسقدر جلدین ان حصون کی مطلوب
ومرغوب ہون بلا تامل منگوالین۔

ف۲ جاے اس کتاب کے ملنے کی یہ قرار پائی ہے اندرون چارکمان بلدہ
حیدرآباد دکن شاپ سید عبدالرزاق اینڈ کمپنی۔
ونیز مصنف صاحب کو لکہنے سے بہی غالباً ملجاویگی۔

ف۳ جس کتاب مین ہماری یہہ مہر نہ ہوگی
وہ لاکلام مسروقہ متصور ہوگی۔ اس کا ہر ایک کو خیال رہے

المعلن

خادم الحکما محمد عنایت اللہ خان

صحّت نامہ حصہ سوم تشکرنامہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۲	۲	تتبتدی	نبتدی	اس حصہ سوم کی چند
ایضاً	۹	المؤمنین	المؤمنین	غلطیون کا بھی خیال
ایضاً	۱۰	امتا	الممتا	رکھے گا اور بوقت مطالعہ
۳	۶	رائتھم	رأیتھم	ان کو درست فرمالیجیے گا
ایضاً	۹	اساور	اساورا	(مؤلف)
ایضاً	۲	وبے	وبے	
ایضاً	۶	رائت	رَاَیْتَ	
ایضاً	ایضاً	ثم رائت	ثم رَاَیْتَ	
ایضاً	۸	سقھم	سَقٰھُم	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۳	۱۰	انّ هذا	انّ هٰذا	
۴	۸	خَيرٌ	خَيرَ	
ایضاً	۱۰	علية	عليه	
۹	۹	اعطم	اعظم	
۱۲	۱	کامل	کاتَلُ	
۱۲	۸	تلّمع	ملمّع	
۱۴	۳	تهها	تحتها	
۳۰	۵	ممتار	ممتاز	
۳۵	۳	گارنکو	گارونکو	
۳۶	۱	اخر	آخر	
۳۷	۳	ماوالی	ماوی	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	کیفیت
۳۷	۴	بہ سی	بسے	
۳۸	۶	واقعش	رافعش	
۵۳	۱۱	عزاز	اعزاز	
۵۸	۱۲	ان اللہ	انّ للہ	
ایضاً	ایضاً	رجال	رجلا	
۸۳	۳	قال رسول	قال الرسول	
۱۰۱	۳	بمقام	مقام	
۱۰۴	۱۲	ہی اتفاق	اتفاق	
۱۰۸	۵	آپ لے	آپ کے	
۱۱۱	۱۲	بوجہ اللہ	لوجہ اللہ	

تمت بالخیر